تعليق لطيف على

"الرامزة في علمي العروض والقافية"

لمحب الدين البصروي

حسام الدين مصطفى محمد

الألوكة
www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

تعليقٌ لطيفٌ

على

«الرَّامزة في علمي العروض والقافية»

تأليف

محبُّ الدِّين محمَّد بن خليلٍ البُصرويُّ

(ت ٨٨٩ هـ)

تحقيق

حسام الدِّين مصطفى محمَّد

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين ، سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه والتَّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين .

وبعد ؛

فمتن «الرَّامزة في علمي العروض والقافية» والمعروف بـــ «الخزرجيَّة» تأليف أبي محمَّدٍ عبد الله بن محمَّدٍ الْخَزْرَجِيِّ – على رغم تأخُّره نسبيًّا (القرن السَّابع) ، وقلَّة ما نعرفه عن مؤلِّفه – يعدُّ أهمَّ المتون العروضيَّة في التُّراث العربيِّ ؛ فقد اعتنى به العلماء كثيرًا ، وأقاموا عليه عددًا كبيرًا من المؤلَّفات المتفاوتة في مناهجها والغايات المقصودة منها[1] ؛ فمنها الشُّروح، ومنها الحواشي ، ومنها المختصرات ، ومنها المطوَّلات ، ومنها المعنيُّ بالإعراب ، ومنها المعنيُّ بالشَّواهد ، ممَّا يجعله نصًّا جديرًا بدراسةٍ جادَّةٍ جامعةٍ لشتات هذه المؤلَّفات وكاشفةٍ عن مدى تنوُّعها وثرائها وتأثيرها على الدَّرس العروضيِّ .

ويعدُّ الإمام محمَّد بن خليل البُصرويُّ (ت ٨٨٩ هـــ) – وهو من أعيان الشَّافعيَّة بدمشق ، وممَّن تقدَّم في النَّحو والفرائض والحساب والعروض والفقه – واحدًا من هؤلاء العلماء الَّذين اعتنوا بهذا المتن عنايةً خاصَّةً ، فأقام عليه شرحين : أحدهما : مطوَّلٌ ، سمَّاه «الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي» ، اهتمَّ فيه بتوضيح معاني المتن ، وإعراب مشكله ، وتفصيل مسائله ، وشرح شواهده ، وتكثر وتتنوع فيه المصادر والنُّقول . وثانيهما: مختصرٌ ، وهو هذا الكتاب «تعليقٌ لطيفٌ على الرَّامزة في علمي العروض والقافية» ، اختصره من شرحه السَّابق مقتصرًا على ما يحلُّ ألفاظ المتن ، وتُفهَم به مقاصد النَّاظم .

---

(١) يُنظر : «كشف الظُّنون» (١/٨٣٠-٢/١١٣٥) ، «تاريخ الأدب العربيِّ » لبروكلمان (٥/٣٦١) ، «جامع الشُّروح والحواشي» (١/٣٣٦ : ٣٤٥) وقد خلط فيه بين الأندلسيَّة والخزرجيَّة .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد رأيت تحقيق هذا المختصر لما له من غايةٍ تعليميَّة ؛ من تقريب المتن وتوضيحه دون بسطٍ لخلافاتٍ عروضيَّة ، أو استطرادٍ إلى توجيهاتٍ نحويَّة ولُغويَّة . وإنِّي لأرجو أن يكون تحقيق هذا المختصر مقدِّمةً بين يدي تحقيق أصله ، والَّذي أسعى في جمع نسخه .

وقد قسَّمتُ الكتاب عند العمل عليه إلى قسمين :

القسم الأول : الدِّراسة . وتشتمل على فصلين :

الفصل الأوَّل : المؤلِّف . ويشتمل على : ذكر اسمه ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلَّفاته، ووفاته .

الفصل الثَّاني : الكتاب . ويشتمل على : عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه ، ومنهج المؤلِّف ، ووصف النُّسخ الخطِّيَّة ، وعملي في التَّحقيق .

القسم الثَّاني : النَّصُّ المحقَّق .

وأتبعت الكتاب بثبتٍ للمصادر والمراجع ، وفهرس لقوافي الشَّواهد العروضيَّة ، وثبتٍ للمحتويات .

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود : ٨٨] .

كتبـــــه

حسام الدِّين مصطفى محمَّد

٢٠١٦/٥/١٨

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

القسم الأوَّل

الـــــدِّراسة

الفصل الأوَّل : المؤلِّــف

الفصل الثَّاني : الكتاب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الأوَّل : المؤلِّف[1]

هو الشَّيخ الإمام العلَّامة ، **محبُّ الدِّين ، أبو عبد الله ، محمَّد بن الشيخ غرس الدين خليل بن محمد ، البُصرويُّ**[2] **، الدِّمشقيُّ ، الشَّافعيُّ** ، فقيهٌ ، أصوليٌّ ، فرضيٌّ ، حاسبٌ ، نحويٌّ ، عروضيٌّ .

من أعيان الشَّافعية بدمشق ، كان ملازمًا للمطالعة والاشتغال بمدرسة «خاتون عمر شاه» ، تقدَّم في النَّحو والفرائض والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة في غيرها ، وتصدَّى للتَّدريس والإفتاء ، فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التَّدريس ، حسن التَّقرير ، مع براعة الخطِّ ، وكان تصرُّفه صحيحًا ، ذا استقامة وهمَّة ، منجمعًا عن النَّاس مشغولًا بشأنه ، ولم يتزوَّج قطُّ لأنَّ به عُنَّة[3] ، وقد حجَّ وجاور ، وأقرأ الطَّلبة – أيضًا – هناك .

---

(١) مصادر ترجمته : «الضَّوء اللَّامع» للسَّخاويِّ (٢٣٧/٧ – ١٩١/١١) ، «وجيز الكلام في الذَّيل على دول الإسلام» للسَّخاويِّ (٩٥٤/٣) ، «تاريخ البُصرويِّ» (ص ٩٤ ، ٩٥) ، «المطالع البدريَّة في المنازل الرُّوميَّة» لمحمَّد بن محمَّد الغزيِّ (ص ٢٠٥) ، «ديوان الإسلام» لمحمَّد بن عبد الرَّحمن الغزيِّ (٢٩٢/١) ، «كشف الظُّنون» لحاجيِّ خليفة (١١٣٥/٢ – ١٨٧٥/٢) ، «تاريخ الأدب العربيِّ» لبروكلمان (٣٦٢/٥) ، «الأعلام» للزِّركليِّ (١١٧/٦ ، ١١٨) ، «هديَّة العارفين» للبغداديِّ (٢١٢/٢ ، ٢١٣) ، «إيضاح المكنون في الذَّيل على كشف الظُّنون» للبغداديِّ (٥٤٦/٣ – ٢٤٣/٤) ، «معجم المؤلِّفين» لكحَّالة (٢٩١/٩) .

(٢) البُصرويُّ : بضمِّ أوَّله نسبة لبُصْرَى من الشَّام . «الضَّوء اللَّامع» (١٩١/١١) .

(٣) والعِنِّينُ الذي لا يأْتي النِّساء ولا يريدهنَّ . «لسان العرب» مادة (عنن) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شيوخه :

لا شكَّ أنَّ المؤلِّف تتلمذ على عددٍ من علماء عصره وقرأ عليهم في علوم متنوِّعة ، لكن ترجمته – فيما وقفت عليه – كانت ضنينةً بذكر أسمائهم ، فلم تذكر غير واحدٍ وهو :

– **ابن قاضي شُهْبَة** : تقيُّ الدِّين ، أبو بكر بن أحمد بن محمَّد بن عمر ، الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ (ت ٨٥١ هـ)[١] .

يقول البُصرويُّ في «تاريخه»[٢] «أخذ الفقه عن عدَّةٍ من المشايخ ، أجلُّهم الشَّيخ تقيُّ الدِّين بن قاضي شُهْبَة الشَّافعيُّ ، شيخ الشَّافعيَّة في زمنه» .

تلاميذه :

– **علاء الدِّين البُصرويُّ** : عليُّ بن يوسف بن عليٍّ بن أحمد ، البُصرويُّ الدِّمشقيُّ العاتِكيُّ الشَّافعيُّ (ت ٩٠٥ هـ)[٣] .

ذكر السَّخاويُّ تلمذته على المؤلِّف ومشاركته له في النِّسبة[٤] .

– **عزُّ الدِّين ابن فهد** : عزُّ الدِّين أبو الخير وأبو فارس ، عبد العزيز بن عمر بن محمَّد، الهاشميُّ المكِّيُّ الشَّافعيُّ (ت ٩٢٠ هـ)[٥] .

قرأ على المؤلِّف بدمشق ومكَّة[١] .

---

(١) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٢١/١١) ، «نظم العقيان» (ص ٩٤) ، «شذرات الذَّهب» (٣٩٢/٩) ، «الأعلام (٦١/٢) .

(٢) «تاريخ البُصرويِّ» (ص ٩٥) .

(٣) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٥٣/٦) ، «الأعلام» (٣٤/٥) .

(٤) «الضَّوء اللَّامع» (١٩١/١١) .

(٥) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٢٢٤/٤) ، «الكواكب السَّائرة» (٢٣٩/١) ، «الأعلام» (٢٤/٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **رضيُّ الدِّين الغَزِّيُّ** : رضيُّ الدِّين أبو الفضل، محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن عبد الله، الغَزِّيُّ الدِّمشقيُّ (ت ٩٣٥ هـ)[٢] .

لزم المؤلِّف ، وأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض .

- **شمس الدين الدَّجِيُّ** : شمس الدين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن أحمد ، الدَّجِيُّ الشَّافعي العثمانيُّ (ت ٩٤٧ هـ)[٣] .

أخذ العربيَّة والعروض عن المؤلِّف ، وقرأ عليه بعض شرحه على «الإرشاد» ومصنَّفَه في الفرائض[٤] .

- **السَّيد عبد الرَّحيم العبَّاسيُّ** : بدر الدِّين أبو الفتح ، عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن بن أحمد ، العبَّاسيُّ القاهريُّ الإسلام بولي (ت ٩٦٣ هـ)[٥] .

أوصى له المؤلِّف بمصنَّفاته وأجازه بها ، يقول العبَّاسيُّ في إجازته الَّتي أوردها صاحب «المطالع البدريَّة»[٦] «ولنختم من لقيته من العلماء بمسك ختامها ، ووسطى نظامها ، الشَّيخ الإمام العلَّامة ، الحبر البحر الفهَّامة ، محبِّ الدِّين محمَّد بن الغرس خليل البُصرويِّ الشَّافعيِّ ، سقى الله ثراه ، وجعل الجنَّة مثواه ، قرأت عليه كثيرًا ، وأخذت عنه علمًا غزيرًا ، وأجازني بمرويَّاته ومؤلَّفاته ، وخصَّني بها ، ودفعها إليَّ هي ومسوداتِه جميعها في مرض موته» .

---

(١) «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) .

(٢) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٦/٩) ، «الكواكب السَّائرة» (٣/٢) ، «شذرات الذَّهب» (٢٩٣/١٠) ، «الأعلام» (٥٦/٧) .

(٣) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٢٠٠/٩) ، «الكواكب السَّائرة» (٦/٢) ، «شذرات الذَّهب» (٣٨٦/١٠) ، «الأعلام» (٥٦/٧) .

(٤) «الضَّوء اللَّامع» (٢٠٠/٩) .

(٥) يُنظر ترجمته في : «الكواكب السَّائرة» (١٥٩/٢) ، «ديوان الإسلام» (٣١١/٣) ، «الأعلام (٣٤٥/٣) .

(٦) «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **عبد القادر بن أحمد بن إسماعيل المؤذِّنُ** الدِّمشقي الشَّافعيُّ[1] .

قرأ فرائض «المنهاج» و«الإرشاد» على المؤلِّف .

- **عبد القادر بن شعبان** بن عليٍّ بن شعبان ، الغَزِّيُّ الشَّافعيُّ[2] .

أخذ بالشَّام عن المؤلِّف في العرُوض وغيره .

مؤلَّفاته :

وهي متنوِّعة ، وهذا ما وقفت عليه منها :

- «**إعراب الطارقيَّة وآية الكرسيِّ**» : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) .

حقَّقه بعنوان «إعراب ثلاثين سورةً من القرآن وآية الكرسيِّ» نوفل عليّ مجيد ، ونال به الدُّكتوراه من جامعة الموصل .

- «**تعليقٌ لطيفٌ على الرَّامزة في علمي العروض والقافية**» : وهو المقصود بالشَّرح المختصر على «الخزرجيَّة» ، وهو كتابنا هذا ، وسيأتي توثيق نسبته .

- «**تعليقٌ لطيفٌ على قواعد الإعراب لابن هشام**» : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) ، والغَزيُّ في «ديوان الإسلام» (٢٩٢/١) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (٢١٢/٢) ، والزِّركليُّ في «الأعلام» (٦/ ١١٨) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٢٩١/٩) .

حقَّقه د.هشام الشّويكيّ ، ونال به شهادة الدُّكتوراه من جامعة عين شمس .

- «**ثلاثة شروحٍ على فرائض الإرشاد**» : نسبها له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (٢١٢/٢) .

---

(١) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٢٦١/٤) .

(٢) يُنظر ترجمته في : «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– « **حاشيةٌ على شرح ألفيَّة ابن مالكٍ لابن المصنِّف**» (**لم تكمل**) : نسبها له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) .

– «**شرح ألفيَّة العراقيِّ في الحديث**» : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) وكلامه يوحي بأنَّها حاشية ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) ونصَّ على أنَّه شرح .

– «**شرح الإرشاد**[١]» (**قطعة**) : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والبُصرويُّ في «تاريخه» (ص ٩٤) ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (٢١٢/٢) .

– «**شرح المنهاج**[٢]» (**قطعة**) : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) ووصفها بقوله (من أماكن متفرِّقة) فالظَّاهر أنَّها غير شرحه المختصِّ بفرائضها ، وكذا الأمر في «شرح الإرشاد» . أمَّا البُصرويُّ في «تاريخه» (ص ٩٤) فذكر أنَّه شرح «الحاوي» ، والظَّاهر أنَّه وهمٌ ؛ «فالإرشاد» السَّابق هو في اختصار «الحاوي» .

– «**شرح فرائض المنهاج**» : نسبه له حاجيِّ خليفة في «كشف الظُّنون» (١٨٧٥/٢).

– «**شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول**[٣]» : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) .

– «**شرح المنفرجة**[١]» : نسبه له السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والبُصرويُّ في «تاريخه» (ص ٩٤) ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) .

---

(١) «الإرشاد» في فروع الشَّافعيَّة ، لإسماعيل بن أبي بكر بن المقري ، اختصر فيه «الحاوي الصَّغير» للقزوينيّ .

(٢) «منهاج الطَّالبين» في فروع الشَّافعيَّة ، لمحيي الدِّين النَّوويِّ .

(٣) وهو «منتهى السُّؤل والأمل ، في علمي الأصل والجدل» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**شرح النُّبذة الألفيَّة في الأصول الفقهيَّة للبرماويِّ**» : نسبه لـه السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ، والبُصرويُّ في «تاريخه» (ص ٩٤) ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) ، والغَزيُّ في «ديوان الإسلام» (٢٩٢/١) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (٢١٢/٢) ، والزِّركليُّ في «الأعلام» (٦/ ١١٨) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٢٩١/٩) .

– «**الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي**» : وهو المقصود بالشَّرح المطول على «الخزرجيَّة» ، وسيأتي توثيق نسبته .

– «**مصنَّفٌ في الفرائض**» : هكذا دون تعيينٍ عند السَّخاويِّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٠٠/٩) ، والبُصرويِّ في «تاريخه» (ص ٩٤) .

وفاته :

لم يعيِّن السَّخاوي في «الضَّوء اللَّامع» وفاة المؤلِّف ؛ فقال «مات قريبًا من سنة تسعٍ وثمانين عن بضعٍ وستِّين»[٢] ، ثمَّ لَّما ذكره في كتاب الأنساب قال «توفِّي قريبًا من سنة تسعين»[٣] ، وعن الموضع الأوَّل من «الضَّوء» نقل أكثر من ترجم للمؤلِّف كالغَزِّيِّ[٤] ،

---

(١) «القصيدة المنفرجة» لابن النَّحويِّ ، مطلعها : اشتدِّي أزمة تنفرجي ... قد آذن ليلك بالبلج .

(٢) «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) .

(٣) «الضَّوء اللَّامع» (١٩١/١١) .

(٤) «ديوان الإسلام» (٢٩٢/١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبروكلمان[١] ، والزِّركليِّ[٢] . إلَّا أنَّ السَّخاويَّ عيَّن الوفاة بشهر رجبٍ من سنة (٨٨٩ هـ) في حاشيةٍ أثبتها بخطِّه في كتابه «وجيز الكلام في الذَّيل على دول الإسلام»[٣] .

أمَّا البصرويُّ فقد نصَّ على أنَّ وفاة المؤلِّف كانت في رابع رجبٍ من سنة (٨٨٩ هـ) ، وخالف السَّخاويَّ في أنَّ المؤلِّف كان قد جاوز السَّبعين[٤] .

وإن كان السَّخاويُّ قد ذكر أنَّ المؤلِّف «دُفن بمقابر باب التّوتة عند أبيه وأقاربه»[٥] فقد كان البُصرويُّ – أيضًا – أكثر تحديدًا ؛ فقال «دُفن بمقبرة الأشرفيَّة[٦] بجوار المدرسة المذكورة [يعني : مدرسة خاتون عمر شاه]، وصُلِّي عليه بجامع تنكز[٧]»[٨] .

---

(١) «تاريخ الأدب العربيِّ» (٣٦٢/٥) .

(٢) «الأعلام» (١١٧/٦) .

(٣) «وجيز الكلام» (٩٥٤/٣) .

(٤) «تاريخ البُصرويِّ» (ص ٩٤ ، ٩٥) .

(٥) «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧).

(٦) تربةٌ شماليِّ الكلَّاسة من قلعة دمشق ، تُنسب إلى الأشرف موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب لدفنه فيها . «الدَّارس في تاريخ المدارس» (٢٢٥/٢) .

(٧) أنشأه أمير الأمراء تنكز نائب الشام ظاهر باب النَّصر تجاه حكر السّمّاق على نهر بانياس بدمشق . «الدَّارس في تاريخ المدارس» (٣٢٧/٢) .

(٨) «تاريخ البُصرويِّ» (ص ٩٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثَّاني : الكتاب

عنوان الكتاب :

اكتفت أغلب مصادر ترجمة المؤلِّف بذكر أنَّ له شرحين على الخزرجيَّة ، وبعضها يشير إلى أنَّ أحدهما مطوَّلٌ والآخر مختصرٌ ، أمَّا تسمية هذين الشَّرحين فقد اكتفى كحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٢٩١/٩) بذكر عنوان الشَّرح المطوَّل منهما «فتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي» ، فلم يبق إلَّا العودة إلى النُّسخ الخطِّيَّة لتحديد العنوان الَّذي وضعه المؤلِّف لشرحه المختصر .

ومواضع تحديد العنوان في أغلب المخطوطات ثلاثة (صفحة العنوان ، المقدِّمة ، الخاتمة) ، وبالنَّظر إلى صفحات عناوين ما توافر لديَّ من نسخ الكتاب نجدها مختلفة ، فنسخةٌ كُتب عليها (رسالةٌ في العروض) ، ونسخةٌ كُتب عليها (تعليقٌ لطيفٌ على الرَّامزة في علمي العروض والقافية) ، ونسخةٌ كُتب عليها (شرح الرَّامزة للشَّريف) ! . أمَّا الخاتمة فقد خُتمت هذه النُّسخ جميعًا بـ (تمَّ حلُّ الرَّامزة في علمي العروض والقافية) ، وهو ما عتمدَتَه عنوانًا بعضُ فهارس المخطوطات[1] . وأمَّا المقدِّمة فجاء فيها (فهذا تعليقٌ لطيفٌ على الرَّامزة في علمي العروض والقافية) .

ومع كون الوصفين المثبتين في الخاتمة والمقدِّمة محلَّ اتِّفاقٍ وصالحَيْن للعنونة بهما ، فقد آثرت إثبات ما جاء في المقدِّمة لأنَّه كلام المؤلِّف قطعًا ، بخلاف الخاتمة فغالبًا ما تكون من كلام النُّسَّاخ ، ثمَّ هو موافقٌ – أيضًا – للعنوان الَّذي أثبته د. هشام الشُّويكيُّ لشرح المؤلِّف على قواعد الإعراب «تعليقٌ لطيفٌ على قواعد الإعراب لابن هشام» .

---

(١) مثل : «معجم التاريخ التُّراث الإسلامي» رقم (٧٣٢٣) ، «فهرس المكتبة الخالديَّة بالقدس» ، «فهرس جامعة برنستون» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلِّف:

نَسب للمؤلِّف شرحين على «الخزرجيَّة» كلٌ من : السَّخاويُّ في «الضَّوء اللَّامع» (٢٣٧/٧) ووصفهما بقوله «مطوَّلٌ ومختصر» ، والسَّيِّد العبَّاسيُّ في «المطالع البدريَّة» (ص ٢٠٥) ووصفهما بقوله «كبيرٌ وصغير» ، والغَزِّيُّ في «ديوان الإسلام» (٢٩٢/١) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (٢١٢/٢) ذكر شرح «الخزرجيَّة» ، وذكر «فتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي» ، وتبعه على ذلك كحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٢٩١/٩).

وقد حفظت لنا خزائن التُّراث هذين الشَّرحين : المطوَّل والمختصر ، وحفظت لنا نسخُ الشَّرحين توثيقَ نسبة الكتابين للمؤلِّف (محمَّد بن خليل بن محمَّدٍ البصرويّ) .

فالشَّرح المطوَّل له أكثر من نسخةٍ[1] ، وقفت منها على نسخةٍ بالمكتبة المركزيَّة بمسجد السَّيِّدة زينب ، برقم (٢٧٣٣) ، وقد أُثبت في صفحة العنوان اسم المؤلِّف ، وهي النُّسخة الَّتي قابلت عليها الكتاب المختصر ، ونقلت منها بعض التَّعليقات .

أمَّا هذا الشَّرح المختصر فقد وقع في ختام نسخة مكتبة هارفورد ونسخة جامعة أمِّ القُرى النَّصُّ على نسبة الكتاب للمؤلِّف ، كما أنَّ مقابلة الشَّرحين تُثبت أنَّ مؤلِّفهما واحدٌ .

---

(١) منها : نسخةٌ بالمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة برقم (٤٤٥٣) ، ونسخةٌ بالمكتبة الأزهرية برقم ([٥٧] ١٦١٦٣) ، ونسخة بجامعة برنستون برقم (٥٥٧٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

منهج المؤلِّف :

يظهر من ترجمة البُصرويِّ عنايته بعلم العروض ، وتصدره لتعليمه والتَّأليف فيه ، وقد خلَّف لنا فيه مؤلَّفين ، اختار أن يكون متن «الخزرجيَّة» أو «الرَّامزة» محورًا لهما ، وهو متنٌ مشهورٌ اعتمده كثيرٌ من العلماء – قبل المؤلِّف – في شرح العروض والقافية للطُّلَّاب .

المؤلَّف الأوَّل : شرحٌ مطوَّلٌ ، وهو «الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي» ، اهتمَّ فيه بتوضيح معاني المتن ، وشرح غريبه ، وإعراب مشكله ، وتفصيل مسائله ، وذكر ما وقع من خلافٍ في قضاياه ، وشرح شواهده ، وإعراب مشكلها أيضًا ، ونسبتها إلى قائليها .

وتنوَّعت مصادره ونُقوله ، فنقل عن كثيرٍ ممَّن سبقه كالدَّماميِنِّ ، والشَّريف ، وابن مرزوق ، والتَّقاوسيِّ ، والفيوميِّ ، وابن القطَّاع ، وغيرهم .

المؤلَّف الثَّاني : تعليقٌ لطيف ، وهو هذا الكتاب ، اختصره المؤلِّف من شرحه السَّابق ، فاقتصر فيه على ما يحلُّ ألفاظ المتن ، وتُفهَم به مقاصد ناظمه ، فلا يتعرَّض للإعراب ولا للخلاف .

وقد اختار المؤلِّف في تعامله مع متن «الرَّامزة» في المؤلَّفين مزج كلماته بالشَّرح ، مُميِّزًا ألفاظه باللَّون الأحمر أو بوضع خطٍّ فوقها كما يظهر في النُّسخ الخطِّيَّة ، وهي طريقةٌ تراثيَّةٌ في التَّأليف العربيِّ للرَّبط بين قول الشَّارح والنَّصِّ المشروح(١) .

كما التزم ترتيب أبيات المتن ، وتبويبه ؛ فبدأ بمقدمةٍ في تعريف الشِّعر ، وأهمِّيَّة العروض ، وبيان السَّبب والوتد والتَّفاعيل والدَّوائر ، ثمَّ أعقبها بذكر ألقاب الأبيات مُعرِّفًا ببعض المصطلحات كالتَّام والوافي والجَزْء والشَّطر والنَّهك ، ثمَّ بذكر الزِّحاف مُعرِّفًا له ولمصطلحاته كالإضمار والخَبْن والوَقْص والطَّيِّ والعَصْب ... ، ثُمَّ الزِّحاف المزدوج مُعرِّفًا – أيضًا – لمصطلحاته كالخَبْل والخَزْل والشَّكْل ، ثمَّ المعاقبة والمراقبة والمكانفة ، ثمَّ بذكر العلل مُعرِّفًا لها ولمصطلحاتها كالتَّرفيل والتَّذييل والتَّسبيغ ، والخَزْم ، والقطع ، والقصر ، والوقف ... ، ثمَّ ما أُجري من العلل مُجرى الزِّحاف ، ثمَّ فصَّل القول في الأبحر الخمسة عشر

---

(١) يُنظر «عبقريَّة التَّأليف العربيِّ» (ص ٣١٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المذكورة في المتن بحرًا بحرًا ، ثمَّ أتبعها ببيان المتدارك ، ثمَّ ختم الكتاب بالقوافي مُعرِّفًا بالقافية ومبيِّنًا لحروفها وعيوبها .

وعلى الرَّغم من كون مناقشة المؤلِّف للقضايا العروضيَّة جاءت في الكتابين تقليديَّةً – في أغلبها – على عادة الشُّروح ، فلم أقف له على محاولةٍ للتَّجديد أو الخروج على ما قـــرَّره العروضيُّون قبلَه ؛ فإنَّ ما سطَّره في هذين الكتابين كان مصدرًا مهمًّا لبعض شرَّاح «الرَّامزة» بعده ، ويظهر ذلك جليًّا في كتاب «رفع حاجب العيون الغامزة عن كنوز الرَّامزة» لمحمَّد بن محمَّدٍ الدَّلجيِّ ، وهو – كما سبق – من تلاميذ المؤلِّف ، أخذ عليه العربيَّة والعروض ، وقد جـــاء شرحه على طريقة المزج أيضًا ، وإن كان الدَّلجيُّ لم يصرِّح بمصادره فإنَّ مقابلة كتابه بما كتبه شيخه تثبت ذلك .

وكما كان المؤلِّف مصدرًا أساسيًّا لكتاب الدَّلجيِّ ؛ فقد كان الدَّلجيُّ بدوره مـــصدرًا أساسيًّا لشارحٍ آخر ؛ وهو البَكْرَجِيُّ[1] في كتابه المُسمَّى بـــ «الفوائد البَكْرَجيَّة»[2] ، والَّذي التزم طريقة المزج – أيضًا – في تعامله مع المتن ، غير أنَّه صرَّح بالنَّقل عن شرح الـــدَّلجيِّ في أكثر من موضع .

---

(١) قاسم بن محمَّدٍ البَكْرَجِيُّ الحنفيُّ الحلبيُّ ، ولد بحلب ، وقرأ على معاصريه ، وتفوَّق واشتهر ، وكـــان عالماً بالحديث والفقه والفرائض ، وله قدمٌ راسخٌ في العربيَّة والبلاغة والشِّعر ، ونظمه حسنٌ رائق ، توفِّي (١١٦٩ هـــ) ، من مؤلَّفاته : «شرحٌ على الخزرجيَّة» ، «شرحٌ علـــى همزيَّـــة البوصـــيري» ، «نظـــم الزِّحافات والعلل» ، و«شرحها» ، وغير ذلك . تُنظر ترجمته في : «سلك الدُّرر» (٦٩/٢) ، «الأعلام» (١٨٣/٥) .

(٢) منه نسخةٌ محفوظةٌ بدار الكتب المصريَّة برقم (٦١) عروض .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وصف النُّسخ الخطِّيَّة :

للكتاب نسخٌ خطيَّةٌ كثيرةٌ[1] ، توفَّر لديَّ منها أربع نسخٍ خطِّيَّة ، وهي :

١- نسخةٌ أولى من دار الكتب المصريَّة :

محفوظةٌ برقم (١٣٨) عروض ، مفهرسةٌ باسم : شرح «الخزرجيَّة»[2] ، ضمن مجموعٍ يحتوي على رسالتين أخرتين . كُتب على صفحة عنوانها : شرح الرَّامزة للشَّريف! ، وفائدةٌ في الضَّرورة الشِّعريَّة . وهي نسخةٌ كاملةٌ ، بهامشها تقييداتٌ وحواشٍ كثيرةٌ أغلبها منقولٌ من شرح الشَّيخ البخاريِّ[3] . عدد أورقها (١٧) ورقة ، مسطرتها (٢١) سطرًا ، مُيِّزت فيها كلمات المتن بوضع خطٍّ فوقها . والنُّسخة خاليةٌ من اسم النَّاسخ وتاريخ النَّسخ .

٢- نسخةٌ ثانيةٌ من دار الكتب المصريَّة :

محفوظةٌ برقم (١١٥) عروض ، مفهرسة باسم : الرَّامزة[4] . كُتب على صفحة عنوانها: الخزرجيَّة المسماة بالرَّامزة عليها بعض تقييدات . وبمراجعة هذه التَّقييدات المثبتة على الهوامش وبين سطور المتن تبيَّن لي أنَّها تعليقات البُصرويِّ ، مع تصرُّف النَّاسخ في نصِّها. عدد أوراق النُّسخة (١١) ورقة . وناسخها الحاجُّ عبد الله بن الفقيه محمَّد بن الفقيه محمودٍ الرّباطيُّ نسبًا المالكيُّ مذهبًا الأشعريُّ عقيدةً ، ولم يذكر تاريخ نسخها .

---

(١) منها : نسخةٌ بمكتبة قيصري راشد أفندي برقم (١/٦٠٦) ، ونسخةٌ بالمكتبة الخالديَّة بالقدس برقم (١٥٨٧) ، ونسختان بجامعة برنستون بمجموعة جاريت برقم (٥٠٥) و(٣٨٤٠) .

(٢) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصريّة» (٢/٢٣٤) .

(٣) العلَّامة الشَّيخ محمَّد بن محمَّد بن محمود الدَّاعي ، المدعوُّ بالشَّيخ البخاريِّ ، له شرحٌ على الخزرجيَّة محفوظٌ بدار الكتب المصريَّة برقم (٦٠٧) مجاميع . «فهرس مخطوطات دار الكتب المصريَّة» (٢/٢٣٤) .

(٤) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصريَّة» (٢/٢٣٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- نسخة جامعة هارفورد :

محفوظةٌ برقم (١٦٤٠) ، ضمن مجموعٍ يحتوي على أربع رسائل أخرى . كُتب بأعلى صفحة العنوان : فيه تعليقٌ لطيفٌ على الرَّامزة في علمي العروض والقافية ، ويليه الخزرجيَّة ، وفي منتصف الصَّفحة : الميزان في علم العروض ، وفوقه عنوانٌ مطموسٌ . وهي نسخةٌ كاملةٌ، عدد أوراقها (٣٥) صفحة ، مسطرتها (٢٥) سطرًا . وقد مُيِّزت فيها كلمات المتن بوضع خطٍّ أحمر فوقها . وناسخها عبد الله الكورانيُّ ، ولم يذكر تاريخ نسخها .

٤- نسخة جامعة أمِّ القُرى :

من مصوَّرات جامعة أمِّ القرى مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز برقم (٢٠٦٢٢) ، مفهرسةٌ باسم : رسالةٌ في العروض ، وهو ما أُثبت على صفحة العنوان أيضا . وهي نسخةٌ كاملةٌ ، عدد أوراقها (٣٠) ورقة ، مسطرتها (١٩) سطرًا . وقد مُيِّزت فيها كلمات المتن بكتابتها باللَّون الأحمر . وناسخها عبد الله بن أحمد السّلميُّ ، نسخها سنة (١١٤٤ هـ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عملي في التَّحقيق :

- نسخت الكتاب معتمدًا النُّسخة الأولى من دار الكتب المصريَّة أصلًا .

- قابلت النُّسخة الأولى من دار الكتب على نسخة مكتبة هارفورد ، ونسخة جامعة أمِّ القُرى ، وتجاهلت النُّسخة الثَّانية من دار الكتب لتصرُّف النَّاسخ في نصِّها ، وأثبتُّ الفروق المهمَّة بين هذه النُّسخ الثَّلاث على قلَّتها ، رامزًا للنُّسخة الأولى من دار الكتب بـــ (ك) ، ولنسخة مكتبة هارفورد بـــ (هـــ) ، ولنسخة جامعة أمِّ القُرى بـــ (ر) .

- أثبتُّ أبيات متن الرَّامزة مضبوطةً مرقَّمةً في الحاشية عند تعليق المؤلِّف على كلِّ بيتٍ منها ؛ ليسهل رجوع القارئ إليها .

- كما أثبتُّ في الحاشية الشَّواهد العروضيَّة الَّتي اكتفى المؤلِّف بالإشارة إليها .

- خرَّجت أبيات الشَّواهد ناسبًا ما أمكن نسبته منها إلى قائله ، وما ليس منسوبًا اكتفيت بالإشارة إلى بعض المصادر العروضيَّة الَّتي ذكرته .

- قابلت النَّصَّ كلَّه على أصله الَّذي اختُصر منه ، وهو «الفتح الوافي» .

- وقد آثرت أن يكون التَّعليق - في الغالب - بما يوضِّح النَّصَّ من كلام المؤلِّف نفسه من كتابه السَّابق .

- قطَّعت الشَّواهد العروضيَّة في مواضعها من البحور الشِّعريَّة ؛ لما رأيت في ذلك من فائدةٍ للقارئ .

- وضعت للكتاب فهرسًا لقوافي الشَّواهد ، وثبتًا للمصادر والمراجع ، وثبتًا للمحتويات .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

صور النُّسخ الخطِّيَّة

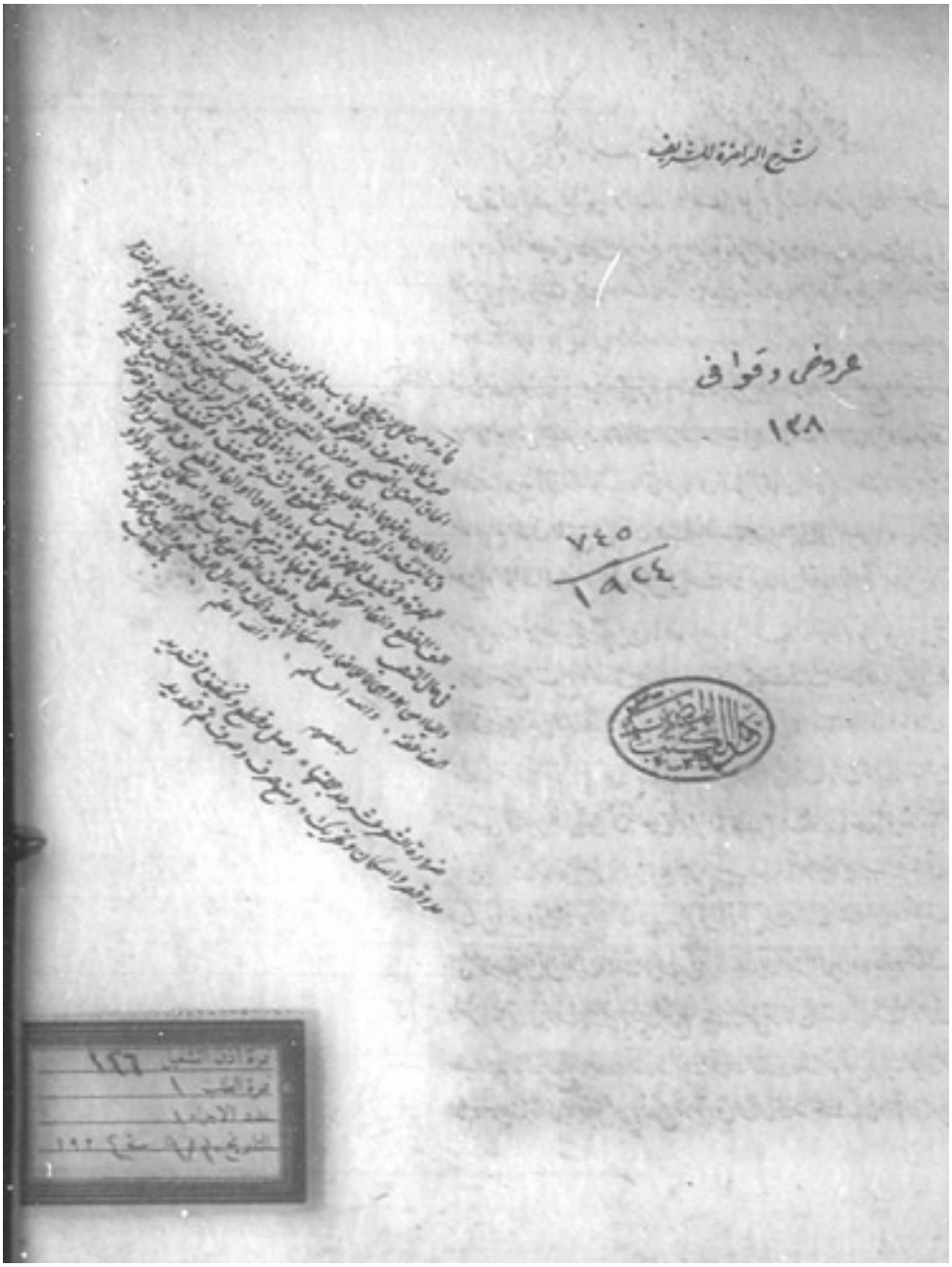

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب (ك)

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الصَّفحة الأولى من نسخة دار الكتب (ك)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصَّفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب (ك)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

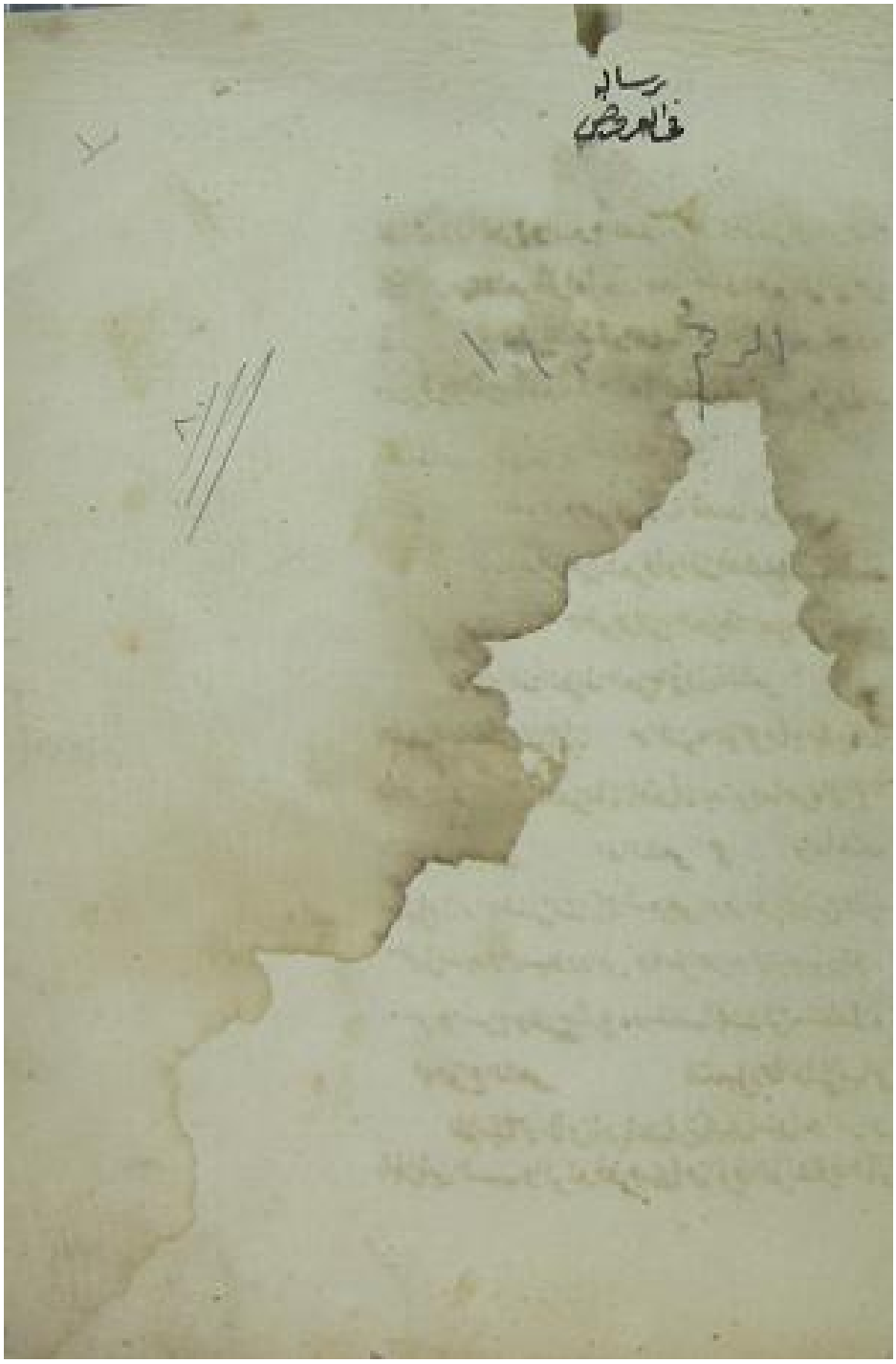

صفحة العنوان من نسخة جامعة أمِّ القرى (ر)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصَّفحة الأولى من نسخة جامعة أمِّ القرى (ر)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

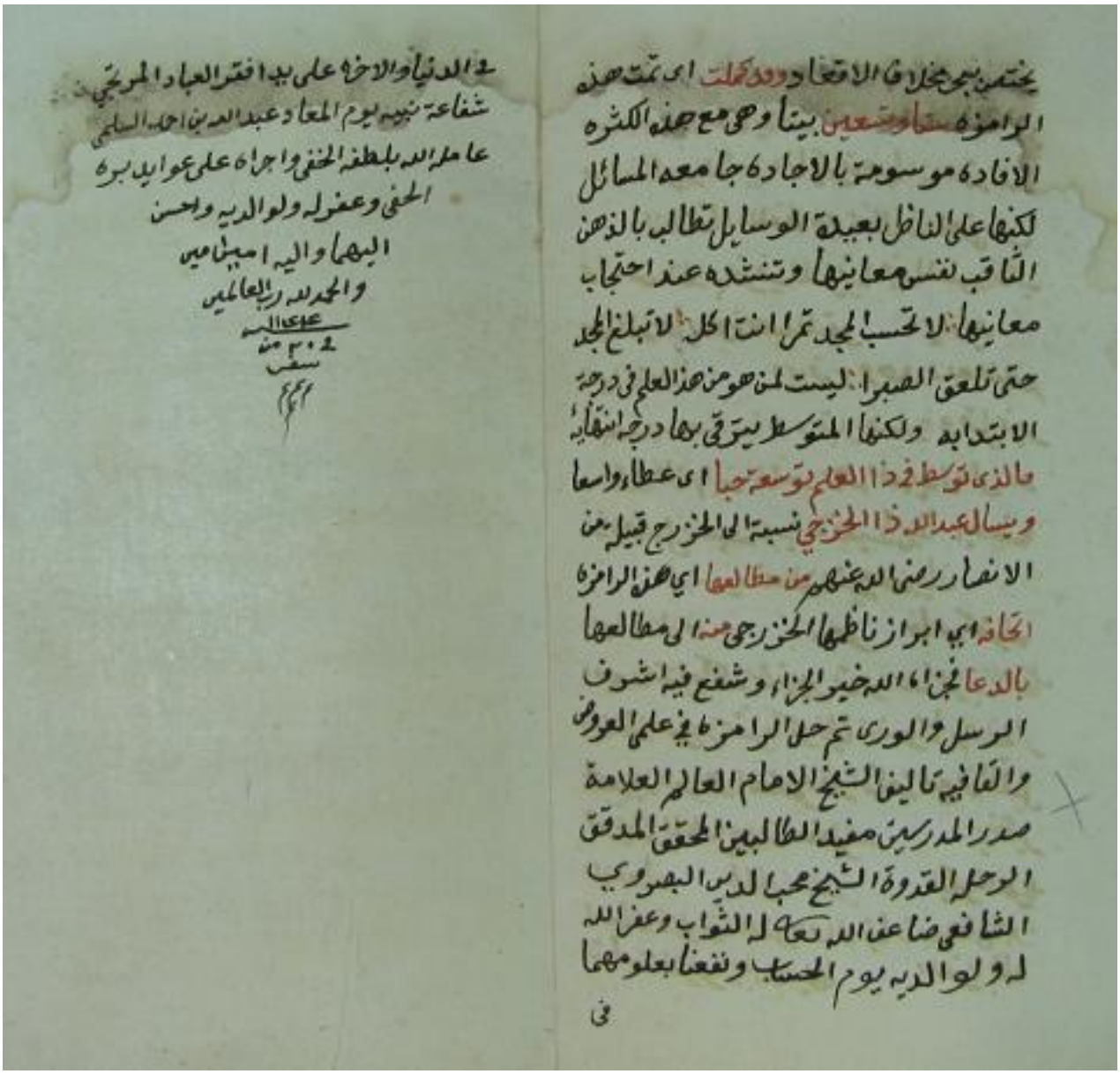

يختتم بحمد خلاق الاقطار وقد كملت اي تمت هذه
الرامزة سبعا وسبعين بيتا وهي مع هذه الكثرة
الافادة موسومة بالاجادة جامعة المسائل
لكنها على الناظر بعيدة الوسايل تطالب بالذهن
الثاقب نفس معانيها وتنشده عند احتجاب
معانيها لا تحسب المجد تمرا انت اكله لا تبلغ المجد
حتى تلعق الصبرا ليست لمن هو من هذا العلم في درجة
الابتدايه ولكنها المتوسط يترقى بها درجة النهايه
والذي توسط ذا العلم توسع حبا اي عطاء واسعا
ويسال عبد الذا الخزرجي نسبة الى الخزرج قبيلة من
الانصار رضي الله عنهم من مطالعها اي هذه الرامزة
الخافية ابي ابراز ناظمها الخزرجي منه الى مطالعها
بالدعا فجزاه الله خير الجزاء وشفع فيه اشرف
الرسل والورى ثم حل الرامزة في علمي العروض
والقافية تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
صدر المدرسين مفيد الطالبين المحقق المدقق
الرحلة القدوة الشيخ محب الدين البصروي
الشافعي ضاعف الله تعالى له الثواب وعفا الله
له ولوالديه يوم الحساب ونفعنا بعلومهما
في

في الدنيا والاخرة على يد افقر العباد المرتجي
شفاعة نبيه يوم المعاد عبد الله بن احمد السلمي
عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره
الحفي وغفر له ولوالديه واحسن
اليهما واليه امين يا امين
والحمد لله رب العالمين
على يد العبد
في ٢٠٢
سنة
٢٠٢

الورقة الأخيرة من نسخة جامعة أمِّ القرى (ر)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

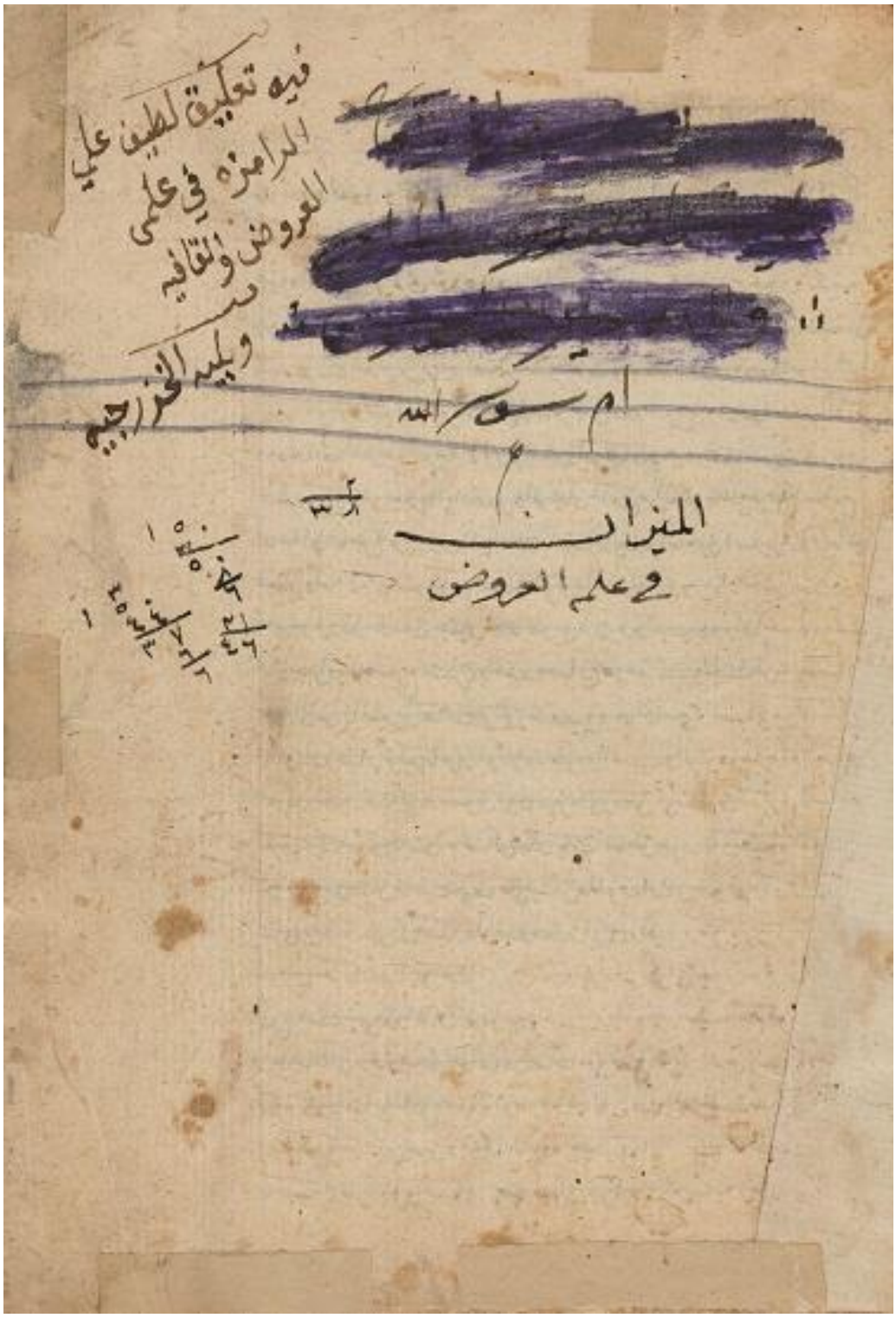

صفحة العنوان من نسخة مكتبة هارفرد (هـ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الطول والنعم والصلاة والسلام على نبي الرحمة القائل ان من الشعر لحكمة

أما بعد فهذا تعليق لطيف على الرامزة في علمي العروض والقافية للشيخ عبد الله

ضياء الدين الخزرجي تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه جنات عدن بكرمه

يحل الغامظها ونتوهم به ان شاء الله تعالى مقاصد ناظمها قال الناظم رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح للشعر العربي وهو كلام موزون قصدا بوزن عربي

ميزان سمي عروضا لانه يعرض عليه الشعر فما وافقه فصحيح والا فمكسور بها النقص

وهو مخالفة الطريقة العربية في وزن الشعر والرجحان وهو موافقة العربية في وزن

الشعر يريد بها اي يعلمها اي النقص والرجحان الغني من الفتوة التي هي جماع مكارم

الاخلاق فما خرج عن اوزان العرب كان ناقصا لا يعتبر وما جرى اسلوبها كان راجحا

معتبرا وانواعه اي الشعر فلهي خمسة عشر نوعا عند الخليل وزاد الاخفش المتدارك و

سمي بحورا وقد نظمت في بيتين وهما طويل مديد والبسيط ووافر وكامل اهزاج

الا باجير ارملا سريع انشراح والخفيف مضارع ومقتضب المجتث قرب لتفضلا

فلها اي انواع الشعر تؤلف جزئين للتفعيل وهما الخماسي والسباعي فرعين للاسباب

والاوتاد باعتبار تركيبها منهما او المراد بالجزئين السبب والوتد فرعيتها عن الحرف

المحرك والحرف الساكن لا سوى اي لا غير واول منطوق المرء اي الشخص

حرف محرك لتعذر الابتداء بالساكن فان يات الناطق بحرف ثان قيل ذا المجموع

بدا اي ظهر وتيال لسبب خفيف متى يسكن ذا الحرف الثاني خوفهم وان لا يسكن

الثاني بل تحرك لخولك فضده اي ضد خفيف اي اسمه ثقيل وقل وتدان زدت

الحرفين حرفا ثالثا بلا امتراء اي بلا شك والمراد انه متى اتى بحرف محرك ثم بحرفين

مجموع الثلثة ليسمى وتدا لان الوتد عين السبب زيادة حرف عليه وسم بوتد مجموع

ان كان الثاني من الثلثة متحركا والثالث ساكنا نحو فعل بتحريك العين وسكون اللام

مضده اي بما يقابل المجموع فعل وتد مفروق ان كان الثاني من الثلثة ساكنا

متحركا كفعل بتسكين العين وتحريك اللام ومزجيها اي السبب والوتد الجزء قوائي الشعر

حماسيه اي الجزء قل والسباعي اي سباعيه اي الجزء فرعي التعريف بدؤه من الغير ثم بعد

ص ٢٥

الصَّفحة الأولى من نسخة مكتبة هارفرد (هـ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصَّفحة الأخيرة من نسخة مكتبة هارفرد (هـــ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

صفحة العنوان من النُّسخة الثَّانية في دار الكتب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

قال الشيخ الأديب ضياء الدين أبو محمد عبد الله الخزرجي وحمد الله

وللشعر سير أن يسمى عروضه به النقض والرجحان

وأنواعه قل خمسة عشر كلها تؤلف جزءيه وغيف لا سوى

وأول نطق المرء حرف محرك فإن يأت ثان قيل ذا سبب بدا

خفيف متى يسكن وإلا فضده وقل ولد إن زدت حرفا بلا امترا

الصَّفحة الأولى من النُّسخة الثَّانية في دار الكتب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصَّفحة الأخيرة من النُّسخة الثَّانية في دار الكتب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

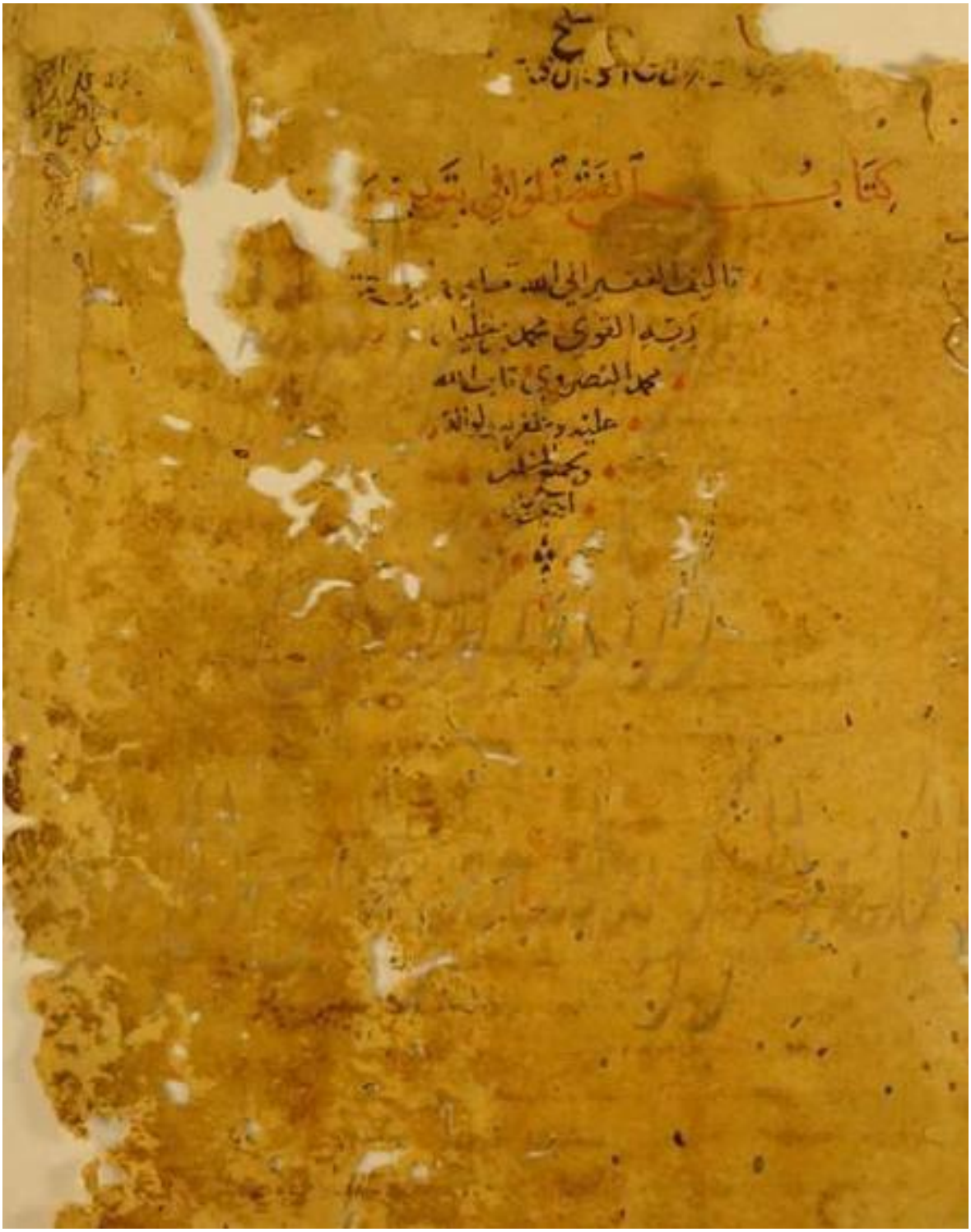

صفحة العنوان من نسخة كتاب «الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصَّفحة الأولى من نسخة كتاب «الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصَّفحة الأخيرة من نسخة كتاب «الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القسم الثَّاني
النَّصُّ المحقَّق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله ذي الطَّول والنِّعمة ، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّ الرَّحمة ، القائل «إنَّ من الشِّعر لحكمة»[1] .

أمَّا بعد :

فهذا تعليقٌ لطيفٌ على «الرَّامزة في علمي العروض والقافية» ، للشَّيخ عبد الله ضياء الدِّين الخزرجيِّ[2] – تغمَّده الله برحمته ، وأسكنه جنَّات عدنٍ بكرمه – يحلُّ ألفاظها ، وتُفهَم به – إن شاء الله تعالى – مقاصد ناظمها .

قال النَّاظم – رحمه الله تعالى – «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» أَفْتَتِح .

[3]«وللشِّعر» العربيِّ ، وهو كلامٌ وُزِن قصدًا بوزنٍ عربيٍّ «ميزان تُسمَّى عروضَه» لأنَّه يُعرض عليه الشِّعر ؛ فما وافقه فصحيحٌ وإلَّا ففاسد .

---

(١) أخرجه البخاريُّ (رقم ٦١٤٥) .

(٢) العلَّامة ضياء الدِّين ، أبو محمَّد عبد الله بن محمَّدٍ الخزرجيُّ المالكيُّ الأندلسيُّ ، من تصانيفه : الرَّامزة الشَّافية في علم العروض والقافية والمشهورة بالقصيدة الخزرجيَّة ، وعلل الأعاريض . ينظر: «كشف الظُّنون» (١١٣٥/٢) ، «هديَّة العارفين» (٤٦٠/١) ، «الأعلام» (١٢٤/٤) وفيه «وهو غير أبي الجَيْش محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ المتوفَّى سنة (٥٤٩ هـ) ، وقد مزجهما بعض المتأخرين فجعلهما واحدًا ، لظنِّهم أنَّ كتابيهما واحدٌ». يقصد صاحب «هديَّة العارفين» وتبعه على هذا الوهم كحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (١١١/٦) . وذكر د. عبد الله كنون أنَّ تاريخ وفاة أبي الجيش في حدود سنة (٦٢٦ أو ٦٢٧ هـ) ، أمَّا تاريخ وفاة صاحب الخزرجيَّة فلا يُعلم ، لكن وجوده كان في هذا التَّاريخ على ما رجَّحه . يُنظر: مقدمة تحقيق «عروض أبي الجيش» (ص ١٥٦).

(٣) **١– وَلِلشِّعْرِ مِيزَانٌ تُسَمَّى عَرُوضَهُ بِهَا النَّقْصُ وَالرُّجْحَانُ يَدْرِيهِمَا الْفَتَى**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«بها» أي : بالعروض «النَّقص» وهو مخالفة الطَّريقة العربيَّة في وزن الشِّعر «والرُّجحان» وهو موافقة الطَّريقة العربيَّة في وزن الشِّعر «يدريهما» أي : يعلمهما ، أي : النَّقص والرُّجحان «الفتى» من الفتُّوة ، الَّتي هي جماع مكارم الأخلاق .

فما خرج عن أوزان العرب كان ناقصًا لا يُعتبر(١) ، وما جرى على أسلوبها كان راجحًا معتبرًا .

(٢)«وأنواعه» أي: الشِّعر «قل» هي «خمسة عشر» نوعًا عند الخليل(٣)، وزاد الأخفش(٤)

---

(١) يُنظر : «العروض» للأخفش (ص ١٢٦ : ١٢٩) ، «العروض» للزَّجَّاج (ص ١٢٠) ، «العيون الغامزة» (ص ١٧) ، وخالف في هذا بعض العروضيِّين ، كالزِّنجانيِّ في «معيار النُّظَّار» (ص ٥) .

(٢) **٢- وَأَنْوَاعُهُ قُلْ خَمْسَةَ عَشَرَ كُلُّهَا تُؤَلَّفُ مِنْ جُزْأَيْنِ فَرْعَيْنِ لَا سِوَى**

(٣) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديُّ الأزْديُّ ، العروضيُّ النَّحويُّ اللُّغويُّ ، سيِّد الأدباء في علمه وزهده ، شيخ سيبويه ، كان الغاية في استخراج مسائل النَّحو وتصحيح القياس فيه ، وهو أوَّل من استخرج العروض . وكان يحجُّ سنةً ويغزو سنةً إلى أن مات (١٧٠ هـ) . من تصانيفه : «كتاب الإيقاع» ، «كتاب العروض» ، «كتاب العين» وقيل : لغيره ، «كتاب النَّغم» ، «كتاب النَّقط والشَّكل» . يُنظر: «أخبار النَّحويين البصريين» (ص ٣١) ، «معجم الأدباء» (١٢٦٠/٣) ، «إنباه الرواة» (٣٧٦/١) ، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢) ، «الأعلام» (٣١٤/٢) .

(٤) أبو الحسن سعيد بن مَسْعدة ، الأخفش الأوسط ، أحد أئمَّة النُّحاة من البصريِّين ، أخذ عن سيبويه ، ولقي من لقيه من العلماء إلَّا الخليل ، وليس لكتاب سيبويه طريق إلَّا من جهته ، وفاته (٢١٥ هـ) ، من مصنَّفاته : «الاشتقاق» ، «تفسير معاني القرآن» ، «صفات الغنم» ، «العروض» ، «القوافي» ، «المسائل الكبير» ، «المسائل الصغير» ،« معاني الشِّعر» ، «المقاييس» . يُنظر : «أخبار النَّحويين البصريِّين» (ص ٤٠) ، «تاريخ العلماء النَّحويين» (ص ٧٧) ، «معجم الأدباء» (١٣٧٤/٣) ، «إنباه الرواة» (٣٦/٢)، «وَفَيات الأعيان» (٣٨٠/٢) ، «الأعلام» (١٠١/٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المتدارك ، وتُسمَّى بحورًا ، وقد نُظمت في بيتين ، وهما[1] : [الطَّويل]

طَوِيـــلٌ مَدِيـــدٌ وَالْبَـــسِيطُ وَوَافِـــرٌ وَكَامِـــلُ أَهْـــزَاجِ الْـــأَرَاجِيزِ أَرْمَلَـــا

سَرِيعُ انْسِرَاحٍ وَالْخَفِيـــفُ مُـــضَارِعٌ وَمُقْتَـــضَبُ الْمُجْتَـــثِّ قَـــرِّبْ لِتَفْـــضُلَا

«كلُّها» أي : أنواع الشِّعر «تؤلَّف من جزأين» للتَّفعيـــل ، وهمـــا : الخماســـيُّ ، والسُّباعيُّ «فرعين» للأسباب والأوتاد باعتبار تركيبهما منهما ، أو المراد بالجزأين : الـــسَّبب والوتِد ؛ ففرعيَّتهما عن الحرف المتحرِّك والحرف السَّاكن «لا سوى»[2] أي : لا غير .

[3]«وأوَّل نطق» أي : منطوق «المرء» أي : الشَّخص «حرفٌ محرَّكٌ» لتعذُّر الابتداء بالسَّاكن .

«فإن يأت» النَّاطق بحرفٍ «ثانٍ قيل : ذا» المجموع «سببٌ بدا» أي : ظهر .

[4]ويُقال له : سببٌ «خفيفٌ متى يسكُن» ذا الحرف الثَّاني ، نحو (قُـــمْ) ، «وإن لا» يسكُن الثَّاني بل تحرَّك ، نحو (لَكَ) «فضدُّه» أي : ضدُّ خفيفٍ ، أي : اسمه سببٌ ثقيل .

«وقل وتِدٌ إن زدت» على الحرفين «حرفًا» ثالثًا «بلا امترا» أي : بلا مكابرةٍ وشكٍّ.

---

(١) بلا نسبة في : «الفتح الوافي» (ق ١٣) ، «رفع حاجب العيـــون الغـــامزة» (ص ٣١) ، «حاشـــية الدَّمنهوريِّ» (ص ٣٦) ، وذكر د. أحمد محمَّد عبد الدَّايم في مقدمة تحقيق «العـــروض» للأخفـــش (ص ٦٢) أنَّهما وردا في أسفل الصَّفحة الأخيرة من المخطوطة .

(٢) «أشار بقوله (لا سوى) إلى نفي أن تكون البحور مركَّبةً بحسب الأصالة من غير الجزأين الخماســـيِّ والسُّباعيِّ ، وإن أراد بالجزأين السَّبب والوتد فأشار به إلى نفي الفاصلتين الصُّغرى والكبرى» . «الفـــتح الوفي» (ق ٩) ، ويُنظر «العيون الغامزة» (ص ٢٣) .

(٣)٣- وَأَوَّلُ نُطْقِ الْمَرْءِ حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَـــإِنْ يَـــأْتِ ثَـــانٍ قِيـــلَ ذَا سَـــبَبٌ بَـــدَا

(٤)٤- خَفِيفٌ مَتَى يَسْكُنْ وَإِلَّا فَضِدُّهُ وَقُـــلْ وَتِـــدٌ إِنْ زِدْتَ حَرْفًـــا بِلَـــا امْتِـــرَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والمراد : أنَّه متى أتى بحرفٍ محرَّكٍ ثمَّ بحرفين فمجموع الثَّلاثة يُسمَّى : وتِدًا ؛ لأنَّ الوتد عين السَّبب بزيادة حرفٍ عليه .

(١)«وسمِّ» بوتدٍ «مجموعٍ» إن كان الثَّاني من الثَّلاثة متحرِّكًا والثَّالث ساكنًا ، نحو «فَعَلْ» بتحريك العين وسكون اللَّام .

«و»سمِّ «بضدِّه» أي : بما يقابل المجموع ، فقل : وتِدٌ مفروقٌ إن كان الثَّاني من الثَّلاثة ساكنًا والثَّالث متحرِّكًا «كـ(فَعْلَ)» بتسكين العين وتحريك اللَّام .

«ومن جنسيهما» أي : السبب والوتد «الجزء قد أتى» وتركَّب .

(٢)«خماسيُّه» أي : الجزء «قل والسُّباعيُّ» أي : وسباعيُّه ، أي : الجزء . فحرف التَّعريف بدلٌ من الضمير .

«ثمَّ» بعد أن عرفت السَّبب والوتد ، وأنَّ كلَّ جزءٍ من أجزاء التَّفعيل الأصليَّة مركَّبٌ عنهما – خماسيًّا كان أو سباعيًّا – «لا يفوتُك تركيبًا» أي : تركيب الجزء منهما ، وكيفيَّة العمل فيه .

«وسوف إذن» أي : عند تعدد الأجزاء «ترى» التَّركيب والعمل فيه .

والأجزاء الموضوعة في الأصل سالمةً من التَّغييرات الطَّارئة عشرةٌ في التَّحقيق ، وثمانيةٌ في اللَّفظ(٣) ، وهي أصولٌ وفروعٌ ، فهذه الأربعة ، وهي :

---

(١)٥–وَسَمِّ بِمَجْمُوعٍ (فَعَلْ)وَبِضِدِّهِ كَـ (فَعْلَ) وَمِنْ جِنْسَيْهِمَا الْجُزْءُ قَدْ أَتَى

(٢)٦– خُمَاسِيُّهُ قُلْ وَالسُّبَاعِيُّ ثُمَّ لَا يَفُوتُكَ تَرْكِيبًا وَسَوْفَ إِذَنْ تَرَى

(٣) فالجزآن (مُسْتَفْعِلُنْ ، و مُسْتَفْعِ لُنْ) واحدٌ من حيث اللَّفظ واثنان من حيث الصَّنعة ، فالأوَّل يتركَّب من سببين خفيفين فوتدٍ مجموع ، والثَّاني يتركَّب من سببٍ خفيف فوتدٍ مفروقٍ فسببٍ خفيف . والجزآن (فَاعِلَاتُنْ ، وفَاعِ لَاتُنْ) واحدٌ من حيث اللَّفظ واثنان من حيث الصَّنعة ، فالأوَّل يتركَّب من سببٍ خفيف فوتدٍ مجموعٍ فسببٍ خفيفٍ ، والثَّاني يتركَّب من وتدٍ مفروقٍ فسببين خفيفين .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«فَعُولُنْ» المركَّب من وتدٍ مجموعٍ فسببٍ خفيف ، و«مَفَاعِيلُنْ» المركَّب من وتدٍ مجموعٍ فسببين خفيفين ، و«مُفَاعَلَتُنْ» المركَّب من وتدٍ مجموعٍ فسببٍ ثقيلٍ فسببٍ خفيف ، و«فَاعِ لَاتُنْ» المركَّب من وتدٍ مفروقٍ فسببين خفيفين «أصولُ السِّتِّ» الباقية الآتي ذكرها[2].

«فـ» الأجزاء «العشر» الأصول والفروع «ما حوى» البيتان اللَّذان يليانه رمزًا ووزنًا على التَّرتيب ، وهما :

[3]«أصابت» الموازن (فَعُولُنْ) والألف إشارةٌ إلى أنَّه الأوَّل .

«بسهميها» الموازن (مَفَاعِيلُنْ) والباء إشارةٌ إلى أنَّه الثَّاني .

«جوارحنا» الموازن (مُفَاعَلَتُنْ) والجيم إشارةٌ إلى أنَّه الثَّالث .

«فداركوني» وزن (داركوني) (فَاعِ لَاتُنْ) ذو الوتد المفروق ، والدَّال إشارةٌ إلى أنَّه الرَّابع .

ومن هنا أخذ في[4] تعداد الفروع على ترتيب أصولها :

وذهب البعض إلى التَّفريق بينها في اللَّفظ أيضًا ؛ فيقف القارئ وقفةً لطيفةً على آخر الوتد المفروق ليعلم السَّامع أنَّ هذا الجزء هو ذو الوتد المفروق ، بخلاف ذي الوتد المجموع فإنَّه لا يقف . فهي عشرةٌ عندهم لفظًا وصناعةً . يُنظر «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٢٢) .

(١)٧-(فَعُولُنْ)(مَفَاعِيلُنْ)(مُفَاعَلَتُنْ) وَ(فَا عِ لَا تُنْ) أُصُولُ السِّتِّ فَالْعَشْرُ مَا حَوَى

(٢) «وإنَّما جعل هذه الأربعة أصولًا لأنَّ الأسباب لضعفها إنَّما تعتمد على الأوتاد ، وما يكون معتمَدًا عليه حقيقٌ بالتَّقدُّم ليعتمد ما بعده عليه ، ولا شيء من الأجزاء مصدَّرٌ بوتدٍ غيرها ، ووجه ترتيبها على النَّمط المسرود هو أنَّ الخماسيَّ أخفُّ من السُّباعيِّ ، والسَّبب الخفيف بالنِّسبة إلى الثَّقيل مقدَّمٌ عليه لخفَّته، ثمَّ الوتد المجموع أقوى من المفروق» . «الفتح الوافي» (ق ٣) .

(٣)٨- أَصَابَتْ بِسَهْمَيْهَا جَوَارِحَنَا فَدَا رِكُونِي بِهِمَّةٍ كَوَقْعَيْهِمَا سَوَا

(٤) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«بهمَّة» وزن (همَّةٍ) (فَاعِلُنْ) ، وهو فرعٌ عن (فَعُولُنْ) وهو الأصل الأوَّل بأن قدَّم السَّبب على الوتد ، فقيل (لُنْ فَعُو) فخلفه (فَاعِلُنْ) لكونه أحسن منه لفظًا ، وقس على ذلك ما يأتي ، وأشار بالهاء إلى أنَّه الخامس .

«كوقعيهما» وزن (وقعيهما) (مُسْتَفْعِلُنْ) ذو الوتد المجموع ، وهو فرع عن (مَفَاعِيلُنْ) وهو الأصل الثَّاني بتقديم السَّببين الخفيفين معًا على الوتد ، والواو إشارةٌ إلى أنَّه السَّادس .

«سوا» تتميمٌ للبيت .

(١)«فما زائراتي فيهما» وزن (زائراتي) (فَاعِلَاتُنْ) ذو الوتد المجموع ، وهو فرع (مَفَاعِيلُنْ) أيضًا بتقديم السَّبب الأخير ، والزَّاي إشارةٌ إلى أنَّه السَّابع .

«حجبتهما» الموازن (مُتَفَاعِلُنْ) وهو فرع (مُفَاعَلَتُنْ) وهو الأصل الثَّالث(٢) بتقديم السَّببين معًا على الوتد ، والحاء إشارةٌ إلى أنَّه الثَّامن .

«ولا يد» حشو .

«طولاهن» الموازن (مَفْعُولَاتُ) وهو فرع (فَاعِ لَاتُنْ) ذو الوتد المفروق وهو الأصل الرَّابع بتقديم السَّببين الخفيفين معًا على الوتد ، والطَّاء إشارةٌ إلى أنَّه التَّاسع .

«يعتادها» الموازن (مُسْتَفْعِ لُنْ) ذو الوتد المفروق وهو فرع (فَاعِ لَاتُنْ) المفروق الوتد أيضًا بتقديم السَّبب الأخير على الوتد ، والياء إشارةٌ إلى أنَّه العاشر .

وقد حصل الـ «وفا» أي : تمَّ عدد الأجزاء .

---

(١)**٩- فَمَا زَائِرَاتِي فِيهِمَا حَجَبَتْهُمَا وَلَا يَدُ طُولَاهُنَّ يَعْتَادُهَا وَفَا**

(٢) «ولهذا الأصل فرعٌ آخر مهملٌ لم تنظم العرب عليه شيئًا ، وذلك بأن تُقدِّم السَّبب الخفيف خاصَّة ، فتقول (لُنْ مَفَاعِلَ) فيصير الوتد المجموع مكتنفًا بسببين خفيفٍ مقدَّمٍ وثقيلٍ مؤخَّرٍ ، ويعبِّر العروضيون عن هذا النوع بـ(فَاعِلَاتُكَ)» . «الفتح الوافي» (ق ٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«فرتِّب» حروف (أبجد) من الألف «إلى اليا» على الأجزاء العشرة السَّابقة .

فاقتضى ذلك إلغاء فاء (فداركوني) إذ هو ليس ممَّا بينها ، وباء (بهمَّة) لتقدُّمه وفساد التَّرتيب .

ثمَّ «زن» بالأجزاء المذكورة على التَّوزيع ، بأن تعمد إلى الشِّعر الَّذي تقصد وزنه فتقطِّعه قطعًا قطعًا على مقادير أجزاء البحر الَّذي هو منه ، وتقابل السَّاكن بمثله والمتحرِّك بمثله في مطلق الحركات بلا نظرٍ إلى أنَّها ضمٌّ أو فتحٌ أو كسرٌ ، وجزِّئ الكلمة الواحدة إن احتجت إلى التَّجزئة في المقابلة ، وعُدَّ الحرف المشدَّد حرفًا ساكنًا فحرفًا متحرِّكًا ، والتَّنوين نونًا ساكنًا ، واعتبر الحرف المسموع مع قطع النَّظر عن زيادته وأصالته ولو مشبعًا من حركةٍ لا المكتوب[2] ؛ من أيِّ بحرٍ كان من أبحر «دوائر خف لشق» فالخاء رمزٌ لدائرة المختلف ، والفاء لدائرة المؤتلف ، واللَّام لدائرة المجتلب ، والشِّين لدائرة المشتبه ، والقاف لدائرة المتَّفق ، حال كون هذه الدَّوائر «أولات» أي : صاحبات أبحرٍ ذوي «عدٍ» ومؤلَّفةٍ من أجزاءٍ ضُمَّ «جزءٌ» منها «لجزءٍ» آخر ، حال كونها «ثنا ثنا» أي : متكرِّرين في كلِّ بحرٍ من بحور الدَّوائر؛ لاحتواء كلٍّ من مصراعي بيت على مثل ما يحتوي عليه الآخر من الأجزاء في الأصل.

---

(١) ١٠-فَرَتِّبْ إِلَى الْيَا زِنْ دَوَائِرَ (خَفْ لَشَقْ) أُولَاتِ عَدٍ جُزْءٌ لِجُزْءٍ ثُنَا ثُنَا

(٢) «اعلم – وفقك الله – أنَّ الوزن راجعٌ إلى اللَّفظ لا إلى الخطِّ ، فما ثبت من الحروف في اللَّفظ احتُسب به في الوزن ، سواءٌ أكان ثابتًا في الخطِّ أم لم يكن . وما لم يثبت منها في اللَّفظ فهو مُلغًى في الوزن ، سواءٌ أكان ثابتًا في الخطِّ أم لم يكن . فأمَّا ما يثبت في اللَّفظ ويُحتسب به في الوزن وهو غير ثابتٍ في الخطِّ فالتَّنوين ... والواو المتولِّدةُ عن الضَّمَّة المشبَعة ... وكذلك الياء المتولِّدةُ عن الكسرة المشبَعة ... وأمَّا ما لا يثبت في اللَّفظ ولا يُحتسب به في الوزن وهو ثابتٌ في الخطِّ فألف الوصل السَّاقطة في دَرَج الكلام ... وكذلك لام التَّعريف إذا وقع بعدها أحد ثلاثةَ عشرَ حرفًا : التَّاء ، والثَّاء ، والدَّال ، والذَّال ، والرَّاء ، والزَّاي ، والسِّين ، والشِّين ، والصَّاد ، والضَّاد ، والطَّاء ، والظَّاء ، والنُّون ، فإنَّها تنقلب إليه وتدغم فيه ...» . «شفاء الغليل» (ص ٦٢ ، ٦٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد ألحق النَّواجيُّ[1] هنا بيتًا ذكر فيه عدد ما في كلِّ دائرةٍ من البحور المستعملة على التَّرتيب ، وهو[2] : [الطَّويل]

ثُلَاثِيُّهَـــا وَاثْنَـــانِ ثُـــمَّ ثَلَاثَـــةٌ وَسِـــتَّتُهَا ثُـــمَّ الْـــأَخِيرُ عَلَـــى الْوِلَـــا

[3]«خ» إشارةٌ لدائرة المختلف ، «ثمن» إشارةٌ إلى أنَّها مثمَّنة الأجزاء .

والألف من «أبن» إشارةٌ إلى (أصابت) ، والباء إلى (بسهميها) ، فعُلم أنَّ أوَّل أبحر الدَّائرة – وهو الطَّويل – وزنه (فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ) أربع مرَّات ، والنُّون للفصل لأنَّه أجنبيٌّ عن الرَّمز .

والزَّاي من «زهر» إلى (زائراتي) ، والهاء إلى (همَّة) ، والرَّاء فصل ، فعُلم أنَّ الثَّاني – وهو المديد – (فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ) أربع مرَّات .

والواو من «وله» إلى (وقعيهما) ، والهاء إلى (همَّة) ، فعُلم أنَّ الثَّالث – وهو بحر البسيط – (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) أربع مرَّات ، ولا لبس باللَّام لأنَّها ليست من حروف الرَّمز ، وليست بفصل ؛ لأنَّه لم يقع قبلها إلَّا حرفٌ واحد[4] .

---

(١) شمس الدِّين محمَّد بن حسن بن عليٍّ بن عثمان النَّوَاجيُّ القاهريُّ الشَّافعيُّ ، الشَّاعر المشهور ، (ت ٨٥٩ هـ) ، أمعن النَّظر في علوم الأدب حتَّى فاق أهل عصره ، وله مصنَّفات كثيرةٌ منها : «حلبة الكميت» ، «خلع العذار في وصف العذار» ، «الشفاء في بديع الاكتفاء» ، «تحفة الأديب» ، «حاشية على التوضيح» ، «شرح للخزرجية» . يُنظر : «الضَّوء اللامع» (٢٢٩/٧) ، «نظم العقيان» (ص ١٤٤)، «البدر الطَّالع» (١٥٦/٢) ، «الأعلام» (٨٨/٦) .

(٢) «الفتح الوافي» (ق ١٩) ، «رفع حاجب العيون الغامزة» (ص ٣٤) .

(٣) **١١–خَ ثَمِّنْ أَبِنْ زهِّرْ وَلِهْ فَلّ ستَّة جَلَتْ حُضَّ لُـذْ بَلْ وَفِّ زِنْ شِمْ وَوَطِّلَا**

(٤) «ويخرج من هذه الدَّائرة بحران مهملان : أحدهما : وزنه (مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ) أربع مرَّاتٍ ، عكس الطَّويل ، ويسمِّيه بعضهم المستطيل ...ثانيهما : مقلوب المديد ، وزنه (فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ) أربع مرَّاتٍ ، وسمَّوه بالممتدِّ» «الفتح الوافي» (ق ١٩ ، ٢٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وهذه صورة الدَّائرة :

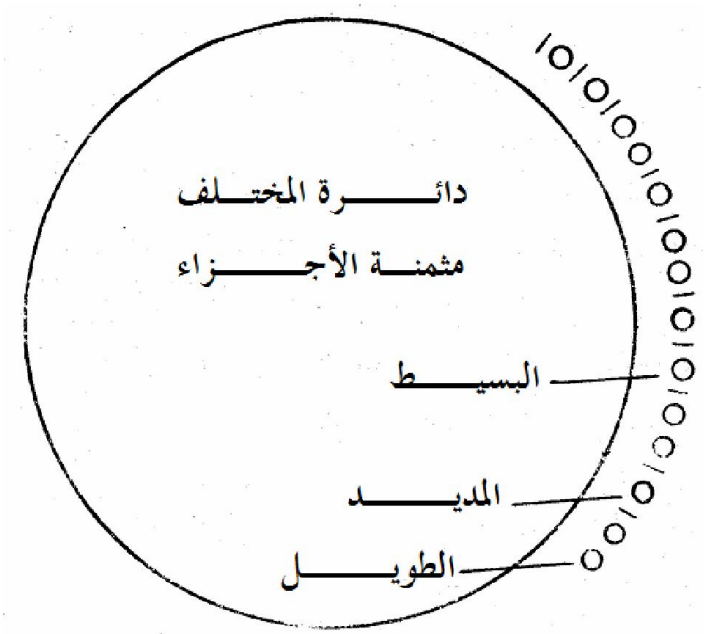

وعلامة المتحرِّك هاء ، والسَّاكن ألف ، وطريق الفكِّ أن تبتدئ من أوَّل كـــلِّ وتِـــدٍ وسببٍ ، وتنتهي إلى حيث ابتدأت منه .

فتبتدئ هنا من أوَّل وتدٍ فيكون (فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ) وهو الطَّويل ، ثمَّ من أوَّل الـــسَّبب فتقول (لُنْ مَفَاعِي لُنْ فَعُو) ، وزنه (فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ) وهو المديد[1] ، ثمَّ من أوَّل ســـببٍ بعـــد الوتد الثَّاني فتقول (عِيلُنْ فَعُو لُنْ مَفَا) ، وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) وهو البسيط[2] .

وتُرسم على كلِّ دائرةٍ نصف تفاعيل بحرٍ منها لأنَّ الثَّاني تكراره .

وأشار بفاء «فل» لدائرة المؤتلف ، وبـــ«ستَّة» إلى أنَّها مسدَّسة الأجزاء .

وبجيم «جلت» لـــ(جوارحنا) فعُلم أنَّ أوَّل بحريها – وهو الوافر – (مُفَاعَلَتُنْ) ستَّ مرَّات ، واللَّام والتَّاء للفصل .

---

(١) «ثمَّ من أوَّل الوتد الثَّاني فيكون (مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ) مرَّتين ، فيحدث المهمل المسمَّى بالمستطيل» «الفتح الوافي» (ق ٢٠) .

(٢) «ثمَّ من ثاني سببٍ فتقول (لن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعي) ، وزنه (فَـــاعِلُنْ فَاعِلَـــاتُنْ) مـــرَّتين ، فيحدث المهمل الثَّاني المسمَّى بالممتد» «الفتح الوافي» (ق ٢٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبحاء «حضّ» لـــ(حجبتهما) ، والضَّاد لغوٌ ، فعُلم أنَّ الثَّاني – وهـــو الكامـــل – (مُتَفَاعِلُنْ) ستَّ مرَّات[1] .

وهذه صورتها :

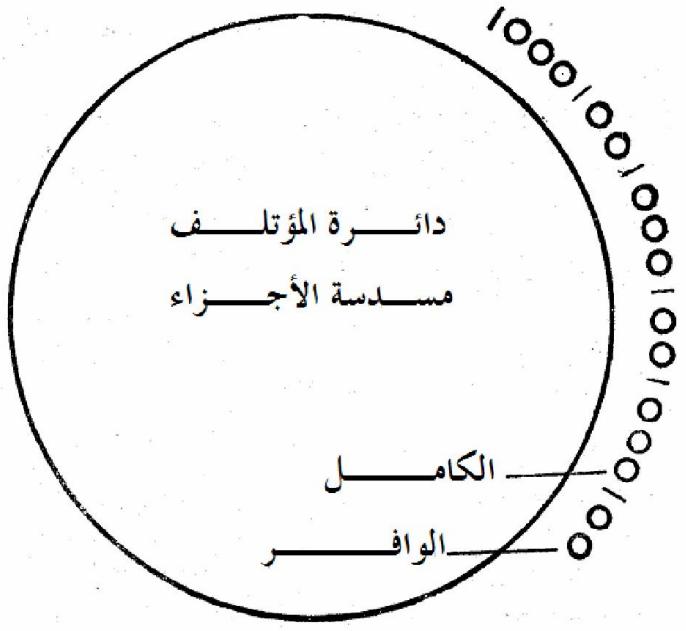

فتبتدئ من أوَّل وتدٍ فيكون (مُفَاعَلَتُنْ) وهو الوافر ، ثمَّ من أوَّل السَّبب الثَّقيل فيكون (عَلَتُنْ مُفَا) وزنه (مُتَفَاعِلُنْ) وهو الكامل[2] .

وأشار بلام «لذ» لدائرة المجتلب ، والذَّال لغوٌ ، وحكم التَّسديس في الدَّائرة الـــسَّابقة منسحبٌ حتَّى يُنسخ بذكر التَّثمين .

وبباء «بل» إلى (بسهميها) ، واللَّام فصلٌ لا لبس بها لتقدُّم الرمز بها للدَّائرة ، فعُلم أنَّ أوَّل بحورها – وهو الهزج – (مَفَاعِيلُنْ) ستَّ مرَّات .

وبواو «وف» إلى (وقعيهما) ، والفاء فصلٌ لا لبس بها لتقدُّم الرَّمـــز[3] بهـــا لـــدائرة المؤتلف ، فعُلم أنَّ الثَّاني – وهو الرَّجَز – (مُسْتَفْعِلُنْ) ستَّ مرَّات .

---

(١) «وفيها بحرٌ مهملٌ وزنه (فَاعِلَاتُكَ) ستَّ مرَّاتٍ ، وسمَّوه بالمتوفِّر» . «الفتح الوافي» (ق ٢٠) .

(٢) «ومن أوَّل السَّبب الخفيف إليه البحر المهمل المسمَّى بالمتوفِّر» «الفتح الوافي» (ق ٢١) .

(٣) زيادةٌ من (هـــ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبزاي «زن» إلى (زائراتي) ، والنُّون فصل[1] ، فعُلم أنَّ الثَّالث – وهو الرَّمَل – (فَاعِلَاتُنْ) ستَّ مرَّات .

وهذه صورتها :

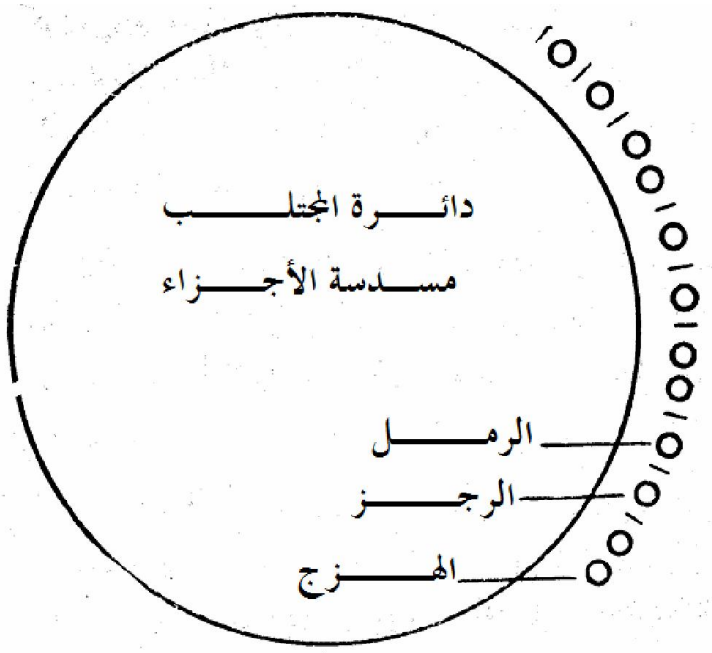

فمن أوَّل علامة الهاء إليها الهَزَج ، ومن أوَّل سببٍ إليه الرَّجَز ، ومن أوَّل السَّبب الثَّاني إليه الرَّمَل .

وأشار بشين «شم» لدائرة المشتبه ، والميم لغو .

وبواوي «ووطلا» لـ(وقعيهما) مرَّتين ، وبطائه لـ(طولاهن) ، واللَّام فصل ، فعُلم أنَّ أوَّل بحورها – وهو السَّريع – (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ) ومثلها .

وفي بعض النُّسخ (جَلَتْ حُضَّ شَمِّرْ بَلْ وَفُزْنَ لَذُو وِطَا)[2] .

---

(١) كذا في جميع النُّسخ ، والصَّواب ما ذكره المؤلِّف في «الفتح الوافي» (ق ٢١) «والنُّون ملغاةٌ ولا لبس بها لأنَّها ليست من حروف الرَّمز» . وهو ما ذكره الدَّماميني في «العيون الغامزة» (ص ٥٣) .

(٢) «وفي نسخة الشَّريف الَّتي وقع فيها (خف شلق) وقع المصراع الثَّاني من البيت المتقدِّم فيها أيضًا للموافقة هكذا (جلت حض شمر بل وفزن لذ ووطا)» «الفتح الوافي» (ق ٢١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]وبواوي «وطول» لـــ(وقعيهما) مرَّتين ، وبالطَّاء بينهما لـــ(طـــولاهن) ، واللَّـــام فصل ، فعُلم أنَّ الثَّاني – وهو المنسرح – (مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) ومثلها .

وبزائَيْ «عزيز» لـــ(لزائراتي) مرَّتين ، وبالياء بينهما لـــ(يعتادها) ، والعـــين لغـــو ، و«كم» فصل ، فعُلم أنَّ الثَّالث – وهو الخفيف – (فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ) ومثلها .

وببائَيْ «بدعبلكم» لـــ(بسهميها) مرَّتين ، وبالدَّال بينهما لـــ(داركوني)، والعين لغو، واللَّام فصل ، والكاف والميم لغو ، فعُلم أنَّ الرَّابع – وهو المضارع – (مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَـــاتُنْ مَفَاعِيلُنْ) ومثلها .

وبطاء «طوو» لـــ(طولاهن) ، وبواوَيْها لـــ(وقعيهما) مرَّتين ، والألف فصل ، فعُلم أنَّ الخامس – وهو المقتضب – (مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ) ومثلها .

وبياء «يعزز» لـــ(يعتادها) ، وبزائَيْها لـــ(زائراتي) مرَّتين ، والعين مُلغاة ، فعُلـــم أنَّ السَّادس – وهو المجتثُّ – (مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) ومثلها[2] .

وهذه صورتها[3] :

---

(١) **١٢- وَطُولُ عَزِيزٍ كَمْ بِدِعْبَلِكُمْ طَوَوْا يُعَزِّزُ قِـــسْ تَثْمِينَ أَشْـــرَفِ مَـــا تَـــرَى**

(٢) «وتشتمل على تسعة أبحر : ستَّة مستعملة ، وثلاثة مهملة ... وأمَّا الأبحر الثَّلاثة المهملة : فأوَّلهـــا : بحرٌ وزنه مرَّتين (فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ – المفروق الوتد –) ... قيل : وسمَّوه بالغريـــب والجديـــد ، وسمَّاه ابن الحدَّاد بالمتَّئد ، وهو عكس المجتثِّ ... ، وثانيها : بحرٌ وزنه مرَّتين (مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ – المفروق الوتد–) ... قيل : وسمَّوه بالقريب ، وسمَّاه ابن الحدَّاد المنسرد ، وهو أحد مقلـــوبي المـــضارع ...، وثالثها : بحرٌ وزنه (فَاعِ لَاتُنْ – المفروق الوتد ...– مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ) ويُسمَّى بـــالمطَّرد ، وهـــو مقلوب المضارع الآخر ، قيل : وسمَّوه مشاكلًا» «الفتح الوافي» (ق ٢١ ، ٢٢) .

(٣) مذهب الخليل والجمهور البدء ببحر السَّريع ثمَّ المنسرح ثمَّ الخفيف ثمَّ المضارع ثم المقتضب ثم المجتثّ .

يقول ابن واصل «وكان ما ذكرناه من القياس يقتضي أن يتقدَّم فيها المضارع لأنَّ أوَّله وتد مجموع ، لكن منع من ذلك مانعٌ ، وهو أنَّ المضارع لم يأت قطُّ مستوفيًا أجزاءه الَّتي هي له في أصل الدَّائرة ، وأيـــضًا فإنَّه لا يجيء أوَّله إلَّا معلولًا إمَّا بالقبض وإمَّا بالكفِّ ، فكرهوا أن يقدِّموا بحرًا هذا شأنه فـــأخَّروه ، ثمَّ لم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

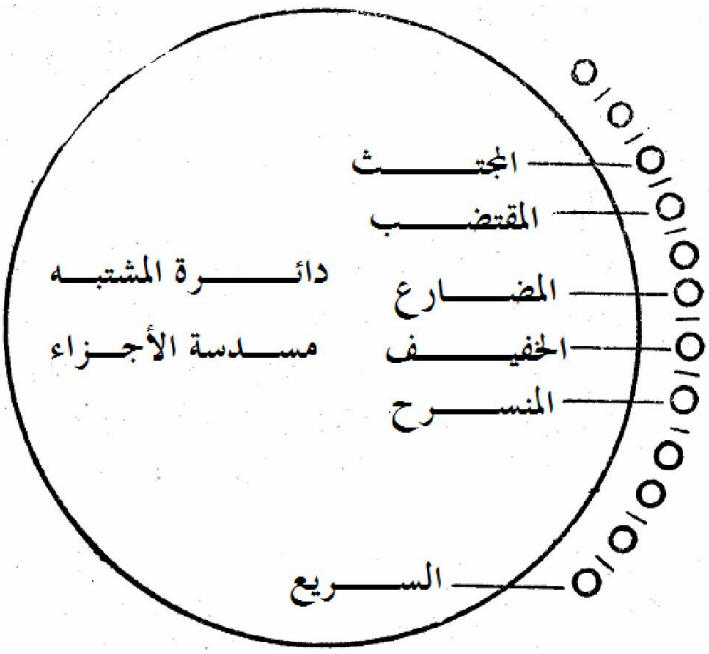

فمن أوَّل علامةٍ إلى الآخر السَّريع[1]، ومن أوَّل الجزء الثَّاني إليه المنسرح ، ومن أوَّل السَّبب الثَّاني إليه الخفيف ، ومن أوَّل الوتد المجموع المضارع ، ومن أوَّل الجزء الثَّالث المقتضب ، ومن أوَّل سببه الثَّاني إليه المجتثُّ[2] .

يروا تقديم المجتثِّ والمقتضب لكون كلٍّ منهما لم يأت إلَّا مجزوءًا ، ووروده عن العرب قليلٌ جدًّا ، و لم يأت مستوفيًا عدد أجزاء الدَّائرة غير ثلاثة هي : السَّريع والمنسرح والخفيف ، ثمَّ كان السَّريع أولاها بالتَّقديم لتقدُّم الجزأين اللَّذين فيهما وتدٌ مجموعٌ على الجزء الَّذي فيه وتدٌ مفروق ، والمجموع أقوى من المفروق لتوالي المتحرِّكين فيه ، بخلاف المنسرح والخفيف فإن كلًّا منهما قد توسَّط الجزء الَّذي الوتد المفروق بين الجزأين اللَّذين فيهما الوتد المجموع ، ولمَّا قدَّموا في الدائرة بحر السَّريع على سائر البحور المستعملة الخارجة من هذه الدَّائرة ترتَّبت بعد ذلك البحور ، فكلُّ ما كان منها مفكُّه من السَّريع أقرب كان متقدِّمًا على ما مفكُّه منه أبعد» . «الدُّرُّ النَّضيد» (ص ٣١٤ ، ٣١٥) ، يُنظر أيضًا : «البارع» (ص ١٨٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٨) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٣٢١) ، «العيون الغامزة» (ص ٥٨) ، «شرح الصَّبَّان» (ص ١٩) .

(١) «ومن أوَّل السَّبب الثَّاني إليه البحر الأوَّل المهمل ، ومن أوَّل الوتد المجموع الَّذي يلي ذينك السَّببين إليه البحر الثَّاني المهمل» . «الفتح الوافي» (ق ٢٢) .

(٢) «ومن أوَّل الوتد المفروق إليه البحر الثَّالث المهمل» . «الفتح الوافي» (ق ٢٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأشار بقاف «قس» لدائرة المتَّفق ، والسِّين مُلغاة .

وبقوله «تثمين» إلى أنَّها مثمَّنة الأجزاء .

وبألف «أشرف ما ترى» إلى (أصابت) ، وما بعدها مُلغًى ، فعُلم أنَّ بحرها – وهو المتقارب – (فَعُولُنْ) ثماني مرَّات .

وألحق بها الأخفش المتدارك ، ووزنه (فاعلن) ثماني مرَّات .

وهذه صورتها :

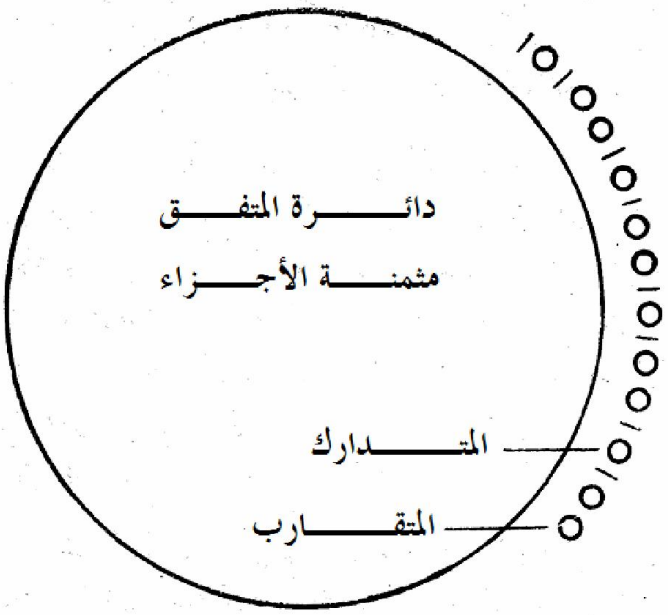

فمن أوَّل وتدٍ إلى الآخرِ المتقارب ، ومن أوَّل السَّبب الخفيف إليه المتدارك .

(١)«فمنها» أي : من أجزاء التَّفعيل السَّابقة «ابتني المصراع» وهو نصف البيت ، «و» ابتني «البيت منه» أي : من المصراع ، إذ هو نصفه ، ولا بدَّ للبيت من نـــصفين ، وابتنـــت «القصيدة» وهي الَّتي قيل : هي عشرة أبياتٍ فما فوقها ، وقيل : أزيد من عشرة ، وقيـــل : أزيد من سبعة ، وما عدا ذلك فهو قطعةٌ(٢) «من أبيات بحرٍ» واحد ، بشرط كونها «علـــى استوا» في عدد الأجزاء وفيما يجوز فيها أو يلزم أو يمتنع .

---

(١) ١٣-فَمِنْهَا ابْتُنِي الْمِصْرَاعُ وَالْبَيْتُ مِنْهُ وَالْـــ ـــقَصِيدَةُ مِنْ أَبْيَاتِ بَحْرٍ عَلَى اسْتِوَا

(٢) يُنظر : «الوجه الجميل» (ص ٦٠) ، «العيون الغامزة» (ص ٦٥) ، «فتح ربِّ البريَّة» (ص ٥٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«وقل» للجزء الَّذي هو «آخر الصَّدر» أي : المصراع الأوَّل «العروض ، ومثله» أي: ومثل العروض الجزء الأخير «من العجز» أي : المصراع الثَّاني هو «الضَّرب ، اعلم الفرق» بين العروض والضرب «باعتنا» أي : حالة كونك مصاحبًا للاعتناء بهما لكثرة دورهما بين القوم ، وكثرة أحكامهما .

(١) ١٤- وَقُلْ آخِرُ الصَّدْرِ الْعَرُوضُ وَمِثْلُهُ مِنَ الْعَجُزِ الضَّرْبُ اعْلَمِ الْفَرْقَ بِاعْتِنَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«ألقاب الأبيات»

[1]«إذا استكمل الأجزاء» الواقعة في دائرة «بيتٌ» منها ؛ فإن كان «كحشوه» أي : مثل حشو البيت «عروضٌ وضربٌ» من ذلك البيت في الأحكام الَّتي تلحقه فيجوز فيهما ما يجوز فيه ، ويمتنع فيهما ما يمتنع فيه «تمَّ» البيت ، وسُمِّي : تامًّا .

«أو خولفت» أجزاء حشوه بأن يعرض لعروضه وضربه ما لا يجوز عُرُوضُه لها «وفا» البيت ، ويُسمَّى : وافيًا[2] .

وقد رمز للبحور بحروف (أبجد) باعتبار وضعها – بأنَّ الألف أوَّلها ، والكاف حادي عشرها ، واللَّام ثاني عشرها ، وهكذا إلى السِّين فهي خامس عشرها – لا باعتبار المصطلح للاختصار .

[3]فالباء في قوله «بزهرٍ» ظرفيَّةٌ بمعنى (في) ، والزَّاي رمزٌ للرَّجَز لأنَّه السَّابع ، والهاء للكامل لأنَّه الخامس ، والرَّاء لغو .

«هما» أي : التَّمام والوفاء ، فيرد كلٌّ منهما تامًّا تارةً ووافيًا تارةً أخرى[4] .

---

(١) **١٥–إِذَا اسْتَكْمَلَ الْأَجْزَاءَ بَيْتٌ كَحَشْوِهِ عَرُوضٌ وَضَرْبٌ تَمَّ أَوْ خُولِفَتْ وَفَا**

(٢) «يعني : أنَّ البيت إذا كان مستكملًا للأجزاء الواقعة في دائرته فهو على ضربين :

أحدهما : أن يكون عروضه وضربه مماثلين لحشوه في الأحكام الَّتي تلحقه ، فيجوز فيهما ما جاز فيه ، ويمتنع فيهما ما امتنع فيه ، فهذا يُسمَّى التَّامّ .

الثَّاني : أن يكون عروضه وضربه مخالفين لحشوه بأن يعرِض لهما ما لا يجوز عروضه للحشو ، فهذا يُسمَّى الوافي» . «العيون الغامزة» (ص ٦٨) .

(٣) **١٦– بِزَهْرٍ هُمَا وَازْدَادَ سَطْحُكَ جَايِدٌ أَخِيرُهُمَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا انْجَلَى**

(٤) «فمثال التَّامِّ من الكامل قول عنترة :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

ومثال الوافي منه قول الشَّاعر :

لِمَنِ الدِّيار عَفَا معالمها هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«وازداد» المتقارب ، والسَّريع ، والرَّمَل ، والخفيف ، والبسيط ، والطَّويل ، والمنسرح ، والوافر ، المرموز لهم بقوله «سطحك جايد» الوافي[1] ، وهو المراد بقوله «أخيرهما ، فالفرق بينهما» أي : التَّام والوافي «انجلى» أي : انكشف .

ومثال التَّامِّ من الرَّجز قوله :

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفْرٌ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

ومثال الوافي منه قوله :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ» .

«الفتح الوافي» (ق ٢٣) .

(١) «فمثال الوافي من المتقارب قول الشَّاعر :

وَأَبْنِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

فضربه محذوف .

ومن السَّريع قوله :

أَزْمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّ (م) اءُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقْ

عروضه مطويَّةٌ مكشوفة ، وضربه مطويٌّ موقوف .

ومن الرَّمل قول عديٍّ :

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارْ

عروضه محذوفة ، وضربه مقصور .

ومن الخفيف قول الشَّاعر :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ

عروضه وضربه محذوفان .

ومن البسيط قول زهير بن أبي سُلْمى ...:

يَا حَارِ لَا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

مخبون العروض والضَّرب .

ومن الطَّويل قول طَرَفة :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«وإسقاط جزأيه» أي : البيت ، أحدهما آخر صدره ، والآخر آخر عجزه ، «و» إسقاط «شطرٍ» أي : نصف أجزاء بيت ، «و» إسقاط «فوقه» أي : الشَّطر ، وهو الثُّلثان ، «هو» أي : إسقاط الجزأين «الجَزْء» بفتح الجيم ، والبيت مَجْزوء ، «ثمَّ» إسقاط شطر أجزاء البيت هو «الشَّطْر» ، والبيت مَشْطور ، «و» إسقاط ثلثي أجزاء البيت هو «النَّهْك» ، والبيت مَنْهوك ، «إن طرا» أي : حدث شيءٌ من ذلك ، فهذا لفٌّ ونشرٌ مرتَّب .

وقد أخلَّ النَّاظم -رحمه الله- ببيان مواقع هذه الألقاب من البحور ، فقال الدَّماميني[2] - رحمه الله - مُكمِّلًا للفائدة على طريقته .

١٨- لِلَاوَّلِ حَتْمًا نَبْلُ مُوفٍ فَإِنْ تُرِدْ جَوَازًا فَجَهِّزْ حَدْسَ كُفْءٍ أَخَا هُدَى

١٩- وَجُوِّزِ ثَانٍ بِالسَّرِيعِ وَسَابِعٌ وَنَهْكٌ بِزِيٍّ وَهْوَ نَزْرٌ مَتَى أَتَى[3]

عروضه وضربه مقبوضان» . «الفتح الوافي» (ق ٢٤) .

(١)**١٧- وَإِسْقَاطُ جُزْأَيْهِ وَشَطْرٍ وَفَوْقَهُ هُوَ الْجَزْءُ ثُمَّ الشَّطْرُ والنَّهْكُ إِنْ طَرَا**

(٢) بدر الدِّين محمَّد بن أبي بكر بن عمر القرشيُّ المخزوميُّ الأسكندرانيُّ الدَّمَامِينيُّ المالكيُّ النَّحويُّ ، وُلِد بالإسكندرية سنة (٧٦٣ هـ) ، وكان أحد الكملة في فنون الأدب ، وشارك في الفقه ، ونـاب في القضاء ببلده وبالقاهرة ، وتصدَّر بالجامع الأزهر لإقراء النَّحو ، ودخل دمشق وعُيِّن لقضاء المالكيَّة ، ودخل بلاد اليمن ، ثمَّ ركب البحر إلى الهند فأقبل عليه أهلها ، تُوفِّي بكلبرجا من الهند سنة (٨٣٧ هـ) وقيل (٨٣٨ هـ) . من مؤلَّفاته : «تحفة الغريب فِي حاشية مغنى اللَّبيب» ، و«شرح البخاريِّ» ، و«شرح التَّسهيل» ، و«العيون الغامزة» ، و«جواهر البحور» فِي العروض . يُنظر : «بغية الوعاة» (٦٦/١) ، «البدر الطَّالع» (١٥٠/٢) ، «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنَّواظر» (٢٦٨/٣) ،«الأعلام» (٥٧/٦) .

(٣) كذا في جميع النُّسخ ذَكَر المؤلِّف بيتي النَّاظم دون ذِكْر أبيات الدَّماميني ! والأبيات المقصودة هي :

فللجزء حتمًا وَبْلُ منٍّ فإنْ تُرِد جوازًا فجهِّز حَدْسَ كفءٍ أخا ذَكا

ومعناه أنّ البحرَ يمكن نظمُهُ عَرِيًّا عن الجَزْء الَّذي فيه قد جَرَى

ولكنْ إذا ما حَلَّ بيتًا فإنَّهُ يكون بباقي النَّظم حتمًا بلا مِرَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أراد بـــ«الاوَّل» الجَزْء ، وبقوله «حتمًا» وجوبًا ، يعني : أنَّه يـــدخل : المجتـــثّ ، والمديد ، والمضارع ، والمقتضب ، والهزج -المرموز إليها بالنُّون ، والباء ، واللَّام ، والمـــيم ، والواو من «نبل موف»- على سبيل الوجوب .

ويدخل : البسيط ، والكامل ، والرَّجَز ، والرَّمَل ، والوافر ، والمتقارب ، والخفيف – المرموز إليها بالجيم ، والهاء ، والزَّاي ، والحاء ، والدَّال ، والسِّين ، والكاف من «جهِّز حدس كفء»- على سبيل الجواز .

بمعنى أنَّه لا يتعيَّن على الشَّاعر نظم ذلك البحر مَجْزوءًا ، بل هو مخيَّرٌ بين جَزْئِه وترك جَزْئِه ، لكنَّه إذا فعل أحدهما لزمه استعماله في بقيَّة أبيات القصيدة .

ولا يدخل الجَزْء : الطَّويل ، والسَّريع ، والمنسرح .

وأراد بـــ «الثَّاني» الشَّطْر ، يعني : أنَّ الشَّطْر والنَّهْك دخولهما جائزٌ بالمعنى المـــارِّ ، فالشَّطْر في : السَّريع ، والرَّجَز . والنَّهْك في : الرَّجَز ، والمنسرح ، المرموز لهما «بزيّ» .

وهذان البيتان هما الشَّائعان ، ولم يذكرهما في شرحه[1] ، وإنَّما ذكر فيه خمسة أبياتٍ محصِّلهما ما في هذين البيتين[2] .

وفي ســـابعٍ والتَّاســـع الـــشَّطرُ ســـائغٌ وجـــوَّزَ أيـــضًا نَهْـــكَ زيـــغٍ ذوُو الهُـــدى

ومـــا منـــهما عنـــد العروضـــيِّ واجـــبٌ فكُـــنْ فطِنًـــا واتـــرك ســـبيل مـــن اعتـــدى

«العيون الغامزة» (ص ٧٥) ، «الفتح الوافي» (ق ٢٤).

(١) يعني : الدَّماميني في «العيون الغامزة» .

(٢) وهي الأبيات المذكورة في الحاشية السَّابقة ، وقد صنع المؤلِّف مثل صنيع الدَّماميني فلم يذكر هذين البيتين في شرحه «الفتح الوافي» !

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الزِّحاف»

وهو ما وقوعه جائزٌ غالبًا ، و«المنفرد» منه ما وقع من الجزء في موضعٍ واحد .

(١)«وتغيير ثاني حرفي السَّبب» فقط -ثقيلًا كان أو خفيفًا- «ادعه» أي : سمِّه «زحافًا».

وإذا كان كذلك «فأوج الجزء» يعني : أوَّله ، وسادسه ، وثالثه ، المشار إليها بالألف، والواو ، والجيم «من ذلك» التَّغيير المسمَّى بالزِّحاف «احتمى» أي : امتنع منه ؛ لأنَّ الأوَّل ليس ثاني سبب ، والسَّادس إمَّا أوَّل سببٍ أو ثاني وتِد ، والثَّالث إمَّا أوَّل سببٍ أو أوَّل وتِدٍ أو ثالثه .

(٢)«وذلك» التَّغيير المسمَّى بالزِّحاف تارةً يكون «بالإسكان» فقط لثاني السَّبب المتحرِّك، «و» تارةً يكون بـ«الحذف فيهما» أي : ثاني السَّبب السَّاكن وثاني السَّبب المتحرِّك المفهومين من السِّياق ؛ إذ ثاني السَّبب إمَّا ساكنٌ أو متحرِّك ، وذلك التَّغيير «يعمُّ» ثواني الأسباب «على التَّرتيب» الَّذي يقتضيه الانتقال من الخفيف إلى الثَّقيل .

«فاقض» أي : احكم «على الولا» بأنَّ الأوَّل للأخفِّ ، وهو إسكان المتحرِّك ؛ إذ حذف حركةٍ أخفُّ من حذف حرف ، والثَّاني لما بعده ، وهو حذف السَّاكن ؛ إذ حذفه أخفُّ من حذف المتحرِّك ، والثَّالث لما بعدهما ، وهو حذف المتحرِّك .

(٣)«فتلك» التغييرات الثَّلاثة إن كانت حالَّة «بثاني الجزء» لها من الألقاب «الاضمار» حال كونه «متبعًا» بمُسمَّى «بخبنٍ و» بمُسمَّى بـ«وقصٍ» بإسكان القاف ، والصَّاد المهملة .

«فادع» أي : فسمِّ «كلًّا» أي : كلَّ واحدٍ منها «بما اقتضى» التَّرتيب السَّابق من البداءة بالأخفِّ ، ثمَّ الانتقال إلى ما بعده ، ثمَّ الانتقال إلى ما بعدهما .

---

(١) ٢٠- وَتَغْيِيرُ ثَانِي حَرْفَي السَّبَبِ ادْعُهُ زِحَافًا فَأَوْجُ الْجُزْءِ مِنْ ذَلِكَ احْتَمَى

(٢) ٢١- وَذَلِكَ بِالْإِسْكَانِ وَالْحَذْفِ فِيهِمَا يَعُمُّ عَلَى التَّرْتِيبِ فَاقْضِ عَلَى الْوِلَا

(٣) ٢٢-فَتِلْكَ بِثَانِي الْجُزْءِ الِاضْمَارُ مُتْبَعًا بِخَبْنٍ وَوَقْصٍ فَادْعُ كُلًّا بِمَا اقْتَضَى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فلزم من ذلك أن يكون الإضمار: إسكان الثَّاني المتحرِّك من الجزء[1] ، والخبن : حذف الثَّاني السَّاكن من الجزء[2] ، والوقص : حذف الثَّاني المتحرِّك من الجزء[3] .

[4]«ورابعه» أي : الجزء «لم يُبل» أي : لم يُصب من هذا الزِّحاف «إلَّا بطيِّه أي الحذف» له «إن يسكن» ، والجزء مطويّ .

«وإن لا» يسكن الرَّابع من الجزء بأن تحرَّك «فقد نجا» من الزِّحاف ؛ لأنَّه حينئذٍ إمَّا أوَّل سببٍ أو ثاني وتدٍ ، وكلاهما ليس محلَّ الزِّحاف كما تقدَّم .

فعُلم من ذلك أنَّ الطَّيَّ : حذف الرَّابع السَّاكن من الجزء[5] .

[6]«وعصبٌ» بالصَّاد المهملة «وقبضٌ ثمَّ عقلٌ بخامسٍ» للجزء مع كونه ثاني سبب ، فقضيَّة الجريان على التَّرتيب أن يكون العصب : إسكان الخامس المتحرِّك[7] ، والقبض : حذف الخامس السَّاكن[8] ، والعقل : حذف الخامس المتحرِّك[9] .

---

(١) كما في (مُتَفَاعِلُنْ) فيصير (مُتْفَاعِلُنْ) يُنقل إلى (مُسْتَفْعِلُنْ) ، والإضمار لا يكون إلَّا في الكامل .

(٢) كما في (فَاعِلُنْ) فيصير (فَعِلُنْ) ، ويدخل الخبن عشرة أبحر : المديد ، والبسيط ، والرَّجز ، والرَّمل ، والسَّريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمجتث ، والمتدارك ، والمقتضب .

(٣) كما في (مُتَفَاعِلُنْ) فيصير (مُفَاعِلُنْ) ، والوقص لا يكون إلَّا في الكامل .

(٤) **٢٣- وَرَابِعُهُ لَمْ يُبْلَ إِلَّا بِطَيِّهِ أَيِ الْحَذْفِ إِنْ يَسْكُنْ وَإِلَّا فَقَدْ نَجَا**

(٥) كما في (مُسْتَفْعِلُنْ) فيصير (مُسْتَعِلُنْ) يُنقل إلى (مُفْتَعِلُنْ) ، ويدخل الطَّيُّ خمسة أبحر : الرجز ، والبسيط ، والسَّريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٦) **٢٤- وَعَصْبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ بِخَامِسٍ وَكَفٌّ سُقُوطُ السَّابِعِ السَّاكِنِ انْقَضَى**

(٧) كما في (مُفَاعَلَتُنْ) فيصير (مُفَاعَلْتُنْ) يُنقل إلى (مَفَاعِيلُنْ) ، والعصب لا يكون إلَّا في الوافر .

(٨) كما في (فَعُولُنْ) فيصير (فَعُولُ) ، ويدخل القبض أربعة أبحر : المتقارب ، والهزج ، والمضارع ، والطويل .

(٩) كما في (مُفَاعَلَتُنْ) فيصير (مُفَاعَتُنْ) يُنقل إلى (مَفَاعِلُنْ) ، والعقل لا يكون إلَّا في الوافر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«وكفٌّ» وهو «سقوط السَّابع السَّاكن»[1] ؛ لأنَّه لو كان متحرِّكًا لكان ثالث وتِـــدٍ فلا مدخل للزِّحاف فيه .

وقد «انقضى» الزِّحاف المنفرد .

(١) كما في (مَفَاعِيلُنْ) فيصير (مَفَاعِيلُ) ، والكفُّ يدخل سبعة أبحر : الطَّويل، والمديد ، والوافر، والهزج، والرَّمل ، والمجتث ، والمضارع .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الزِّحاف المزدوج»

وهو ما وقع من الجزء في موضعين .

[١]«وطيُّك بعد الخبن» اسمه «خبلٌ» ، والجزء مَخْبول ، وهو يعرض لمثالين (مُسْتَفْعِلُنْ) فيُنقل إلى (فَعَلَتُنْ) ، و(مَفْعُولَاتُ) فيُنقل إلى (فَعِلَاتُ)[٢] .

«وبعد أن تقدَّم إضمارٌ» على الطَّيِّ «هو الخَزْل يا فتى» ، والجزء مَخْزول ، وذلك لا يكون إلَّا في (مُتَفَاعِلُنْ) فيُنقل إلى (مُفْتَعَلُنْ)[٣] .

[٤]«وكفُّك بعد الخبن» اسمه «شَكْلٌ» ، والجزء مَشْكول ، وهو يعرض لمثالين (فَاعِلَاتُنْ) فيصير (فَعِلَاتُ) ، و(مُسْتَفْعِ لُنْ) فيُعبَّر عنه بـ(مَفَاعِلُ)[٥] .

«و» كفُّك «بعد أن جرى العصب» بالصَّاد المهملة «نقصٌ» ، وذلك لا يكون إلَّا في (مُفَاعَلَتُنْ) في الوافر فيُعبَّر عنه بـ(مَفَاعِيلُ) .

و«كلُّ» ما ذُكر من الزِّحاف في «ذا الباب» وهو باب الزِّحاف المزدوج «مجتوى» أي : قبيحٌ مستكرهٌ[٦].

---

(١) **٢٥- وَطَيُّكَ بَعْدَ الْخَبْنِ خَبْلٌ وَبَعْدَ أَنْ تَقَدَّمَ إِضْمَارٌ هُوَ الْخَزْلُ يَا فَتَى**

(٢) ويدخل الخبل خمسة أبحر : البسيط ، والرَّجز ، والسَّريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٣) فهو لا يدخل في غير الكامل .

(٤) **٢٦- وَكَفُّكَ بَعْدَ الْخَبْنِ شَكْلٌ وَبَعْدَ أَنْ جَرَى الْعَصْبُ نَقْصٌ كُلُّ ذَا البَابِ مُجْتَوَى**

(٥) فالشَّكل يدخل أربعة أبحر : المديد ، والرَّمل ، والخفيف ، والمجتثّ .

(٦) في (ك) : منكر . «قال الدَّماميني : ولا يلزم من كون جميع أنواع هذا الباب قبيحةً أن يكون كلُّ ما في الباب السَّابق حسنًا، بل الأمر في ذلك مختلف ، فتارةً يكون حسنًا ، وتارة يكون صالحًا ، وتارةً يكون قبيحًا . فالحسن ما كثر استعماله وتساوى عند ذوي الطَّبع السَّليم نقصان النَّظم به وكماله ، كقبض (فَعُولُنْ) في الطَّويل . والقبيح ما قلَّ استعماله ، وشقَّ على الطِّباع السَّليمة احتماله ، كالكَفِّ في الطَّويل. والصَّالح ما توسَّط بين الحالين و لم يلتحق بأحد النَّوعين ، كالقبض في سباعيِّ الطَّويل ، إلَّا أنَّه إذا أكثر منه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«المعاقبة ، والمراقبة ، والمكانفة»

[1]«إذا السَّببان» الخفيفان ابتداءً ، أو بعصبٍ : (مُفَاعَلَتُنْ) فنُقل إلى (مَفَـاعِيلُنْ) ، أو بإضمارٍ : (مُتَفَاعِلُنْ) فنُقل إلى (مُسْتَفْعِلُنْ) ؛ «استجمعا لهما النَّجا» من الزِّحاف ، «أو» النَّجا لـ«الفرد» منهما «حتمًا» أي : وجوبًا ، فلا يجوز مزاحفتهما معًا ، «فالمعاقبة اسم ذا» أي : سلامة السَّببين من الزِّحاف ، أو سلامة أحدهما .

[2]«لـ» حذف «الأوَّل» من الجزء لسلامة ما قبله ، كقولك في المديد في (فَاعِلَاتُنْ) (فَعِلَاتُنْ) ، «أو» لحذف «ثانيه» أي : آخر الجزء لسلامة ما قبله ، كقولك في في المديد أيضًا (فَاعِلَاتُ فَاعِلُنْ) ، «أو لـ» حذف أوَّل الجزء وآخره «كليهما» لسلامة ما قبل الأوَّل وما بعد الآخر ، كقولك في المديد أيضًا (فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُ فَاعِلُنْ) ؛ «اسم صدرٍ وعجْز قيل والطَّرفان جا» هذا القول عنهم ، ففي كلامه لفٌّ ونشرٌ مرتَّب ، فردَّ الصَّدر إلى الأوَّل ، والعجز إلى الثَّانية ، والطَّرفين إلى كليهما[3] .

التحق بقسم القبيح ، فينبغي للشَّاعر أن يستعمل من ذلك ما طاب ذوقه ، وعذب سَوْقه ، ولا يسامح نفسه فيعتمد الزِّحاف المستكره اتكالًا على جوازه ، فيأتي نظمه ناقص الطَّلاوة قليل الحلاوة ، وإن كان معناه في الغاية الَّتي تستجاد . اللَّهم إلَّا أن يستعمل من ذلك ما قلَّ وخفَّ عند الحاجة والاضطرار» . «الفتح الوافي» (ق ٢٨) ، «العيون الغامزة» (ص ٨٦) .

(١)**٢٧- إِذَا السَّبَبَانِ اسْتَجْمَعَا لَهُمَا النَّجَا أَوِ الْفَـرْدِ حَتْمًـا فَالْمُعَاقَبَـةُ اسْـمُ ذَا**

(٢)**٢٨- لِلَاوَّلِ أَوْ ثَانِيهِ أَوْ لِكِلَيْهِمَا اسْـ ـمُ صَدْرٍ وَعَجْزٍ قِيـلَ وَالطَّرَفَـانِ جَـا**

(٣) «وسُمِّي الأوَّل صدرًا لوقوع الحذف في صدره ، والثَّاني عُجُزًا لوقوع الحذف في عجزه ، والثَّالث الطَّرفين لوقوع الحذف في طرفيه» . «الفتح الوافي» (ق ٢٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]والمعاقبة «تحلُّ» أي : تنزل «بيحدو كاهنٌ بي» ، الباء الأولى ظرفيَّةٌ بمعنى (في) وليست رمزًا ، والياء الأخيرة ليست رمزًا لتقدُّمها ، فأشار بالياء إلى المنسرح ؛ فتُعاقب فاءُ (مُسْتَفْعِلُنْ) الَّذي بعد (مَفْعُولَاتُ) سينَه .

وبالحاء إلى الرَّمَل ؛ فتُعاقب فيه نونُ (فَاعِلَاتُنْ) ألفَ الجزء الَّذي بعده .

وبالدَّال إلى الوافر ؛ فإذا عُصب (مُفَاعَلَتُنْ) فنُقل إلى (مَفَاعِيلُنْ) تُعاقب ياؤه نونَه .

وبالواو إلى إلى الهزج ؛ فيُعاقب فيه ياءُ (مَفَاعِيلُنْ) نونَه كما مرَّ .

وبالكاف إلى الخفيف ؛ ففيه تُعاقب نونُ (مُسْتَفْعِ لُنْ) ألفَ (فَاعِلَاتُنْ) .

وبالألف إلى الطَّويل ؛ فيُعاقب فيه ياءُ (مَفَاعِيلُنْ) نونَه كما مرَّ .

وبالهاء إلى الكامل ؛ فإذا أُضمر فيه (مُتَفَاعِلُنْ) فنُقل إلى (مُسْتَفْعِلُنْ) تُعاقب سينُه فاءَه .

وبالنُّون إلى المجتثِّ ؛ ففيه تُعاقب نون (مُسْتَفْعِ لُنْ) ألف (فَاعِلَاتُنْ) كما سبق في الخفيف .

وبالباء إلى المديد ؛ ففيه تُعاقب نونُ (فَاعِلَاتُنْ) ألفَ الجزء الَّذي بعده .

«وجزؤها» أي : المعاقبة اسمه «بريءٌ» اصطلاحًا «متى تُفقد» منه المعاقبة الَّتي فيها الصَّدر والعجز والطَّرفان .

«و» الحال أنَّ المعاقبة المذكورة «قد جاز أن تُرى» وتُوجد فلا يسلم ذلك الجزء منها، فلا يُسمَّى حينئذٍ بريئًا .

[2]«ومنعك للضِّدَّين» وهما مزاحفة السَّببين الخفيفين معًا وسلامتهما معًا ، فيلزم سلامة أحدهما ومزاحفة الآخر «مبدأ» أي : أوَّل كلِّ «شطر» أي : نصف بحري المضارع والمقتضب ، والمشار إليهما بقوله «لم» ، وكلٌّ منهما مجزوءٌ استعملًا ، «بأربعها» أي :

---

(١) ٢٩- تَحِلُّ بِيَحْدُو كَاهِنٌ بِي وَجُزْؤُهَا بَرِيءٌ مَتَى تُفْقَدْ وَقَدْ جَازَ أَنْ تُرَى

(٢) ٣٠- وَمَنْعُكَ لِلضِّدَّيْنِ مَبْدَأَ شَطْرِ لَمْ بِأَرْبَعِهَا كُلٌّ مُرَاقَبَةً دَعَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مبادئ الشُّطور الأربعة المفهومة من السِّياق ؛ إذ لكلِّ بحرٍ شطران ، ولكلِّ شطرٍ مبدأ ، «كلٌّ» من العروضيِّين «مراقبةً دعا» أي : سمَّى المنع المذكور مراقبة .

فمبدأ شطري المضارع (مَفَاعِيلُنْ) فياؤه تُراقب نونَه ، فلا يكون (مَفَاعِيلُنْ) من غير حذف ، ويلزم قبضه أو كفُّه ، ولا يجوز اجتماعهما ، فيكون تارةً (مَفَاعِلُنْ) مقبوضًا ، وتارةً (مَفَاعِيلُ) مكفوفًا .

ومبدأ شطري المقتضب (مَفْعُولَاتُ) ففاؤه تُراقب واوَه ، فيلزم خبنه فيُنقل إلى (مَفَاعِيلُ) ، أو طيُّه فيُنقل إلى (فَاعِلَاتُ) ، ولا يجوز اجتماعهما ، ولا إبقاؤهما بحال .

(١)«وأبحر طيٍّ جُز» أي : السَّريع ، والمنسرح ، والبسيط ، والرَّجز «مكانفةٌ» كائنةٌ «لها» أي : لهذه الأبحر «بكُمَّلِها» أي : في كُمَّل هذه الأبحر ، وهي السَّالمة من نقص العلل ومن الجَزْء والشَّطْر والنَّهْك . «فافعل بها» أي : بأجزاء هذه الأبحر «أيُّها» أي : أي الأمور الثَّلاثة الَّتي هي : سلامة السَّببين الخفيفين المجتمعين معًا ، ومزاحفتهما معًا ، وسلامة أحدهما ومزاحفة الآخر «تشا» فلا يتعيَّن شيءٌ من الأمور الثَّلاثة .

فـ (مُسْتَفْعِلُنْ) الواقع في أوَّل شطر المنسرح يجوز فيه حذف السَّاكنين معًا ، وأمَّا الَّذي يلي (مَفْعُولَاتُ) فلا يجوز حذفهما فيه كما مرَّ(٢) .

---

(١) ٣١- وَأَبْحُرُ طَيٍّ جُزْ مُكَانَفَةٌ لَهَا بِكُمَّلِهَا فَافْعَلْ بِهَا أَيُّهَا تَشَا

(٢) أي : في المعاقبة . «قال الشَّريف: وذكر النَّاظم بحر المنسرح أولًا فيما يكون فيه المعاقبة ، ثمَّ ذكره هنا فيما يسوغ فيه حذف السَّاكنين معًا ، ووجه ذلك أنَّ أجزاؤه تختلف ، فأمَّا (مُسْتَفْعِلُنْ) الواقع في أوَّل شطريه فحذف السَّاكنين فيه جائزٌ ، وأمَّا (مُسْتَفْعِلُنْ) الَّذي يلي (مَفْعُولَاتُ) فلا يجوز حذفهما فيه ؛ لأنَّ قبله تاء (مَفْعُولَاتُ) وهي متحرِّكةٌ ، فلو دخل (مُسْتَفْعِلُنْ) الخبل لاجتمع فيه خمس متحرِّكات ، ولذلك لا يعدُّه بعض العروضيِّين من باب المعاقبة ، إذ امتناع حذف السَّاكنين إنَّما هو لأمرٍ عارضٍ فيه ، فتأمَّله ، انتهى» . «الفتح الوافي» (ق ٢٩) ، «العيون الغامزة» (ص ٩٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«علل الأجزاء»

وهي ما إذا عرض لزم ، إلَّا ما تخلَّف اللُّزوم فيه لعارض ، أو أُجري مجرى الزِّحاف .

[1]«وما» وجد من تغيرٍ في الأجزاء و«لم يكن ممَّا مضى» من التَّغيير المتعلِّق بثاني السَّبب المسمَّى بالزِّحاف «ادع» أي : سمِّ «بعلَّة زيادته والنَّقص» أي : نقصه ، فحرف التَّعريف بدلٌ من الضَّمير ، «فرقًا» أي : ليحصل الفرق بين اللَّقبين[2] ، فيترتَّب على كلِّ حكمٍ مقتضاه «لذي النُّهى» هي جمع نُهْيَة ، وهي العقل ؛ لأنَّها تنهى عن القبيح .

[3]«فزد سببًا خفًّا» أي : خفيفًا «لترفيل» بحر «كاملٍ بغايته» أي : في ضربه ، فيُنقل (مُتَفَاعِلُنْ) إلى (مُتَفَاعِلَاتُنْ) ، «من بعد جَزْءٍ له» أي : حذف جزأين من آخر كلِّ شطرٍ جزءٌ «اهتدى» (افْتَعَلَ) من هَدَى الشَّيء هَدْيًا ، بمعنى : تقدَّم[4] .

[5]«ومجزوء» بحر الكامل وبحر البسيط المشار إليهما بقوله «هج ؛ ذيِّله» أي : زده «بـ» ـذي «السَّكْن» أي : بالحرف السَّاكن ، وهو النُّون حال صيرورته «ثامنًا» ، فتُقلب النُّون الأولى ألفًا فيصير (مُتَفَاعِلُنْ) في الكامل (مُتَفَاعِلَانْ) ، و(مُسْتَفْعِلُنْ) في البسيط (مُسْتَفْعِلَانْ) .

---

(١) **٣٢- وَمَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا مَضَى ادْعُ بِعِلَّةٍ زِيَادَتَهُ وَالنَّقْصَ فَرْقًا لِذِي النُّهَى**

(٢) في (ك) : اللُّغتين ، والمثبت من (هـ ، ر) .

(٣) **٣٣- فَزِدْ سَبَبًا خِفًّا لِتَرْفِيلِ كَامِلٍ بِغَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَزْءٍ لَهُ اهْتَدَى**

(٤) « فالتَّرفيل : زيادة سببٍ خفيفٍ على آخر ضرب مجزوء الكامل» . «الفتح الوافي» (ق ٣٢) .

(٥) **٣٤- وَمَجْزُوءَ هَجْ ذَيِّلْهُ بِالسَّكْنِ ثَامِنًا وَسَبِّغْ بِهِ الْمَجْزُوءَ فِي رَمَلٍ عَرَى**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«وسبِّغ» أي : طولٌ «به» أي : بالحرف السَّاكن الثَّامن ، وهو النُّون ، حال صيرورته «المجزوء في» بحر «رملٍ» ، فيُنقل (فَاعِلَاتُنْ)[1] فيه إلى (فَاعِلَاتَانْ) ، وذلك حال كونه قد «عرا» أي : غشيه وأتاه سماعًا[2] .

فالتَّذييل – ويُقال : الإذالة – : زيادة حرفٍ ساكنٍ على وتدٍ مجموع .

والتَّسبيغ : زيادة حرفٍ ساكنٍ على سببٍ خفيف .

[3]«وإن زدت صدر» أي : أوَّل «الشَّطر» والمراد : النِّصف الأوَّل «ما دون خمسة» يعني : حرفًا فما فوقه إلى أربعةٍ ؛ «فذلك خزمٌ» بالخاء والزَّاي المعجمتين ، وهو علَّةٌ مفارقةٌ لا يُعتدُّ بها في التَّقطيع ، يستعمله الشَّاعر رخصةً للضَّرورة .

وأمَّا في أوَّل الشَّطر الثَّاني فلا يكون الخزم إلَّا بحرفٍ أو حرفين .

«وهو» الخزم «أقبح ما يُرى» لا يجوز للمولَّد استعماله .

فمثال مجيء الخزم بحرفٍ واحدٍ ، قوله من الطَّويل[4] :

وَكَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ

---

(١) في (ك) : فاع لاتن . والمثبت من (هـ) .

(٢) «وإلَّا فحقُّه أن لا يزاد ؛ لأنَّه لم يكثر كثرةً يُقاس عليها كما اتَّفق لغيره من ضروب الزِّيادة ، فكأنَّه رمز من طرفٍ خفيٍّ إلى ما حُكي عن الزَّجاج من أنَّ هذا الضَّرب من الرَّمل قليلٌ جدًّا ، وأنَّه موقوفٌ على السَّماع» . «الفتح الوافي» (ق ٣٢) ، «عيون الغامزة» (ص ٩٩) .

(٣) **٣٥–وَإِنْ زِدْتَ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ فَذَلِكَ خَزْمٌ وَهْوَ أَقْبَحُ مَا يُرَى**

(٤) لامرئ القيس ، «ديوانه» (ص ٢٥) بغير خزم . قال في «المحكم» وعنه «اللسان» مادة (خزم) «فقد رُويت أبيات في هذه القصيدة بالواو ، والواو أجود في الكلام ، لأنَّك إذا وصفت فقلت : كأنَّه الشمس وكأنَّه الدُّرُّ، كان أحسن من قولك : كأنَّه الشمس ، كأنَّه الدُّرُّ . ولأنَّك أيضًا إذا لم تعطف لم يتبيَّن أنَّك وصفته بالصِّفتين» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومثاله بحرفين ، قوله من الكامل[1] :

يَا مَطَرَ بْنَ نَاجِيَـــةَ بْـــنَ ذِرْوَةَ إِنَّنِـــي أُجْفَـــى وَتُغْلَـــقُ دُونِـــيَ الْـــأَبْوَابُ

ومثاله بثلاثة أحرف ، قوله من الهزج[2] :

نَحْـــنُ قَتَلْنَـــا سَـــيِّدَ الْخَـــزْرَ جِ سَـــــعْدَ بْـــــنَ عُبَـــــادَهْ

رَمَيْنَـــــــهُ بِـــــــسَهْمَيْنِ فَلَـــــمْ نُخْطِـــــئْ فُـــــؤَادَهْ

ومثاله بأربعة أحرف ، قوله من الهزج[3] :

اشْـــدُدْ حَيَازِيمَـــكَ لِلْمَـــوْتِ فَـــإِنَّ الْمَـــوْتَ لاقِيكَـــا

ومثاله أوَّل العجز بحرفٍ واحدٍ ، قوله من الرَّمل[4] :

وَالْهَبَـــانِيقُ قِيَـــامٌ حَوْلَنَـــا بِكُـــلِّ مَلْثُـــومٍ إِذَا صُـــبَّ هَمَـــلْ

---

(١) بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٨٣) ، «العـروض» للرَّبعـيِّ (٢/٦٥) ، «العمـدة» (١/١٤٢) (خارجة بن مسلم) ، «العيون الغامزة» (ص ١٠١) (ناجية بن سامة) .

(٢) في «العمدة» (١/١٤٢) «أنشده الزَّجَّاج ، وزعم أصحابُ الحديث أنَّ الجنَّ قالته» . وبلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٢٩) ، «البارع» (ص ٨٣) ، «معيار النّظار» (ص ١٩) ،«نهاية الرَّاغب» (ص ١٠١).

(٣) نُسب إلي عليٍّ -رضي الله عنه- في : «الأمثال» للقاسم بن سلاَّم (ص ٢٣١) ، و«الكامل» (٣/١٤٨) ، ونُسب لأُحَيْحَة بن الجُلاح في «مجمع الأمثال» (١/٣٦٦) . وفي «الأغاني» (١٥/٢٢٠) «وجمع عليٌّ النَّاس للبيعة ... ثمَّ تمثَّل بهذين البيتين» ممّا يُوحي أنهما ليسا له - رضي الله عنه - .

(٤) البيت للبيد في ديوانه (ص ١٤٨) (والهبانيق قيام معهمُ ... كلّ محجوم إذا صبّ همل) بغير خـزم ، والبيت برواية الخزم في : «الجامع» (ص ١٨٢) ، «العروض » للرَّبعيّ (٢/٦٦) ، «البارع» (ص ٨٣) ، «الدُّرّ النَّضيد» (ص ١٣٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومثاله أوَّل العجز بحرفين ، قوله من مجزوء الكامل[1] :

يَـــا نَفْـــسُ أَكْلًـــا وَاضْـــطِجَا عًـــا يَـــا نَفْـــسُ لَـــسْتِ بِخَالِـــدَةْ

وقد انتهت علل الزِّيادة فشرع في علل النَّقص بقوله :

٣٦- وَحَذْفٌ وَقَطْفٌ قَصْرٌ الْقَطْعُ حَـذُّهُ وَصَلْمٌ وَوَقْفٌ كَشْفٌ الْخَرْمُ مَا انْفَـرَى

أي : ما نقطع ؛ لأنَّ في كلٍّ من هذه حذفًا لبعضه كما ستعرفه ، فهو اقتطاعٌ لبعضه .

[2]«مواقعها» أي : هذه الألقاب المذكورة في البيت قبله «أعجـاز» أي : أواخـر «الأجزاء إن أتت» أي : بشرط أن تأتي «عروضًا وضربًا» وذلك حكمٌ ثابتٌ لجميعها ، «ما

---

(١) نسبه المؤلِّف في «الفتح الوافي» (ق ٣٣) لسوداء العوافية من بني سعد بن زيد مناة ، ويُروى أيـضًا (اصطباحًا) مكان (اضجاعًا) كما وقع في النُّسخة (هـ) ، وقد أشار إليها المؤلِّف أيضًا في «الفتح الوافي» (ق ٣٣) ، فالبيت في المصادر على وجهين :

الوجه الأوَّل : بإثبات (يا) الثَّانية ، ويستشهد بها العروضيون على أمرين :

الأوَّل : التَّرفيل في العروض وحدها ،كما في «البارع» (ص ١٢٧) ، و«الـدُّرّ النَّـضيد» (ص ٢٧٢) ، و«المعيار» (ق ٦) ، وصورته : يا نفس أكلًا واصطباحًا ... يا نفس لست بخالدة

الثَّاني : الخَزْم ، إمَّا في أوَّل البيت ، وتكون (يا) الأولى زائدة ، كما في «اللِّسان» مادة (خزم) ، وصورته نفس الصُّورة السَّابقة ، وإمَّا في نصف البيت ببعض الكلمة ،كما في «الجامع» (ص ١٨٣) ، و«الإقناع» (ق ١٥) ، و«نضرة الإغريض» (ص ٢٩١) ، وصورته : يا نفس أكلًا واصطبا ... حًا يا نفس لـست بخالدة

الوجه الثَّاني : بإسقاط (يا) الثَّانية ، ولا شاهد فيه على خزمٍ ولا ترفيل ؛ بل يستشهد به اللُّغويون والنُّحاة على قطع بعض الكلمة وما هو منها أصلٌ في المصراع الأوَّل ، والإتيان بالبقيَّة في أوَّل المصراع الثَّـاني ، كما في «سرِّ صناعة الإعراب» (٢٣/٢) ، وعنه «خزانة الأدب» (٢٠٢/٧) ، وصورته : يا نفس أكلًـا واصطبا ... حًا نفس لست بخالدة.

(٢)**٣٧-مَوَاقِعُهَا أَعْجَازُ الَاجْزَاءِ إِنْ أَتَتْ عَرُوضًا وَضَرْبًا مَا عَـدَا الْخَـرْمَ فَابْتِـدَا**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عدا الخرم فـ» موقعه «ابتدا» ، وهو أعمُّ من ابتداء الصَّدر وابتداء العجز ، وإن كان وقوعه أوَّل العجز قليلًا ، وربَّما أباه بعضهم[1] .

[2]«ففي حاسبوك» أي : بحر الرَّمل ، والطَّويل ، والمتقارب ، والمديد ، والهزج ، والخفيف ؛ يدخل «الحذف» وهو إسقاطٌ «لل» سبَّب الـ «خفِّ» أي : الخفيف من آخر الجزء ، وفُهم هذا القيد الأخير من قوله (أعجاز الأجزاء)[3] .

«واقطفن به» أي : بإسقاط السَّبب الخفيف «إثر» أي : عقب «سَكْنٍ» أي : حرفٍ صار ساكنًا بتسكينك ، فالقطف : حذف السَّبب الخفيف وإسكان متحرِّكٍ قبله ، والباء بمعنى (في) في «بدَّ» يعني : لا يكون القطف إلَّا فيما أُشير بالدَّال إليه ، وهو الوافر رابع البحور ، و(مُفَاعَلَتُنْ) جزؤه ، فإذا قُطف حُذف ساكن السَّبب الأخير من آخره وهو (تُنْ) ، وأُسكن المتحرِّك الَّذي قبله وهو اللَّام ، فيُعبَّر عنه بـ(فَعُولُنْ) ، «و» بذلك السَّبب «الأثقل» من (مُفَاعَلَتُنْ) «انتفى» وصار خفيفًا .

[4]«وحسبك» أي : الرَّمل ، والمتقارب ، والمديد ، والخفيف ؛ يدخل «فيها» أي : في هذه البحور «القصر» ، وهو «حذفك ساكنًا» من سببٍ خفيف - وعُلم ذلك من البيت

---

(١) «وأمَّا أوَّل النَّصف الثَّاني فإن كان البيت مُصرَّعًا فسبيله سبيل أوَّل النِّصف الأوَّل في جواز الخرم باتِّفاق . وإن كان غير مُصرَّعٍ فقيل : بجواز الخرم في أوَّل النِّصف الثَّاني كما يجوز في أوَّل النِّصف الأوَّل. وحجَّته أنَّ كلَّ واحدٍ من نصفي البيت مستقلٌ بنفسه لا تعلُّق لأحدهما بالآخر ، فينبغي أن يجوز في أوَّل النِّصف الثَّاني ما جاز في أوَّل النِّصف الأوَّل ... وقيل : لا يجوز لقيام الفارق بينهما ؛ لأنَّ أوَّل البيت لا يكون إلَّا ابتداء كلمة ، وأوَّل النِّصف الثَّاني قد يكون بعض كلمةٍ أوَّلها في النِّصف الأوَّل ... والَّذي يظهر في هذا أن يُقال : إنَّه يجوز الخرم في أوَّل النِّصف الثَّاني عند انتفاء المانع ... ويمتنع عند وجود المانع » . «نزهة الأبصار» (ص ٦٨) .

(٢) **٣٨- فَفِي حَاسَبُوكَ الْحَذْفُ لِلْخِفِّ وَاقْطِفَنْ بِهِ إِثْرَ سَكْنٍ بِدَّ وَالْأَثْقَلُ انْتَفَى**

(٣) في البيت السَّابق .

(٤) **٣٩-وَحَسْبُكَ فِيهَا الْقَصْرُ حَذْفُكَ سَاكِنًا وَتَسْكِينُ حَرْفٍ قَبْلَهُ إِذْ حَكَى الْعَصَا**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الَّذي بعده - «وتسكين حرفٍ قبله» أي : قبل ذلك السَّاكن ، فإذن القصر : حذف ساكن السَّبب الخفيف وإسكان متحرِّكه ، ويُسمَّى الجزء مقصورًا ؛ لأنَّه قصر عن التَّمام «إذ حكى» أي : شابه «العصا» في قصره عن المدِّ ، أو لكونه قُصِر عن الحركة ، أي : مُنع منها .

(١)«كذا القطع» مماثلٌ للقصر في أنَّه حذف ساكنٍ وتسكين حرفٍ قبله ، «لكن ذاك» وهو القصر «في سببٍ» خفيفٍ «جرى ، وفي وتِدٍ» مجموعٍ «هذا» وهو القطع ، فإذن هو : حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان الحرف الَّذي قبله .

«وجهز» أي : البسيط ، والكامل ، والرَّجَز «له» أي : للقطع «حوى» ، فيدخل في البسيط في (فَاعِلُنْ) فيُنقل إلى (فَعِلُنْ) ، ويدخل في مجزوئه ، وفي الرَّجَز في (مُسْتَفْعِلُنْ) فيُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) ، ويدخل في الكامل في (مُتَفَاعِلُنْ) فيُنقل إلى (فَعِلَاتُنْ) .

(٢)«وحذفك» وتدًا «مجموعًا دعوا» أي : سمَّاه العروضيُّون «حذًّ» أي : حَذَذَ بحر «كاملٍ» ، فإذا حُذف الوتد من (مُتَفَاعِلُنْ) فيُنقل إلى (فَعِلُنْ) ، ويُسمَّى الجزء أحذَّ .

«وإن لا» يكن الوتد المجموعًا بل كان مفروقًا «فـ» ـاسمه «صلمٌ ، والسَّريع بـه ارتدى» أي : بسبب دخول الصَّلم عليه ، فحُذف الوتد المفروق من (مَفْعُولَاتُ) فنُقل إلى (فَعْلُنْ) .

(٣)«ووقفٌ وكشفٌ في» الحرف «المحرَّك» حال كونه «سابعًا» ، وذلك يختصُّ بـ(مَفْعُولَاتُ) فإذا أردت وقفه «فأسكن» تاءه ، فيصير (مَفْعُولَاتْ) فيُنقل إلى (مَفْعُولُانْ) .

«و» إذا أردت كشفه فـ«أسقط» تاءه ، فيصير (مَفْعُولَا) فيُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) .

ففي كلام النَّاظم لفٌّ ونشرٌ مرتَّبٌ ؛ فالإسكان راجعٌ إلى الوقف ، والإسقاط راجعٌ إلى الكشف .

---

(١) ٤٠-كَذَا الْقَطْعُ لَكِنْ ذَاكَ فِي سَبَبٍ جَرَى وَفِي وَتِدٍ هَذَا وَجَهِّزْ لَهُ حَوَى

(٢) ٤١-وَحَذْفُكَ مَجْمُوعًا دَعَوْا حَذَّ كَامِلٍ وَإِلَّا فَصَلْمٌ وَالسَّرِيعُ بِهِ ارْتَدَى

(٣) ٤٢-وَوَقْفٌ وَكَشْفٌ فِي الْمُحَرَّكِ سَابِعًا فَأَسْكِنْ وَأَسْقِطْ بَحْرَ طيٍّ وَلِهِ الْهُدَى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وهما يدخلان «بحر» السَّريع والمنسرح ، المرموز لهما بقوله «طيّ ، وَلِه الهدى» أمرٌ من وَلِيَ أي : كن واليًا للهدى ، غير أنَّه يُكتب بالهاء . والقاعدة في علم الخطِّ أن تُكتب الكلمة بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها[1] ، غير ما استُثني على ما عُرف في محلِّه .

[2]«وقطعك» للجزء «المحذوف» أي : اجتماع القطع والحذف اسمه «بَتْرٌ» بفتح التَّاء وبإسكانها كما هو في النَّظم ، ويدخل بحر المتقارب والمديد ، المرموز لهما بالسِّين والباء الثَّانية من «بسبسبٍ» والباء الأولى ظرفيَّةٌ ، والسِّين الثَّانية والباء الأخيرة لغوٌ لا لبس بهما لتَّكرُّرهما .

«وقيل» أي : وقال الزَّجَّاج[3] : الجزء الَّذي دخله الحذف والقطع لا يُسمَّى أبتر إلَّا في المتقارب وحده . فيبقى (فَعُولُنْ) فيه (فَعْ) ، وأمَّا «المديد» إذا دخل في (فَاعِلَاتُنْ) فيه الحذف والقطع فيصير (فَاعِلْ) فيُنقل إلى (فَعْلُنْ) ؛ «احتُصَّ باسمَيْه» أي : بالحذف والقطع «في الدُّعا» أي : في التَّسمية ، فلا يُسمَّى أبتر ، بل يُقال فيه : محذوفٌ مقطوع .

[4]«و» البحور المرموز لها بحروف «سل ودًّا» هي : المتقارب ، والمضارع ، والهزج ، والوافر ، والطويل «اخرم» بالخاء المعجمة والرَّاء المهملة «للضَّرورة» لأنَّه ليس من المستحسنات «صدرها» أي : الأبحر الخمسة المرموز لها . والخرم : حذف الحرف الأوَّل من

---

(١) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

(٢) ٤٣- وَقَطْعُكَ لِلْمَحْذُوفِ بَتْرٌ بَسَبْسَبٍ وَقِيلَ الْمَدِيدُ اخْتُصَّ بِاسْمَيْهِ فِي الدُّعَا

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن السَّريِّ بن سهل النَّحويُّ من أكابر أهل العربيَّة ، كان يخرط الزُّجاج فاشتهى النَّحو فلزم المبرّد وأخذ عن ثعلب ، وهو أستاذ أبي عليٍّ الفارسيِّ ، وأدَّب القاسم ابن الوزير عبيد الله بن سليمان ، تُوفِّي سنة (٣١٦ هـ) وقيل : قبلها ، له من التَّصانيف : «الاشتقاق» ، «القوافي» ، «العروض» ، «فعلت وأفعلت» ، «ما ينصرف وما لا ينصرف» ، «شرح أبيات سيبويه» ، «معاني القرآن» ... وغيرها . يُنظر : «تاريخ العلماء النَّحويِّين» (ص ٣٨) ، «معجم الأدباء» (٥١/١) ، «إنباه الرُّواة» (١٩٤/١) ، «الوافي بالوفيات» (٢٢٨/٥) ، «الأعلام» (٤٠/١) .

(٤) ٤٤-وَسَلْ وُدًّا اخْرِمْ لِلضَّرُورَةِ صَدْرَهَا وَوَضْعُ (فَعُولُنْ) ثَلْمُهُ ثَرْمُهُ بَدَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الوتد المجموع في أوَّل البيت . وذلك مأخوذٌ من كلامه ؛ فالحذف ؛ من عدِّه الخرم في علل النَّقص ، وكونُه أوَّل البيت ؛ من قوله (اخرم للضَّرورة صدرها) ، وكونُه أوَّل الجزء ؛ من قوله (ما عدا الخرم فابتدا) ، وكونُه حرفًا واحدًا ؛ لأنَّه أقلُّ ما يُمكن حذفه ، وكونُه من وتدٍ مجموعٍ ؛ (من كون محلّها (سل ودًا))[1].

«ووضع» أي : بنية «فَعُولُنْ» بالخرم «ثَلْمُه ثَرْمُه بدا» أي : ظهر ذلك الوضع المبيَّن بثلمه وثرمه على ترتيبٍ طبيعيٍّ ، وهو تقدُّم ما فيه تغييرٌ على ما فيه تغييران ، فـ(فَعُولُنْ) إذا دخله الخرم وحده صار (عُولُنْ) فنُقل إلى (فَعْلُنْ) وقيل له : أثلم ، وإن دخله مع ذلك القبض صار (عُولُ) فنُقل إلى (فَعْلُ) وقيل له : أثرم .

وعُلم ممَّا مرَّ أنَّ التَّغيير الَّذي في غير الأعاريض والضُّروب ممَّا عدا الخرم لا يكون إلَّا في ثواني الأسباب ؛ فاقتضى أنَّ (فَعُولُنْ) في أوَّل البيت لا يدخله إلَّا الخرم والقبض .

[2]«ووضع» أي بنية «مَفَاعِيلُنْ» أوَّل البيت إذا دخله الخرم وحده فنُقل إلى (مَفْعُولُنْ) «لـ» أجل تسميته بـ«خَرْم»[3] .

«و» وضع (مَفَاعِيلُنْ) إذا انضمَّ إلى الخرم القبض فيصير (فَاعِلُنْ) لأجل «شتره» أي : تسميته شَتَرًا بفتح التَّاء وإسكانها .

«و» وضع (مَفَاعِيلُنْ) إذا انضمَّ إلى الخرم الكفُّ فنُقل إلى (مَفْعُولُ) «لـ» أجل تسميته بـ «الخَرَب» بالتَّحريك .

---

(١) في (هـ ، ر) : لأنَّ الأبحر المرموز لها صدرها وتدٌ مجموع .

(٢) **٤٥- وَوَضْعُ (مَفَاعِيلُنْ) لِخَرْمٍ وَشَتْرِهِ وَلِلْخَرَبِ اعْلَمْ بِالْمَرَاتِبِ مَا خَفَا**

(٣) «فعلى هذا يُطلق الخَرْم بالعموم على حذف أوَّل حرفٍ من الجزء الَّذي يدخله هذا التَّغيير - أيَّ جزءٍ كان - وبالخصوص على حذف أوَّل (مَفَاعِيلُنْ) حال سلامته من القبض والكفِّ ، قال ابن بري : وكان الأولى أن يُوضع له اسمٌ يخصُّه كما وضع لسائر صور الخرم ، لكنَّه أطلق هنا اسم الجنس على النَّوع لصدقه عليه . وبعضهم يفتح الرَّاء هنا فيُسمِّيه خَرَمًا فرقًا بينه وبين الاسم العام ، ولا يُعرف هذا عن الخليل» . «الفتح الوافي» (ق ٣٨) ، «العيون الغامزة» (ص ١٢٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«اعلم بالمراتب» للتَّغيير «ما خفا» ، واجعل الألقاب لها على حسب التَّرتيب ؛ الأوَّل للأوَّل ، والثَّاني للثَّاني ، والثَّالث للثَّالث .

واجتماع حذف الياء والنُّون ممتنعٌ للمعاقبة والمراقبة .

(١)ووضع «مُفَاعَلَتُنْ» أوَّل البيت إذا دخله الخرم وحده فنُقل إلى (مُفْتَعَلُنْ) «لـ» أجل تسميته بـ«لعَضْب» بالعين المهملة والضَّاد المعجمة .

«و» وضعه إذا انضمَّ إلى الخَرْم العَصْب فنُقل إلى (مَفْعُولُنْ) لأجل تسميته بـ«القَصْم» بالمهملة .

«و» وضعه إذا انضمَّ إلى الخَرْم العَقْل فنُقل إلى (فَاعِلُنْ) لأجل تسميته بـ«الجَمَم» .

«وخرمٌ ونقصٌ» وهو اجتماع العَصْب والكَفِّ -كما مرَّ(٢)- «فيه» أي : في (مُفَاعَلَتُنْ) فنقل إلى (مَفْعُولُ) اسمه «عَقْص» .

«وقد مضى» تغيير النَّقص في الزِّحاف المزدوج(٢) .

---

(١) ٤٦-(مُفَاعَلَتُنْ) لِلْعَضْبِ وَالْقَصْمِ وَالْجَمَمْ وَخَرْمٌ وَنَقْصٌ فِيهِ عَقْصٌ وَقَدْ مَضَى

(٢) البيت (٢٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«ما أُجري من العلل مُجْرى الزِّحاف»

في الجواز وعدم اللُّزوم

[1]«وشعِّث» أي : غيِّر (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد بحيث يصير على (مَفْعُولُنْ) اتِّفاقًا في بحري الخفيف والمجتثِّ المرموز لهما بقوله «كن» .

واختُلف في كيفيَّته على أربعة مذاهب تُعرف من كلامه :

أحدها : بحذف لامه ، فيصير (فَاعَاتُنْ) فيُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) ؛ لأنَّ التَّشعيث في اللُّغة التَّفريق ، وهو المشار إليه بقوله (شعِّث) .

الثَّاني : بحذف عينه ، فصار (فَالَاتُنْ) فنُقل إلى (مَفْعُولُنْ) ، وأشار إليه بقوله «اخرم وتده» .

الثَّالث : بقطع وتده بحذف ألفه وتسكين لامه ، فيصير (فَاعِلْتُنْ) فيُنقل إلى (مَفْعُولُنْ)، وأشار إليه بقوله «اقطعه» أي : وتد (فَاعِلَاتُنْ) .

الرَّابع : بخبنه فتُحذف ألفه الأولى ثمَّ يُضمر بإسكان عينه ، فيبقى (فَعْلَاتُنْ) فيُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) ، وأشار إليه بقوله «اضمرن» حال كون الإضمار ملابسًا «بخبن» .

«و» ممَّا أُجري من العلل مجرى الزِّحاف عروضا «أولى» من بحر المتقارب ، المرموز له بالسِّين من «سر ، بحذف[2]» لها ، فتوجد محذوفةً في بيتٍ وسالمةً في بيتٍ من قصيدةٍ واحدة[3] .

---

(١) ٤٧- وَشَعِّثْ كُنِ اخْرِمْ وَتْدَهُ اقْطَعْهُ أَضْمِرَنْ بِخَبْنٍ وَأُولَى سِرْ بِحَذْفٍ وَلَا سِوَى

(٢) كتب تحتها في (ك ، هـ) : سر حذفت ، نسخة .

(٣) «كقول امرئ القيس :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوْبَ الْغَمَامِ وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشْرَ الْقُطُرْ

فأتى بالعروض عارية عن الحذف ، ثم قال :

يُعَلُّ بِهَا بَرْدُ أَنْيَابِهَا إِذَا غَرَّد الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«ولا سوى» أي : ولا يجري من العلل مَجرى الزِّحاف إلَّا التَّشعيث والحذف فيما ذُكر ، وقد عُلم من تقبيحه للخزم ومن جعله الخرم للضَّرورة عدم لزومهما أيضًا .

فأتى بالعروض محذوفة» . «الفتح الوافي» (ق ٤٠)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«فصدرًا» وهو الجزء الأوَّل من البيت ، «وحشوًا» وهو ما عدا الصَّدر والعروض والضَّرب «قل عروضًا وضربها» أي : العروض ، «تغيَّرت الأجزاء» في صدر البيت وحشوه وعروضه وضربه بما يطرأ عليها «فاختلف الكُنَى» أي : أسماؤها في الاصطلاح بسبب ذلك .

[2]«فقيل» على طريق النَّشر المرتَّب للَّفِّ المتقدِّم «ابتداءٌ» للصَّدر ، «واعتمادٌ» للحشو، «وفصلها» للعروض ، والضَّمير راجعٌ إلى الأجزاء المذكورة ، «وغايتها» للضَّرب ، والضَّمير راجعٌ إلى الأجزاء السَّابقة ، «المختصّ منها» أي : من الأجزاء المسمَّاة «بما جرى» فيه من حكم تغييرٍ لا يُمكن دخوله في غيره ، كالخرم في الأبحر الَّتي يدخلها[3] .

[4]«وإن تنج» الأجزاء المذكورة ممَّا يُمكن عُروضُه لها من علَّةٍ أو زحافٍ مختصٍّ بها سُمِّيت بهذه الأسماء الَّتي وكل بيانها إلى التَّرتيب السَّابق :

«فـ» الصَّدر إذا سلم من الخرم – مع جواز دخوله فيه – اسمه «الموفور» .

---

(١) ٤٨–فَصَدْرًا وَحَشْوًا قُلْ عَرُوضًا وَضَرْبَهَا تَغَيَّرَتِ الْأَجْزَاءُ فَاخْتَلَفَ الْكُنَى

(٢) ٤٩– فَقِيلَ ابْتِدَاءٌ وَاعْتِمَادٌ وَفَصْلُهَا وَغَايَتُهَا الْمُخْتَصُّ مِنْهَا بِمَا جَرَى

(٣) «فالابتداء : اسمٌ لكلِّ جزءٍ وقع في أوَّل البيت واعتلَّ بعلَّةٍ لا تجوز في حشو بيته ، سواء كانت لازمةً كالمراقبة في المضارع ، أو غير لازمةٍ كالخرم في الأبحر الَّتي يدخلها ... وأما الاعتماد – ويُقال له : العماد – فهو عند الجمهور : كلُّ جزءٍ حشويٍّ قبل ضربٍ أو عروضٍ لزمه ما لا يلزم الحشو من الصِّحة والاعتلال ...وأمَّا الفصل : فهو كلُّ عروضٍ لزمها أصلًا أو اعتلالًا ما لا يلزم الحشو ... وأمَّا الغاية فهو كلُّ ضربٍ لزمه أصلًا أو اعتلالًا ما لا يلزم الحشو ... وأكثر الضُّروب غايةٌ ؛ لأنَّ غالبها مبنيٌّ على ما لا يصحُّ دخوله في الحشو» . «الفتح الوافي» (ق ٤١)

(٤) ٥٠– وَإِنْ تَنْجُ فَالْمَوْفُورُ يَتْلُوهُ سَالِمٌ صَحِيحٌ مُعَرًّى لَا تَدَعْ ذَلِكَ الْهُدَى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«يتلوه» أي : يتبع الموفور «سالمٌ» وهو : اسمٌ لكلِّ جزءٍ من الحشو جاء على أصله ولم يلحقه تغيير[1] .

ثمَّ يتلو سالمًا «صحيحٌ» وهو : اسمٌ لجزء العروض أو الضَّرب إذا سلم ممَّا لا يقع في الحشو كالقصر والقطع وغيرهما .

ثمَّ يتلو صحيحًا «معرًّى» وهو : اسمٌ للضَّرب الَّذي جاز فيه التَّذييل والتَّرفيل والتَّسبيغ فسلم منه .

«لا تدع ذلك الهدى» أي : سؤال من يهديك إلى ذلك إذا أُشكل عليك .

---

(١) «وخصَّ الأهوازيُّ السَّالم بأجزاء الحشو ، وكذا النَّاظم ؛ لردِّه إيَّاه إلى الحشو محلِّ الزِّحاف ، وعليه اقتصر الشَّريف والدَّماميني» . «الفتح الوافي» (ق ٤١)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١)«وقد تمَّ» الكلام في فنِّ العروض «إجمالًا» فذُكرت الدَّوائر وما فيها ، والألقاب ، إلى غير ذلك ، ولكن لم يتعرَّض على التَّفصيل إلى كلِّ بحرٍ ، وما يكون له ، وما يدخله ، والاستشهاد عليه ، «فخذه مفصِّلًا» أي : مبيِّنًا «له» بيانًا شافيًا ، «و» مبيِّنًا «لألقابٍ» مخصوصةٍ في كلِّ بحر .

«وبالرَّمز» الَّذي تقدَّم ذكره «يُهتدى» إلى ذلك التَّفصيل ، ورمز الشَّواهد بكلماتٍ اقتطعها منها .

(٢)«فـ» الحرف الأوَّل من الحروف المرموز بها أُريد به «بحرٌ» على رتبته من البحور الخمسة عشر ، «فـ» الحرف الثَّاني منها أُريد به «العروض» الَّتي لذاك البحر دالًّا على كَمِّيَّتها ، «فـ» الحرف الثَّالث أُريد به «ضربه» أي : ذاك البحر دالًّا على كَمِّيَّته .

«وغايتها» أي : انتهاء الحروف المرموز بها «سينٌ» ؛ لأنَّها في اصطلاحه بخمسة عشر كما تقرَّر ، والبحور خمسة عشر عند الخليل واختاره النَّاظم – رحمهما الله تعالى – ، «فدالٌ» الَّتي هي بأربعةٍ «تلت» أي : تبعت السِّين في الغائيَّة وصارت غايةً للأعاريض في البحر الواحد من الحروف الَّتي رمز بها ، «فطا» الَّتي هي بتسعةٍ ، وهي غايةٌ للضُّروب في البحر الواحد .

ففي الكلام لفٌّ ونشرٌ مرتَّبٌ ؛ إذ السِّين للبحور ، والدَّال للأعاريض ، والطَّاء للضُّروب .

(٣)«فخذ منه» أي : من الرَّمز للبحور ما هو شاهدٌ على «ما فيه الزِّحاف ، و» على ما يكون «سالمًا» من الزِّحاف .

---

(١) ٥١- وَقَدْ تَمَّ إِجْمَالًا فَخُذْهُ مُفَصِّلًا لَهُ وَلِأَلْقَابٍ وَبِالرَّمْزِ يُهْتَدَى

(٢) ٥٢- فَالَاوَّلُ بَحْرٌ فَالْعَرُوضُ فَضَرْبُهُ وَغَايَتُهَا سِينٌ فَدَالٌ تَلَتْ فَطَا

(٣) ٥٣- فَخُذْ مِنْهُ مَا فِيهِ الزِّحَافُ وَسَالِمًا وَمَا حَشْوُهُ مُلْغًى دُنَاهُ ارْعَ لَا الْقُصَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وفي بعض النُّسخ (مُحَرَّفُهُ) أي : ما جُعل الحرف رمزًا دالًّا على عدده من عروض بحر وضربه ، هو (الْمَرْعِيُّ) في رجوع الشَّواهد إليه ، فإذا رددت الأبيات إليها المنبَّه عليها جعلت ما (نِيفَ) على عددها من الشَّواهد شاهدًا على ما هو (زِحَافُهُ) أي : ذاك البحر ؛ فلفظ (مُحَرَّفُهُ) مشتقٌ من الحرف .

«وما حشوه مُلْغًى دناه» جمع دُنْيَا أي : القربى «ارع لا القُصَا» جمع القُصْوَى أي : البُعْدَى ، والمراد يُحتمل أن يكون : إذا وجدت لفظًا بين الكلمات المرموز بها للشَّواهد وهو حشوٌ ليس مستشهدًا به على شيءٍ فارع اليسير دون الكثير ؛ فإنَّ المُلغاة نزرٌ ، كما في (أم وأم) من بيت الطَّويل[1] .

ويُحتمل أن يكون : ما يتخلَّل حروف الرَّمز من الحروف المُلغاة ، كالرَّاء والتَّاء من (جرت) في أوَّل البسيط[2] ؛ فلا يُراعى منه ولا يُعتدُّ إلَّا بالأدنى من العدد الَّذي لا يتجاوز الغاية الَّتي ذُكرت ، وأمَّا البعيد وهو الَّذي يتجاوزها فحروفه مُلغاة .

---

(١) البيت التَّالي (٥٤) .

(٢) البيت (٥٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الطَّويل»

[1]أشار بألف «أأجرى» الأولى إلى أنَّه أوَّل البحور ، وبالثَّانية إلى أنَّ لـــه عروضًـــا واحدةً وهي مقبوضةٌ حيث لا تصريع ، وزنها (مَفَاعِلُنْ) ، وبجيمه إلى أنَّ له ثلاثة أضرب .

«غرورًا» من شاهد ضربها الصَّحيح[2] :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَـــتْ غُـــرُورًا صَـــحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِـــي[3]

«أم» حشو .

«ستبدي» من ضربها المقبوض[4] :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْـــتَ جَاهِلًـــا وَيَأْتِيـــكَ بِالْأَخْبَـــارِ مَـــن لَّمْ تُـــزَوِّدِ[5]

«صدوركم» من ضربها المحذوف الموازن (فَعُولُنْ)[6] :

---

(١) **٥٤-أَأَجْرِي غُرُورًا أَمْ سَتُبْدِي صُدُورَكُمْ أُسُودٌ وَأَحْدَاجٌ أَمِ الْمُـــورُ قَـــدْ عَفَـــا**

(٢) البيت لطَرَفَة بن العبد ، «ديوانه» (ص ١٦٩) .

(٢)أبا من*ذرن كانت* غرورن* صـــحيفتي ولم أع*طكم فـــط طـــو*عمـــالي*ولا عرضـــي

فعولن * مفـــاعيلن * فعـــولن * مفـــاعلن فعـــــولن*مفـــــاعيلن* فعـــــولن*مفـــــاعيلن

ســـالم* ســـالم * ســـالم * مقبـــوض ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم

(٤) البيت من مُعلَّقة طرفة بن العبد ، «ديوانه» (ص ٥٨) .

(٥)ستبدي*لكـــل أيـــا*مـــاكن*تجـــاهلن ويـــأتي*كبـــل أخبـــا*رمـــل لم*تـــزوودي

فعولن * مفـــاعيلن * فعـــولن * مفـــاعلن فعـــــولن * مفـــــاعيلن * فعـــــولن * مفـــــاعلن

ســـالم * ســـالم * ســـالم * مقبـــوض ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * مقبـــــوض

(٦) ليزيد بن الخذَّاق ، منسوبٌ إليه في «المفضَّليَّات» (ص ٢٩٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّءُوسَا[1]

وقد انتهت شواهد الرَّمز .

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«أسود» من شواهد القبض[2] :

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِيشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ[3]

«وأحداج» من بيت الثَّلم والكفِّ[4] :

شَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ[5]

---

(١) أقيمو * بنن نعما* نعن نا* رؤسكم وإلا* تقيمو صا * غرينر* رؤسا

فعولن*مفاعيلن * فعولن* مفاعلن فعولن * مفاعيلن* فعولن* فعولن

سالم * سالم * سالم * مقبوض سالم * سالم * سالم * محذوف

(٢) البيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٢٨) ، «القسطاس» (ص ٧٢) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٢٣) ، «العيون الغامزة» (ص ١٤٧) .

(٣)أتطل * بمن أسو* دبيش* تدوهو أبو م *طرن وعا*مرن و* أبوسعدي

فعول * مفاعلن * فعول* مفاعلن فعول * مفاعلن* فعول* مفاعيلن

مقبوض *مقبوض * مقبوض* مقبوض مقبوض * مقبوض * مقبوض* سالم صحيح

(٤) البيت بلا نسبة ، شاهدًا على الثَّلْم والكفِّ معًا بلفظ (شاقتك) في : «العقد» (٣٢٥/٦) ، «الجامع» (ص ٩٩) ، «الإقناع» (ص ٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٣) ، «عروض الورقة» (ص ١٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٢٨) . وشاهدًا على الكفِّ فقط في : «البارع» (ص ٧٨) بلفظ (أشاقتك) .

(٥)شاقت*كأحداج*سليمى*بعاقلن فعينا*كلل بين* تجودا* نبددمعي

عولن * مفاعيلُ * فعولن * مفاعلن فعولن * مفاعيلُ * فعولن * مفاعيلن

أثلم * مكفوف * سالم * مقبوض سالم * مكفوف* سالم * سالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(شاقت) أثلم ، والسُّباعيَّان الواقعان في حشوه مكفوفان .

«أم» حشو .

«المور» من شاهد الثَّرم[1] :

هَاجَكَ رَبْعٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللِّوَى لِأَسْمَاءَ عَفَّى آيَهُ الْمُورُ فَالْقَطْرُ[2]

(هاج) أثرم .

«قد عفا» وفي بعض نسخه (قد خفا) تتميمٌ للبيت لا شاهد فيه .

---

(١) بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٢٥) (عفّى المزن والقطر) بإسقاط (آيه)! ، «الجامع» (ص ٩٩) ، «الإقناع» (ص ٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٣) (داثر) ، «عروض الورقة» (ص ١٦) (رسم دارس) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٢٩) ، «البارع» (ص ٧٩) ، وفي «اللِّسان» مادة (عفا) (أهاجك) ولا شاهد فيه .

(٢)هاج*كربعن دا*رسر رس*مبل لوى لأسما*أ عف فاأ*يهل مو*رفل قطرو

فعْلُ *مفاعيلن * فعولن * مفاعلن فعولن *مفاعيلن* فعولن * مفاعيلن

أثرم * سالم * سالم * مقبوض سالم * سالم * سالم * سالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«المديد»

[1]أشار بباء «بجود» إلى أنَّه الثَّاني ، وبجيمه إلى أنَّ له ثلاث أعاريض ، وبواوه إلى أنَّ له ستَّة أضرب .

«كليب» من شاهد العروض الأولى الصَّحيحة وضربها الَّذي مثلها[2] :

يَـــا لَبَكْـــرٍ أَنْـــشِرُوا لِـــي كُلَيْبًـــا يَـــا لَبَكْـــرٍ أَيْـــنَ أَيْـــنَ الْفِـــرَارُ[3]

«لا يغرَّ» من شاهد الثَّانية المحذوفة الموازنة (فَـاعِلُنْ) وضـربها المقـصور المـوازن (فَاعِلَانْ)[4] :

لَـــا يَغُـــرَّنَّ امْـــرَأً عَيْـــشُهُ كُـــلُّ عَـــيْشٍ صَـــائِرٌ لِلـــزَّوَالْ[5]

---

(١)٥٥- بِجُودِ كُلَيْبٍ لَا يُغَرُّ اعْلَمُوا انَّمَا يَعِيشُ بِهِنْدِيٍّ مَتَـى مَـا يَـعِ اهْتَـدَى

(٢) البيت للمهلهل بن ربيعة ، «ديوانه» (ص ٣٥) .

(٣)يـــا لبكـــرن* أنـــشرو*لي كلـــيبن يـــا لبكـــرن*أي نـــأي*نـــل فـــرارو

فـــاعلاتن*فـــاعلن *فـــاعلاتن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فـــاعلاتن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * ســـالم

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٤) ، «الإقناع» (ص ١٢) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٢) ، «البارع» (ص ٨٨) .

(٥)لا يغـــررن*نمـــرأن*عيـــشهو كـــل لعيـــشن*صـــائرن*لـــزوال

فـــاعلاتن *فـــاعلن*فـــاعلن فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلان

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * مقـــصور

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«اعلموا» من ضربها المحذوف[1] :

اعْلَمُـــوا أَنِّـــي لَكُـــمْ حَـــافِظٌ شَـــاهِدًا مَـــا كُنْـــتُ أَوْ غَائِبَـــا[2]

«انَّما» من ضربها الأبتر الموازن (فَعْلُنْ) بإسكان العين[3] :

إِنَّمَـــا الـــذِّلْفَاءُ يَاقُوتَـــةٌ أُخْرِجَـــتْ مِـــنْ كِـــيسِ دِهْقَـــانِ[4]

«يعيش» من شاهد الثَّالثة المخبونة المحذوفة الموازنة (فَعِلُنْ) بتحريك العين وضربها الَّذي مثلها[5] :

لِلْفَتَـــى عَقْـــلٌ يَعِـــيشُ بِـــهِ حَيْـــثُ تَهْـــدِي سَـــاقَهُ قَدَمُـــهْ[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦)، «الجامع» (ص ١٠٤)، «الإقناع» (ص ١٢)، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٥)، «عروض الورقة» (ص ٢١)، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٣)، «البارع» (ص ٨٨).

(٢)إعلمـــو أن*ني لكـــم*حـــافظن شـــاهدن مـــا*كنـــت أو*غائبـــا

فـــاعلاتن * فـــاعلن * فـــاعلن فـــاعلاتن * فـــاعلن *فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * محـــذوف

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦ ، ٧٣/٧) ، «الجامع» (ص ١٠٤ ، ١٨٥) ، «الإقناع» (ص ١٣) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٦٦) ، «عروض الورقة» (ص ٢١) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٣٤) ، «البارع» (ص ٨٩) .

(٤)إن نمـــذذل* فـــأأ يـــا*قـــوتتن أخرجـــت مـــن*كـــيس ده *قـــاني

فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * أبتـــر

(٥) البيت لطرفة بن العبد ، «ديوانه» شرح : محمَّد مهدي ناصر الدِّين (ص ٧٣) .

(٦)للفـــتى عـــق*لـــن يعـــي*شبهي حيـــث تهـــدي* ســـاقهو*قدمـــه

فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعِلـــن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعِلـــن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف مخبـــون ســـالم * ســـالم * محـــذوف مخبـــون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«بهنديٍّ» من ضربها الأبتر[1] :

رُبَّ نَـــــارٍ بِـــــتُّ أَرْمُقُهَـــــا تَقَـــــضَمُ الْهِنْـــــدِيَّ وَالْغَـــــارَا[2]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«متى ما يع» من شاهد الخبن[3] :

وَمَتَـــى مَـــا يَـــعِ مِنْـــكَ كَلَامًـــا يَـــــتَكَلَّمْ فَيُجِبْـــــكَ بِعَقْـــــلِ[4]

جزؤه الثَّاني صدرٌ وكذا الرَّابع والخامس .

«اهتدى» تتميمٌ للبيت .

[5]«فمن» حشو .

---

(١) البيت لعديِّ بن زيدٍ ، «ديوانه» (ص ١٠٠) .

(٢)رب بنـــارن*بـــت تـــأرمقهـــا تقـــضمل هـــن*دي يـــول*غـــارا

فـــاعلاتن *فـــاعلن *فعلـــن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف مخبـــون ســـالم * ســـالم * أبتـــر

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٦) ، «الإقناع» (ص ١٤) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ١٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٦) ، «البارع» (ص ٩١) .

(٤)ومتـــا مـــا*يـــع مـــن*ككلامـــن يتكـــل لم*فيجـــب*كبعقلـــي

فعلاتـــن*فعلـــن *فعلاتـــن فعلاتـــن * فعلـــن * فعلاتـــن

مخبـــون * مخبـــون * مخبـــون مخبـــون * مخبـــون * مخبـــون

(٥)٥٦- فَمِنْ مُخْصِبِينَ كُلُّ جَوْنٍ رَبَابُهُ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَـا مِنْـهُ مُرْتَـوَى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«مخصبين» من شاهد الكفِّ[1] :

لَـــنْ يَـــزَالَ قَوْمُنَـــا مُخْـــصِبِينَ صَـــالِحِينَ مَـــا اتَّقَـــوْا وَاسْـــتَقَامُوا[2]

أجزاؤه السُّباعيَّة إلَّا الضَّرب مكفوفة ، وجزؤه الأوَّل والثَّالث والرَّابع عجز.

«كلّ جونٍ ربابه» من شاهد الشَّكل[3] :

لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ غَيَّـــرَهُنَّ كُـــلُّ جَـــوْنِ الْمُـــزْنِ دَانِـــي الرَّبَـــابِ[4]

السُّباعيَّان الأوَّلان منه مشكولان ، والأوَّل والثَّالث عجز .

«فيا» حشو .

«ليت شعري هل لنا» من شاهد الطَّرفين[5] :

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٦) ، «الإقناع» (ص ١٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ٢٠) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٣٧) ، «البارع» (ص ٩٢) .

(٢)لن يزال*قومنا*مخصبين صالحين*مت تقو*وستقامو

فاعلاتُ*فاعلن *فاعلاتُ فاعلاتُ * فاعلن * فاعلاتن

مكفوف * سالم * مكفوف مكفوف* سالم * سالم

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٧) (كل داني المزن جون) ، «الإقناع» (ص ١٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ٢٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٧) ، «البارع» (ص ٩١) .

(٤)لمنددَ*يار غي*يرهنَ كل لجونل* مزن دا*نر ربابي

فعلاتُ*فاعلن *فعلاتُ فاعلاتن * فاعلن * فاعلاتن

مشكول * سالم * مشكول سالم * سالم * سالم

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الإقناع» (ص ١٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٨) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٢٧) ، «العيون الغامزة» (ص ١٥٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَيْتَ شِــعْرِي هَــلْ لَنَــا ذَاتَ يَــوْمٍ بِجَنُــــوبِ فَــــارِعٍ مِــــنْ تَلَــــاقِ[1]

وزن (بجنوب) (فَعِلَاتُ) ، فيه الطَّرفان .

«منه مرتوى» تتميمٌ للبيت .

---

(١)ليت شعري *هــل لنــا * ذات يــومن بجنـــــوب* فـــــارعن * مـــــن تلاقـــــي

فـــــاعلاتن*فـــــاعلن *فـــــاعلاتن فعـــــلات * فـــــاعلن * فـــــاعلاتن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم طرفـــــان * ســـــالم * ســـــالم

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

«البسيط»

[1]أشار بجيم «جرت جولةٌ» الأولى إلى أنَّه الثَّالث، وبالثَّانية إلى أنَّ له ثلاث أعاريض، وبواوه إلى أنَّ له ستَّة أضرب .

«يا حار» من شاهد العروض الأولى وضربها المخبونين الموازنين (فَعِلُنْ) بتحريك العين[2] :

يَا حَارِ لَا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ[3]

«شعواء» من ضربها المقطوع الموازن (فَعْلُنْ) بسكون العين[4] :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[5]

---

(١)**٥٧- جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا حَارِ شَعْوَاءُ خَيَّلَتْ وُقُوفِي فَسِيرُوا عَنْهُ قَدْ هَيَّجَ الْجَوَى**

(٢) البيت لزُهير بن أبي سُلمى ، «ديوانه» (ص ٨١) .

(٣)يا حار لا *أرمين * منكم بدا *هيتن لم يلقها *سوقتن* قبلي ولا * ملكو

مستفعلن *فاعلن *مستفعلن*فعلن مستفعلن* فاعلن*مستفعلن* فعلن

سالم * سالم * سالم * مخبون سالم * سالم * سالم * مخبون

(٤) البيت يُنسب لأمرئ القيس كما في : «العين» (١/١٥٤) ، و«سرّ صناعة الإعراب» (١/٣٦) ، و«خزانة الأدب» (٤/٩٢) . وقيل : منحولٌ لامرئ القيس وهو لإبراهيم بن بشيرٍ الأنصاريِّ ؛ فالبيت في «ديوان امرئ القيس» من زيادات نسخة الطُّوسيِّ من الصَّحيح القديم المنحول (ص ٢٢٥).

(٥)قد أشهدل*غارتش*شعواء تح*ملني جرداء مع*روقتل*لحيين سر*حوبو

مستفعلن*فاعلن*مستفعلن*فعلن مستفعلن*فاعلن*مستفعلن*فعْلن

سالم * سالم * سالم * مخبون سالم * سالم * سالم * مقطوع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«خيَّلت» من شاهد الثَّانية المجزوءة الصَّحيحة وضربها المذال الموازن (مُسْتَفْعِلَانْ)[1]:

إِنَّــا ذَمَمْنَــا عَلَــى مَــا خَيَّلَــتْ سَعْدَ بْــنَ زَيْــدٍ وَعَمْــرًا مِــنْ تَمِــيمْ[2]

«وقوفي» من ضربها الصَّحيح[3] :

مَاذَا وُقُــوفِي عَلَــى رَبْــعٍ خَلَــا[4] مُخْلَوْلِــــــقٍ دَارِسٍ مُــــــسْتَعْجِمِ[5]

«فسيروا» من ضربها المقطوع الموازن (مَفْعُولُنْ)[6] :

سِــــيرُوا مَعًــــا إِنَّمَــــا مِيعَــــادُكُمْ يَــــوْمُ الثُّلَاثَــــاءِ بَطْــــنَ الْــــوَادِي[7]

---

(١) البيت للأسود بن يعفر ، «ديوانه» (ص ٦٩) ، وفي «الموشَّح» للمرزبانيِّ (ص ١٠٣) «وتُروى لغيره» .

(٢)إن نا ذمم*نا علا* ما خييلت سعد بن زي*دن وعم*رن من تميم

مستفعلن*فاعلن*مستفعلن مستفعلن * فاعلن * مستفعلان

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مُذيَّل

(٣) البيت للأسود بن يعفر ، «ديوانه» (ص ٦٢) ، ومنسوبٌ إليه في : «العين» مادة (خلع) ، «تهذيب اللغة» مادة (خلع) . ومنسوب للمُرَقِّش في : «تهذيب اللُّغة» مادة (خلق) .

(٤) في (هـ ، ر) : عَفَا .

(٥)ماذا وقو*في علا*ربعن خلا مخلولقن*دارسن* مستعجمي

مستفعلن*فاعلن*مستفعلن مستفعلن *فاعلن*مستفعلن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم

(٦) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٨/٦) ، «الجامع» (ص ١١٠) ، «الإقناع» (ص ١٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٧٣) ، «عروض الورقة» (ص ٢٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٢) ، «البارع» (ص ٩٩) .

(٧)سيرو معن*إن نما*ميعادكم يومث ثلا*ثاء بط*نل وادي

مستفعلن *فاعلن*مستفعلن مستفعلن *فاعلن*مفعولن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مقطوع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«عنه قد» حشو .

«هيَّج» من شاهد الثَّالثة المجزوءة[1] وضربها المقطوعين[2] :

مَـــا هَـــيَّجَ الـــشَّوْقَ مِـــنْ أَطْلَـــالٍ أَضْـــحَتْ قِفَـــارًا كَـــوَحْيَ الْـــوَاحِي[3]

«الجوى» تتميمٌ للبيت .

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

[4]«فحقْب» من شواهد الخبن المنقول (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه إلى (مَفَاعِلُنْ) ، ويبقى فيه (فَاعِلُنْ) (فَعِلُنْ)[5] :

لَقَدْ مَضَتْ حِقَبٌ صُـرُوفُهَا عَجَـبٌ فَأَحْـدَثَتْ عِبَـرًا وَأَعْقَبَـتْ دُوَلَـا[6]

---

(١) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٨/٦) ، «الجامع» (ص ١١٠) (كوحي الوادي) ، «الإقناع» (ص ١٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٧٣) ، «عروض الورقة» (ص ٢٨) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٤٣) ، «البارع» (ص ١٠٠) .

(٣)ما هي يجش*شوق من*أطلالي أضحد دما*رن كوح*يل واحي

مستفعلن* فاعلن * مفعولن مستفعلن * فاعلن * مفعولن

سالم * سالم * مقطوع سالم * سالم * مقطوع

(٤)**٥٨-فَحِقْبُ ارْتِحَالٍ ذَا لَقِيْهِمْ فَذُقْتُمُ أَصَاحِ مُقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا**

(٥) البيت بلا نسبة في: «العقد» (٣٢٧/٦) ،«الجامع» (ص ١١١) ، «الإقناع»(ص ١٩)، «العروض» لابن جنِّي (ص ٧٥) ، «عروض الورقة»(ص ٢٤)، «الكافي»للتِّبريزيِّ(ص ٤٤)، «البارع» (ص ١٠٠).

(٦)لقد خلت*حقبن*صروفها*عجبن فأحدثت*غيرن*وأعقبت*دولا

مفاعلن* فعلن* مفاعلن* فعلن مفاعلن* فعلن* مفاعلن* فعلن

مخبون * مخبون * مخبون * مخبون مخبون * مخبون * مخبون * مخبون

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

«ارتحال» من شاهد الطَّيِّ المنقول (مُسْتَفْعِلُنْ) فيه إلى (مُفْتَعِلُنْ)[1] :

ارْتَحَلُوا غُـدْوَةً وَانْطَلَقُـوا سَـحَرًا فِـي زُمَـرٍ مِـنْهُمُ يَتبَعُهَـا زُمَـرُ[2]

«ذا» حشو .

«لقِيْهم» من شاهد الخبل[3] :

وَزَعَمُـوا أَنَّهُـمْ لَقِـيَهُمْ رَجُـلٌ فَأَخَـذُوا مَالَـهُ وَضَـرَبُوا عُنُقَـهْ[4]

«فذقتم» من شاهد الخبن في الضَّرب المذيَّل فيُنقل إلى (مَفَاعِلَانْ)[5] :

قَـدْ جَـاءَكُمْ أَنَّكُـمْ يَوْمًـا إِذَا مَـا ذُقْـتُمُ الْمَـوْتَ سَـوْفَ تُبْعَثُـونْ[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٧/٦) ، «الجامع» (ص ١١١) ، «الإقناع» (ص ١٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٧٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٥) ، «البارع» (ص ١٠٠) .

(٢)إرتحلو*غدوتن*فنطلقو*عصبن في زمرن*منهمو*تتبعها*زمرو

مفْتعلن*فاعلن*مفْتعلن*فعِلن مفْتعلن*فاعلن*مفْتعلن*فعِلن

مطوي * سالم * مطوي* مخبون مطوي * سالم * مطوي * مخبون

(٣) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٢) ، «الإقناع» (ص ٢٠) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٧٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٥) ، «البارع» (ص ١٠١) .

(٤)وزعمو*أن هم*لقيهم*رجلن فأخذو*مالهو*وضربو*عنقه

فعلتن*فاعلن*فعلتن*فعِلن فعلتن*فاعلن*فعلتن*فعِلن

مخبول * سالم * مخبول * مخبون مخبول * سالم * مخبول * مخبون

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٨/٦) ، «الجامع» (ص ١١٢) ، «الإقناع» (ص ٢٠) ، ، «عروض الورقة» (ص ٢٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٦) ، «القسطاس» (ص ٨٣) .

(٦)قد جاأكم * أنكم * يومن إذا ماذقتمل* موتسو *فتبعثون

مستفعلن *فاعلن *مستفعلن مستفعلن* فاعلن* مفاعلان

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مخبون مذيل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«أصاح» من شاهد الطَّيِّ فيه فيُنقل إلى (مُفْتَعِلَانْ)[1] :

يَا صَاحِ قَــدْ أَخْلَفَــتْ أَسْــمَاءُ مَــا كَانَتْ تُمَنِّيــكَ مِــنْ حُــسْنِ وِصَــالْ[2]

«مقامي» من شاهد الخبل فيه فيُنقل إلى (فعلتان)[3] :

هَــذَا مُقَــامِي قَرِيبًــا مِــنْ أَخِــي كُــلُّ امْــرِئٍ قَــائِمٌ مَــعَ أَخِيــهْ[4]

«ذاك» يُحتمل أنَّه أشار به إلى شاهد الخبن في ضرب الثَّانية المقطوع ، فإن ظفرت ببيت فيه هذه اللَّفظة فذاك ، وبيته الَّذي أنشده العروضيُّون[5] :

قُلْتُ اسْــتَجِيبِي فَلَمَّــا لَــمْ تُجِــبْ سَــالَتْ دُمُــوعِي عَلَــى رِدَائِــي[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٢٩٦ - ٣٢٨) (الوصالْ)! ، «الجامع» (ص ١١٢) ، «الإقناع» (ص ٢٠) ، «عروض الورقة» (ص ٢٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٦) ، ، «القسطاس» (ص ٨٣) .

(٢)يا صاح قــد* أخلفــت * أسمــأ مــا كانــت تمــن* نيــك مــن *حــسن وصــالْ

مــــستفعلن *فــــاعلن *مــــستفعلن مــــستفعلن* فــــاعلن* مفــــتعلان

ســــالم * ســــالم * ســــالم ســــالم * مطــــويٌّ مــــذيَّل

(٣) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٢) ، «الإقناع» (ص ١٠) ، «عروض الورقة» (ص ٢٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٧) ، «القسطاس» (ص ٨٣) .

(٤)هذا مقا* مي قــري*بــن مــن أخــي كللمــــرإن *قــــائمن *مــــع أخيــــه

مــــستفعلن *فــــاعلن *مــــستفعلن مــــستفعلن* فــــاعلن* فعلتــــان

ســــالم * ســــالم * ســــالم ســــالم * مخبــــول مــــذيل

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٢٩٧-٣٢٨) ، «العيون الغامزة» (ص ١٦٠) .

(٦)قلتــستجي* بي فلــم*مــا لم تجــب ســالت دمــو*عــي عــلا* ردائــي

مــــستفعلن *فــــاعلن *مــــستفعلن مــــستفعلن* فــــاعلن* فعــــولن

ســــالم * ســــالم * ســــالم ســــالم * *مقطــوع مخبــون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«والشَّيب قد علا» من شاهد الخبن في العروض والضَّرب[1] المقطوعين فيبقى وزنهما (فَعُولُنْ)[2] :

أَصْـــبَحْتُ وَالـــشَّيْبُ قَـــدْ عَلَـــانِي أَدْعُـــو حَثِيثًـــا إِلَـــى الْخِـــضَابِ[3]

---

(١) في (ك) : والضُّروب ، والمثبت من (هـ ، ر) .

(٢) لمطيع بن إياس ، «حماسة البحتريّ» (ص ٣٨٣) وروايته (وأصبح الشَّيب) .

(٣)أصـــبحت وش*شـــيب قـــد*عـــلاني يـــــدعو حثـــــي*ثـــــن إلـــــل*خـــــضابي

مـــــــستفعلن *فـــــاعلن *فعـــــولن مـــــــــستفعلن* فـــــــاعلن* فعـــــــولن

ســـــــالم * ســـــالم * مقطوع مخبون ســـــــــالم * ســـــالم * مقطـــوع مخبـــون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الوافر»

[1]أشار بدال «دنت بجدًى فيه» إلى أنَّه الرَّابع ، وببائه إلى أنَّ له عروضين ، وبجيمه إلى أنَّ له ثلاثة أضرب .

«لنا غنمٌ» من شاهد العروض الأولى وضربها المقطوفين ، فيبقى وزن كلٍّ منهما (فَعُولُنْ)[2] :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعِصِيُّ[3]

«به» حشو .

«ربيعة» من شاهد الثَّانية المجزوأة الصَّحيحة وضربها الَّذي مثلها[4] :

لَقَدْ عَلِمَتْ رَبِيعَةُ أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ[5]

---

(١) ٥٩- دَنَتْ بِجَدًى فِيهِ لَنَا غَنَمٌ بِهِ رَبِيعَةُ تَعْصِينِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَذَى

(٢) البيت لامرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١٣٦) ، وروايته (ألا إلَّا تكن إبلٌ فمَعْزَى) .

(٣)لنا غنمن* نسووقها * غزارن كأنن قرو*نجللتهل*عصييو

مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن

سالم * سالم * مقطوف سالم * سالم * مقطوف

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) ، «الجامع» (ص ١١٥) ، «الإقناع» (ص ٢٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨١) ، «عروض الورقة» (ص ٣٠) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٥٢) ، «البارع» (ص ١٠٧) .

(٥)لقد علمت*ربيعة أن نحبلك وا *هنن خلقو

مفاعلتن* مفاعلتن مفاعلتن*مفاعلتن

سالم * سالم سالم * سالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«تعصيني» من ضربها المعصوب الموازن (مَفَاعِيلُنْ)[1] :

أُعَاتِبُهـــــــــا وَآمُرُهَـــــــــا فَتُغْـــــــــضِبُنِي وَتَعْـــــــــصِينِي[2]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«و لم تستطع» من شاهد العصب[3] :

إِذَا لَـــمْ تَـــسْتَطِعْ شَـــيْئًا فَدَعْـــهُ وَجَـــاوِزْهُ إِلَـــى مَـــا تَـــسْتَطِيعُ[4]

أجزاؤه الحشويَّة معصوبةٌ وزنها (مَفَاعِيلُنْ) .

«أذى» تتميمٌ للبيت لا شاهد فيه .

[5]«سطور» من شاهد العقل[6] :

---

(١) البيت بلا نسبة في: «الإقناع» (ص ٢٤)، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٥٣)، «معيار النُّظَّار»(ص ٣٥).

(٢)أعاتبـــــــــها* وأمرهـــــــــا فتغـــــــــضبني*وتعـــــــــصيني

مفـــــــــاعلتن*مفـــــــــاعلتن مفـــــــــاعلتن*مفـــــــــاعيلن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * معـــــــــصوب

(٣) لعمرو بن معد يكرب ، «شعره» (ص ١٤٥).

(٤)إذا لم تس*تطع شـي أن*فـدعهو وجـــاوزهو*إلى مـــا تـــس*تطيعـــو

مفـــاعيلن * مفـــاعيلن * فعـــولن مفـــاعيلن * مفـــاعيلن * فعـــولن

معـــصوب * معـــصوب * مقطـــوف معـــصوب * معـــصوب * مقطـــوف

(٥)**٦٠- سُطُورُ حَفِيرٍ إِنْ بِهَا نَزَلَ الشِّتَا تَفَاحَشَ لَوْلَا خَيْرُ مَـنْ رَكِـبَ الْمَطَـا**

(٦) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) ، «الجامع» (ص ١١٧ ، ٢٠٢) ، «الإقناع» (ص ٢٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٣) ، «عروض الورقة» (ص ٣٢) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٥٥) ، «البارع» (ص ١٠٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَنَـــــازِلٌ لِفَرْتَنَـــــا قِفَـــــارٌ كَأَنَّمَـــــا رَسُـــــومُهَا سُـــــطُورُ[1]

الحشو معقولٌ وزنه[2] (مَفَاعِلُنْ) .

«حفير» من شاهد النَّقص[3] :

لِـــــــسَلَّامَةَ دَارٌ بِحَفِـــــــيرٍ كَبَـــاقِي الْخَلَـــقِ الـــسَّحْقِ قِفَـــارُ[4]

أجزاؤه الحشويَّة منقوصةٌ وزنها (مَفَاعِيلُ) .

«إن بها نزل الشِّتا» من شاهد العضب إلَّا (بها) فإنَّه حشو[5] :

إِنْ نَـــزَلَ الـــشِّتَاءُ بِـــدَارِ قَـــوْمٍ تَجَنَّـــبَ جَـــارَ بَيْـــتِهِمُ الـــشِّتَاءُ[6]

(إن نزلش) معضوب .

---

(١)منـــــازلن *لفرتنـــــا* قفـــــارن كـــــأن نمـــــا*رســـــومها*ســـــطورو

مفـــــاعلن*مفـــــاعلن *فعـــــولن مفـــــاعلن*مفـــــاعلن *فعـــــولن

معقـــــول* معقـــــول* مقطـــــوف معقـــــول* معقـــــول* مقطـــــوف

(٢) في (ك) : وزنها . والمثبت من (هـ ، ر) .

(٣) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٦) ، «الإقناع» (ص ٢٥) ، «العروض » لابن جنِّـي (ص ٨٤) ، «عروض الورقة» (ص ٣١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٥٥) ، «البارع» (ص ١١٠) .

(٤)لـــسل لام*تـــدارن ب *حفـــيرن كباقـــل خ *لقررســـم*قفـــارو

مفاعيـــلُ * مفاعيـــلُ *فعـــولن مفاعيـــلُ * مفاعيـــلُ *فعـــولن

منقـــوص * منقـــوص* مقطـــوف منقـــوص * منقـــوص* مقطـــوف

(٥) للحُطيئة ، «ديوانه» (ص ١٠٢) ، وروايته (إذا نزل الشِّتاء بجارِ قومٍ) ولا شاهد فيه .

(٦)إن نـــزلش*شـــتاأ بـــدا*رقـــومن تجـــن نبجـــا*ربيتـــهمش*شـــتاأو

مفْـــتعلن*مفـــاعلتن*فعـــولن مفـــاعلتن*مفـــاعلتن*فعـــولن

معـــضوب * ســـالم * مقطـــوف ســـالم * ســـالم * مقطـــوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«تفاحش» من شاهد القصم[1] :

مَـــا قَـــالُوا لَنَـــا سَـــدَدًا وَلَكِـــنْ تَفَـــاحَشَ أَمْـــرُهُمْ وَأَتَـــوْا بِهُجْـــرِ[2]

(ما قالو)[3] أقصم .

«لولا» من شاهد العقص[4] :

لَوْلَـــا مَلِـــكٌ رَؤُفٌ رَحِـــيمٌ تَـــدَارَكَنِي بِرَحْمَتِـــهِ هَلَكْـــتُ[5]

(لولام) أعقص .

«خير من ركب المطا» من شاهد الجمم[6] :

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) (لنا سيِّدًا) وهـو تـصحيف ، «الجـامع» (ص ١١٨) ، «الإقناع» (ص ٢٦) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٨٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٥٦) ، «البـارع» (ص ١١١) .

(٢)مـا قـالو*لنـا سـددن *ولاكـن تفـاقم قـو*لهـم وأتـو* بهجـري

مفعـولن*مفـاعلتن*فعـولن مفـاعلتن*مفـاعلتن*فعـولن

أقـصم * سـالم * مقطـوف سـالم * سـالم * مقطـوف

(٣) في (ك ، هـ ، ر) : قالوا ، بزيادة الألف ، والمثبت ما يقتضيه الرسم العروضي .

(٤) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٨) ، «الإقناع» (ص ٢٧) ، «العروض » لابن جنِّـي (ص ٨٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٥٧) ، «البارع» (ص ١١١) .

(٥)لـولام*لكـن رؤفـن*رحـيمن تـداركني*برحمتـهي*هلكتـو

مفعـولُ*مفـاعلتن*فعـولن مفـاعلتن*مفـاعلتن*فعـولن

معقـوص * سـالم * مقطـوف سـالم * سـالم * مقطـوف

(٦) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) (وإنَّـك) ولا شـاهد فيـه !، «الجـامع» (ص ١١٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٥) ، «عروض الورقـة» (ص ٣٣) ، «الكـافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٥٧) ، «البارع» (ص ١١٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَنْــتَ خَيْــرُ مَــنْ رَكِــبَ الْمَطَايَــا وَأَكْــــرَمُهُمْ أَبًــــا وَأَخًــــا وَأُمًّــــا[1]

(أنت خي) أجمٌّ .

(١)أنــت خــي*رمــن ركبــل*مطايــا وأكــــرمهم*أبــــن وأخــــن*وأممــــا

فــــاعلن*مفــــاعلتن*فعــــولن مفــــاعلتن*مفــــاعلتن*فعــــولن

أجــــمّ * ســــالم * مقطــــوف ســــالم * ســــالم * مقطــــوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الكامل»

[1]أشار بهاء «هجرت طلًا» إلى أنَّه الخامس ، وبجيمه إلى أنَّ له ثلاث أعاريض ، وبطائه إلى أنَّ له تسعة أضرب .

«يصحو» من شاهد العروض الأولى الصَّحيحة وضربها الَّذي مثلها[2] :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي[3]

«خبالًا» من ضربها المقطوع الموازن (فَعِلَاتُنْ)[4] :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا[5]

«برامتي» من ضربها الأحذِّ المضمر الموازن (فَعْلُنْ) بإسكان العين[6] :

---

(١) **٦١- هَجَرْتَ طلًا يَصْحُو خَبَالًا بِرَامَتَيْ أَجَشُّ لَأَنْتَ اللَّذْ سَبَقْتَهُمُ إِلَى**

(٢) البيت لعنترة بن شدَّاد ، «ديوانه» (ص ٨٢) .

(٣)وإذا صحو*تفما أقص*صر عن ندن وكما علم*تشمائلي*وتكررمي

متفاعلن*متفاعلن*متفاعلن متفاعلن *متفاعلن *متفاعلن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم

(٤) البيت للأخطل ، «ديوانه» (ص ٢٤٥) .

(٥)وإذا دعو*نك عم مهن*نفإن هو نسبن يزي*دك عندهن*نخبالا

متفاعلن* متفاعلن* متفاعلن متفاعلن *متفاعلن* فَعِلَاتن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مقطوع

(٦) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٠) ، «الجامع» (ص ١٢١) ، «الإقناع» (ص ٢٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٧) ، «عروض الورقة» (ص ٣٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٠) ، «البارع» (ص ١١٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ بِـــرَامَتَيْنِ فَعَاقِـــلٍ دَرَسَـــتْ وَغَيَّـــرَ آيَهَـــا الْقَطْـــرُ[1]

«أجشّ» من شاهد الثَّانية الحذَّاء الموازنة (فَعِلُنْ) بتحريك العين وضربها الَّذي مثلها[2]:

دِمَـــنٌ عَفَـــتْ وَمَحَـــا مَعَالِمَهَـــا[3] هَطِـــلٌ أَجَـــشُّ وَبَـــارِحٌ تَـــرِبُ[4]

«لأنت» من ضربها الأحذِّ المضمر[5]:

---

(١)لمنـــــدديا *ربـــــرامتي * نفعـــــاقلن درســـــت وغـــــي* يـــــر أايهـــــل * قطـــــرو

متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن متَفـــــاعلن * متَفـــــاعلن* فَعْلُـــــنْ

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ مـــــضمر

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٠) ، «الجامع» (ص ١٢١) ، «الإقناع» (ص ٢٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٧) ، «عروض الورقة» (ص ٣٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٠) ، «البارع» (ص ١١٧) . ويُروى (لمن الدِّيار عفا) .

(٣) في (هـ) : مَعَارِفَهَا .

(٤)دمـــنن عفـــت * ومحامعـــا*لهـــا هطلـــن أجـــش*شـــوبارحن*تربـــو

متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن*فعَلـــــن متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن* فعَلـــــن

ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ

(٥) البيت بهذه الرواية يُنسب لزهير بن أبي سُلْمى ، ويُنسب أيضًا لأوس بن حُجر ، ويُنسب للمسيّب بن عَلَس بلفظ (يَقع الصُّرَاخ) ، وقيل : إنَّ رواية بيت زهير هي : (ولنعم حَشْو الدِّرْع أَنْت إذا ... دُعيت نزال ولجّ فِي الذُّعرِ) كما في «ديوانه» (ص ٥٤) ، فيكون البيت مركَّبًا من بيتين الشَّطر الأوَّل منه للمسيَّب بن علس والثَّاني لزهيرٍ ، وهو قول البغداديِّ في «خزانة الأدب» (٦/٣١٨) ، وذهب إليه أحمد تيمور باشا في «تصحيح اللِّسان» (ص ١٣٥) .

ونُسب لأوس بن حُجر في «العمدة» (١/٩٩) وفيه «إلَّا أن تكون الأخرى (يعني البيت بهذا اللَّفظ : ولنعم حَشْو ...) روايةً فلا أبعدها ؛ لأنَّ زهيرًا كان يتوكَّأ على أوسٍ في كثيرٍ من شعره ، وهي رواية الجُمحيِّ لا أظنُّ غير ذلك» .وقال الدَّمنهوريُّ فِي «حاشيته» (ص ٤٨) «وهذا البيت ذكره العينيُّ في الشَّواهد بلفظ : ولنعم حشو الدِّرع أنت إذا ... إلخ ، ولعلَّهما روايتان».

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ[1]

«اللَّذ» حشو .

«سبقتهم إلى» من شاهد الثَّالثة المجزوأة الصَّحيحة وضربها المجزوء المرفَّل[2] :

وَلَقَدْ سَبَقْتُهُمُ إِلَيَّ (م) فَلِمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ[3]

«بمختلف»[4] من ضربها المذيَّل[5] :

جَدَثٌ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلِفِ الرِّيَاحْ[6]

«الأمر» حشو .

---

(١)ولأن تأش*جع من أسا*مت إذ دعيت نزا*لولج جفذ*ذعري

متفاعلن*متفاعلن* فعَلن متَفاعلن * متَفاعلن * فعْلن

سالم * سالم * أحذّ سالم * سالم * أحذّ مضمر

(٢) البيت للحطيئة يهجو الزِّبرقان بن بدر ، «ديوانه» (ص ١٦٨) ، وروايته (فقد نزعت) .

(٣)ولقد سبق*تهم وإلي يفلم نزع*توأنت أأخر

متَفاعلن*متَفاعلن متَفاعلن *متَفاعلاتن

سالم * سالم سالم * مرفَّل

(٤)**٦٢-بِمُخْتَلِفِ الْأَمْرِ افْتَقَرْتَ وَأَكْثَرُوا وَعَبْسٌ يَذُبُّ الصَّمَّ عَنْ تَامِرٍ وَلَا**

(٥) البيت بلا نسبة في: «العقد» (٦/٣٣١) ، «الجامع» (ص ١٢٢) ، «الإقناع» (ص ٣١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٠) ، «عروض الورقة» (ص ٣٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٢) ، «البارع» (ص ١١٩) .

(٦)جدثن يكو*نمقامهو أبدن بمخ*تلفرياح

متَفاعلن *متَفاعلن متَفاعلن*متَفاعلان

سالم * سالم سالم * مذال

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«افتقرت» من ضربها المعرَّى[1] :

وَإِذَا افْتَقَـــرْتَ فَلَـــا تَكُـــنْ مُتَجَـــشِّعًا[2] وَتَجَمَّـــلِ[3]

«وأكثروا» من ضربها المقطوع[4] :

وَإِذَا هُـــمُ ذَكَـــرُوا الْإِسَـــا ءَةَ أَكْثَـــرُوا الْحَـــسَنَاتِ[5]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«وعبسٌ» من شواهد الإضمار فيُنقل إلى (مُسْتَفْعِلُنْ)[6] :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْـرِ عَـبْسٍ مَنْـصِبًا شَـطْرِي وَأَحْمِـي سَـائِرِي بِالْمُنْـصُلِ[7]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣١) ، «الجامع» (ص ١٢٢) ، «الإقناع» (ص ٣١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٠) ، «عروض الورقة» (ص ٣٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٣) ، «البارع» (ص ١١٩) .

(٢) في (هـ) : متخشعًا .

(٣)وإذفتقـــــــــر*تفلاتكـــــــــن مـــــــتجش شـــــــعن*وتجمللـــــــي

متَفـــــــــاعلن*متَفـــــــــاعلن متَفـــــــــاعلن*متَفـــــــــاعلن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * ســـــــــالم

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٢) ، «الجامع» (ص ١٢٢) ، «الإقناع» (ص ٣٢) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٣) ، «البارع» (ص ١٢٠) .

(٥)وإذاهمـــــــو*ذكـــــــرل إســـــــا أت أكثـــــــرل*حـــــــسناتي

متَفـــــــــاعلن *متَفـــــــــاعلن متَفـــــــــاعلن*فعَلاتـــــــــن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * مقطـــــــــوع

(٦) البيت لعنترة ، في «ديوانه» (ص ٦٨) .

(٧)إن نمرأن*من خيرعـــب*ســـن منـــصبن شـــطري وأح*مـــي ســـائري*بلمنـــصلي

مـــــستفعلن*مـــــستفعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن*مـــــستفعلن*مـــــستفعلن

مـــــضمر * مـــــضمر * مـــــضمر مـــــضمر * مـــــضمر * مـــــضمر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«يذبُّ» من شاهد الوقص فيُنقل إلى (مَفَاعِلُنْ)[1] :

يَـــذُبُّ عَـــنْ حَرِيمِـــهِ بِـــسَيْفِهِ وَرُمْحِـــــهِ وَنَبْلِـــــهِ وَيَحْتَمِـــــي[2]

«الصّمَّ» من شاهد الخزل[3] :

مَنْزِلَـــةٌ صَـــمَّ صَـــدَاهَا وَعَفَـــتْ أَرْسُـــمُهَا إِنْ سُـــئِلَتْ لَـــمْ تُجِـــبِ[4]

«عن تامرٍ ولا» من شاهد الإضمار في المرفَّل فيبقى وزنه (مُسْتَفْعِلَاتُنْ)[5] :

وَغَرَرْتَنِـــي وَزَعَمْـــتَ أَنَّـــكَ لَـــابِنٌ فِـــي الـــصَّيْفِ تَـــامِرْ[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في: «العقد» (٦/٣٣٠) ، «الجامع» (ص ١٢٥) ، «الإقناع» (ص ٣٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٣) ، «عروض الورقة» (ص ٣٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٦) ، «البارع» (ص ١٢١) .

(٢)يذب بعن*حريمهي* بسيفهي ورمحهي* ونبلهي *ويحتمي

مفاعلن*مفاعلن*مفاعلن مفاعلن*مفاعلن*مفاعلن

موقوص* موقوص* موقوص موقوص* موقوص* موقوص

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٠) (رسمها) وهو كسرٌ للوزن ، «الجامع» (ص ١٢٥ ، ٢٠٤)، «الإقناع» (ص ٣٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٣) ، «عروض الورقة» (ص ٣٥) ، «الفصول والغايات» (ص ٣١٨) وفيه «وقد وضع الخليل لذلك بيتًا مصنوعًا ؛ لأنَّه جاء بالجزل في ستَّة مواضع وهذا ما لا يُعرف» ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٦) ، «البارع» (ص ١٢٢) .

(٤)مترلتن*صم مصدا*هاوعفت أرسمها*إن سئلت*لم تجبي

مفتعلن*مفتعلن*مفتعلن مفتعلن*مفتعلن*مفتعلن

مخزول * مخزول * مخزول مخزول * مخزول * مخزول

(٥) البيت للحطيئة ، «ديوانه» (ص ١٦٨) .

(٦)وغررتني *وزعمت أن نك لابن فصيف تامر

متَفاعلن*متَفاعلن متَفاعلن *مستفعلاتن

سالم * سالم سالم * مضمر مرفَّل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«نقلتهم» من شاهد الوقص في الضَّرب المرفَّل فيُنقل إلى (مُفَاعِلَاتُنْ)[2] :

وَلَقَـــــدْ شَـــــهِدْتُ وَفَـــــاتَهُمْ وَنَقَلْـــــتُهُمْ إِلَـــــى الْمَقَـــــابِرْ[3]

«عن حدَّة» من شاهد الخزل فيه فيُنقل إلى (مُفْتَعِلَاتُنْ)[4] :

صَفَحُوا عَـــنِ ابْنِـــكَ إِنَّ فِـــي ابْـــ ـــــنِكَ حِـــــدَّةً حِـــــينَ يُكَلَّـــــمْ[5]

«فابتأست» من شاهد الإضمار في الضَّرب المذيَّل فيبقى (مُسْتَفْعِلَانْ)[6] :

وَإِذَا اغْتَبَطْـــــتُ أَوِ ابْتَأَسْـــــ ـــــتُ حَمَـــــدْتُ رَبَّ الْعَـــــالَمِينْ[7]

---

(١)**٦٣-نَقَلْتُهُمُ عَنْ حِدَّةٍ فَابْتَأَسْتَ وَالـ (م) ـشَّقَاءُ مُخَافٍ لَمْ تَجِدْ فَارِغًا كَفَـى**

(٢) البيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٣٤) ، «عروض الورقة» (ص ٣٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٧) ، «القسطاس» (ص ٩٤) .

(٣)ولقـــــد شـــــهد*توفـــــاهم ونقلتـــــــــــــهم* إللمقـــــــــــابر

متَفـــــــــاعلن*متَفـــــــــاعلن متَفـــــــــاعلن *مفـــــــــاعلاتن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * موقـــــــوص مرفَّـــــــل

(٤) البيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٣٤) ، «عروض الورقة» (ص ٣٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٧) ، «القسطاس» (ص ٩٤) .

(٥)صـــــــفحوعنب*نكإنفـــــــب نكحـــــــــــــدتن*حينـــــــــيكللم

متَفـــــــــاعلن*متَفـــــــــاعلن متَفـــــــــاعلن *مفـــــــــتعلاتن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * مخـــــــــزول مرفَّـــــــل

(٦) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣١/٦) ، «الإقناع» (ص ٣٤) ، «عروض الورقـــة» (ص ٣٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٧) ، «القسطاس» (ص ٩٤) (افتقرتُ أو اختُبرتُ) .

(٧)وإذغتـــــــــبط*تأوبتـــــــأس تحمـــــــــــــدترب*بلعـــــــــالمين

متَفـــــــــاعلن *متَفـــــــــاعلن متَفـــــــــاعلن*مـــــــــستَفعلان

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * مـــــــــضمر مـــــــــذال

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«والشَّقاء» من شاهد الوقص فيه فيبقى (مَفَاعِلَانْ)[1] :

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا فَهُمَا لَهُ مُيَسَّرَانْ[2]

«مُخاف» من شاهد الخزل فيه فيُنقل إلى (مُفْتَعِلَانْ)[3] :

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا كَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافْ[4]

«لم تجد» من شاهد الإضمار في الضَّرب المقطوع من البيت الوافي فيبقى (مَفْعُولُنْ)[5]:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ[6]

«فارغًا» من شاهد الإضمار في الضَّرب المجزوء المقطوع[7] :

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣١) (متيسران) ولا شاهد فيه ! ، «الإقناع» (ص ٣٥) ، «عروض الورقة» (ص ٣٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٨) ، «القسطاس» (ص ٩٣) .

(٢) كتبشقا*أعليهما فهما لهو*ميسران

متفاعلن *متفاعلن متفاعلن*مفاعلان

سالم * سالم سالم * موقوص مذيل

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣١) (جاوبت إذ دعاك ... معالنًا غير مخاف)! ، «الإقناع» (ص ٣٥) ، «عروض الورقة» (ص ٤٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٩) ، «القسطاس» (ص ٩٣) .

(٤) وأجب أخا*كإذادعا كمعالنن* غيرمخافْ

متفاعلن *متفاعلن متفاعلن*مفتعلان

سالم * سالم سالم * مخزول مذيَّل

(٥) البيت للأخطل ، «ديوانه» (ص ٢٥٧) .

(٦) وإذفتقر* تإلذخا*ئر لم تجد ذخرن يكو*ن كصالحل*أعمالي

متفاعلن*متفاعلن*متفاعلن مستفعلن*متفاعلن*مفعولن

سالم* سالم*سالم مضمر *سالم * مضمر مقطوع

(٧) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٢) ، «الإقناع» (ص ٣٦) ، «عروض الورقة» (ص ٣٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٩) ، «القسطاس» (ص ٩٣) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٤٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَأَبُــو الْحُلَــيْسِ[1] وَرَبِّ مَكَّــ (م) ـــةَ فَــارِغٌ مَــشْغُولُ[2]

وقد «كفى» هذا المقدار من الشَّواهد .

---

(١) في (هـ ، ر) : الحسين .

(٢)وأبلحلـــي* ســـوربمك كتفـــارغن* مـــشغولو

متَفـــاعلن *متَفـــاعلن متَفـــاعلن*مفعـــولن

ســـالم * ســـالم ســـالم * مـــضمر مقطـــوع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الهزج»

[1]أشار بواو «وأبد» إلى أنَّه السَّادس، وبألفه إلى أنَّ له عروضًا واحدةً وهي صحيحة، وببائه إلى أنَّ له ضربين .

«بسهب» من شاهد ضربها الصَّحيح[2] :

عَفَـــا مِـــنْ آلِ لَيْلَـــى الـــسَّهْـــ ـــــــبُ فَالْأَمْلَـــــاحُ فَـــــالْغَمْرُ[3]

«الضَّيم» من ضربها المحذوف[4]:

وَمَـــا ظَهْـــرِي لِبَـــاغِي الـــضَّيْـــ ـــــــمِ بِـــــالظَّهْرِ الـــــذَّلُولِ[5]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

---

(١) ٦٤-وَأَبْدِ بِسَهْبِ الضَّيْمِ بَأْسًا يَذُودُهُمْ كَذَاكَ وَلَوْ مَاتُوا فَمُوسَـــى امْـــرُؤٌ دَنَـــا

(٢) البيت لطرفة بن العبد ، «ديوانه» (ص ١٥٤) .

(٣)عفـــــا منـــــأا * لليلســـــسه بفلأمـــــــــلا * حفلغمـــــــــرو

مفـــــــــاعيلن * مفـــــــــاعيلن مفـــــــــاعيلن * مفـــــــــاعيلن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * ســـــــــالم

(٤) البيت بلا نـــسبة في : «العقـــد» (٦/٣٣٣) ، «الجـــامع» (ص ١٢٧) ، «الإقنـــاع» (ص ٣٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٨) ، «عروض الورقـــة» (ص ٤٣) ، «الكـــافي» للتِّبريـــزيِّ (ص ٧٤) ، «البارع» (ص ١٣٢) .

(٥)ومـــا ظهـــري*لبـــاغض ضـــي مـــــــبظ ظهـــــــرذ*ذلـــــــولي

مفـــــــــاعيلن*مفـــــــــاعيلن مفـــــــــاعيلن * فعـــــــــولن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * محـــــــــذوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«بأسًا» من شاهد القبض[1] :

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسِ[2]

«يذودهم» من شاهد الكفِّ[3] :

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي[4]

«كذاك» من شاهد الخرم[5] :

أَدُّوا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةْ[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٢) ، «الجامع» (ص ١٢٩) ، «الإقناع» (ص ٣٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٩) ، «عروض الورقة» (ص ٤٢) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٤) ، «البارع» (ص ١٣٢) .

(٢)فقل تلا*تخف شي أن فما علي*كمن باسي

مفاعلن * مفاعيلن مفاعلن * مفاعيلن

مقبوض * سالم مقبوض* سالم

(٣) البيت لعبد الله بن الزِّبَعْرَى ، منسوب إليه في : «طبقات فحول الشُّعراء» (١/٢٤٠) ، «الأغاني» (١/٧١) ، «أمالي القالي» (٣/٢٠١) .

(٤)فهاذان*يذودان وذا من كث*ثبن يرمي

مفاعيلُ*مفاعيلُ مفاعيلُ*مفاعيلن

مكفوف * مكفوف مكفوف * سالم

(٥) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٢٩) ، «الإقناع» (ص ٤٠) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٠) ، «عروض الورقة» (ص ٤١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٥) ، «البارع» (ص ١٣٣) .

(٦)أددو مس*تعاروهو كذاكل عي*شعاري يه

مفعولن*مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن

أخرم * سالم سالم * سالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(أددو مس) أخرم .

«ولو ماتوا» من شاهد الشَّتر[1] :

فِـــي الَّـــذِينَ قَـــدْ مَـــاتُوا وَفِيمَـــا جَمَّعُـــوا عِبْـــرَةْ[2]

(فللذي) أشتر .

«فموسى» من شاهد الخرب[3] :

لَـــوْ كَـــانَ أَبُـــو مُوسَـــى أَمِـــيرًا مَـــا رَضِـــينَاهُ[4]

(لو كان) أخرب .

«امرؤٌ دنا» تتميمٌ للبيت ليس فيه شاهد .

---

(١) البيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٤٠) ، «عروض الورقة» (ص ٤٣) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٦) ، «البارع» (ص ١٣٤) .

(٢)فللـــــذي*نقـــد مـــاتو وفيمـــاجم*معـــوعبره

فـــاعلن * مفـــاعيلن مفـــاعيلن * مفـــاعيلن

أشـــتر * ســـالم ســـالم * ســـالم

(٣) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٢٩) ، «الإقناع» (ص ٤٠) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٠) ، «عروض الورقة» (ص ٤٣) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٦) ، «البارع» (ص ١٣٣) ، ويروى (أبو بشر) .

(٤)لـــو كـــان* أبـــو موســـى أمـــيرن مـــا*رضـــيناهو

مفعـــولُ * مفـــاعيلن مفـــاعيلن * مفـــاعيلن

أخـــرب * ســـالم ســـالم * ســـالم

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

«الرَّجَز»

[1]أشار بزاي «زكت دهرها» إلى أنَّه السَّابع ، وبداله إلى أنَّ له أربع أعاريض ، وبهائه إلى أنَّ له خمسة أضرب .

«دارٌ» من شاهد العروض الأولى الصَّحيحة وضربها الَّذي مثلها[2] :

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفْرٌ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ[3]

«بها» حشو .

«القلب جاهدٌ» من ضربها المقطوع الموازن (مَفْعُولُنْ)[4] :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ[5]

---

(١)**٦٥- زَكَتْ دَهْرَهَا دَارٌ بِهَا الْقَلْبُ جَاهِدٌ وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ ثُمَّ قَدْ شَجَا**

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٣١) ، «الإقناع» (ص ٤١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠١ ، ١١٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٧ ، ٩١) ، «البارع» (ص ١٣٦) .

(٣)دارن لسل*ما إذسلي*ماجارتن قفرن ترا*أاياتها*مثلزبر

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٣١) ، «الإقناع» (ص ٤١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «العمدة» (١٨٢/١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٨) ، «البارع» (ص ١٣٧) .

(٥)القلب من*ها مستري*حن سالمن ولقلب من*ني جاهدن*مجهودو

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن مستفعلن*مستفعلن*مفعولن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مقطوع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«وقد هاج قلبي مترلُ» من الثَّانية المجزوأة الصَّحيحة وضربها الَّذي مثلها[1] :

قَـــدْ هَـــاجَ قَلْبِـــي مَنْـــزِلٌ مِـــــنْ أُمِّ عَمْـــــرٍو مُقْفِـــــرُ[2]

«ثَمَّ» حشو .

«قد شجا» من شاهد العروض المشطورة وضربها الَّذي مثلها[3] :

مَـــا هَـــاجَ أَحْزَانًـــا وَشَـــجْوًا قَـــدْ شَـــجَا[4]

وفيه سبعة مذاهب :

الأوَّل : أنَّ العروض والضَّرب امتزجا ، قيل : والظَّاهر أنَّه رأي النَّاظم .

الثَّاني : أنَّ البيت كلَّه – وقيل : الجزء الثَّالث – ضربٌ لا عروض له .

الثَّالث : عكسه .

الرَّابع : أنَّ العروض والضَّرب منهوكان ، والجزء الثَّالث زيد في الضَّرب كما يزاد فيه التَّرفيل والتَّذييل ، فعلى هذا الجزء الأوَّل العروض والثَّاني الضَّرب .

---

(١) نسبه في «الفتح الوافي» لعمر بن أبي ربيعة ، والَّذي في «شرح ديوانه» (ص ١٦٩) (قد هاج قلبي محضُر ... أقوى وربعٌ مقفرُ) ، وهو بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٤/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٢) ، «الإقناع» (ص ٤٢) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ١٠٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٤) ، «العمدة» (١٨٣/١) «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٨) ، «البارع» (ص ١٣٧) .

(٢)قد هاج قل*بي مترلن من أم معم*رن مقفرو

مستفعلن*مستفعلن مستفعلن *مستفعلن

سالم * سالم سالم * سالم

(٣) مطلع أرجوزةٍ للعجَّاج ، «ديوانه» (١٣/٢) .

(٤)ما هاج أح*زانن وشج*ون قد شجا

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن

سالم * سالم * سالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الخامس : أنَّ العروض مجزوأةٌ ، أي : ذهب منها جزءٌ واحدٌ فبقيت جزأين ، والضَّرب منهوكٌ ، أي : ذهب منه جزآن وبقي جزءٌ واحد ، وعلى هذا فعروضه الجزء الثَّاني وضربه الثَّالث .

السَّادس : عكسه .

السَّابع : أنَّ المشطور نصف بيتٍ لا بيت كامل .

(١)«فيا ليتني» من شاهد الرَّابعة المنهوكة وضربها الَّذي مثلها(٢) :

يَـــــا لَيْتَنِـــــي فِيهَـــــا جَـــــذَعْ(٣)

وفيه خمسة مذاهب :

الأوَّل : أنَّ الجزء الثَّاني – وقيل : الجزآن – عروضٌ وضربٌ امتزجا .

الثَّاني : أنَّهما منهوكان ؛ فهي الأوَّل وهو الثَّاني .

الثَّالث : أنَّ الجزأين معًا ضربٌ بلا عروض .

الرَّابع : عكسه .

الخامس : أنَّه مُصرَّع من العروض الثَّانية وضربها .

---

(١)٦٦- فَيَا لَيْتَنِي مِنْ خَالِدٍ وَمَنَافِهِمْ أَرَى ثِقَلًا لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَنَا أَسَا

(٢) «ويُروى عن اثنين أحدهما اقتصر على هذا وهو ورقة بن نوفل ... هكذا أخرجه البخاريُّ ومسلمُ في صحيحيهما في روايةٍ ، وفي روايةٍ أخرى لهما بنصب (جَذَع) ، وعلى هذه الرِّواية ليس ذلك من الشِّعر . والقائل الثَّاني أنشد معه ثلاثةً أخرى ، وهو دُريد ابن الصِّمة في غزوة حُنين لَّما أشار على مالك بن عوفٍ قائد المشركين ذلك اليوم برأيٍ فلم يرجع إليه فيه» . «نهاية الرَّاغب» (ص ٢٣٧ – ٢٣٩) .

(٣)يـــــا ليـــــتني * فيهـــــا جـــــذع

مـــــستفعلن* مـــــستفعلن

ســـــالم * ســـــالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«من خالد» من شاهد الخبن[1] :

فَطَالَمَـــا وَطَالَمَـــا وَطَالَمَـــا كُفِـــي بِكَـــفِّ خَالِـــدٍ وَأُطْعِمَـــا[2]

كلُّ أجزائه مخبونةٌ إلَّا الرَّابع إن قُرئ (كَفِّي) بفتح الكاف وتشديد الفاء ، وإن قُـرئ بضمِّ الكاف وتخفيف الفاء من الكفاية – قيل : وهو الصَّواب – فالرَّابع مخبونٌ أيضًا .

«ومنافهم» من شاهد الطَّيِّ[3] :

---

(١) البيت لأبي النَّجم العجليِّ ، «ديوانه» (ص ٤٠٤ ، ٤٠٥) من قصيدةٍ على مشطور الرَّجـز عـدَّتها (١٤) بيتًا يمدح بها خالد بن عبد الله القسريِّ ، جاء الشَّطر الأوَّل هنا سادسًا فيها . ويُروى الشَّطر الثَّاني (غلبت عادًا وغلبت الأعجما) وهو الشَّطر السَّابع في القصيدة ، ويُروى أيضًا (سَقَى بِكَفَّ خَالدٍ وَأَطْعَمَا) وهو الشَّطر الثَّالث عشر في القصيدة ، وروايته في «الفتح الوافي» (ق ٥٩) و«العيـون الغـامزة» (ص ١٨٤) (كُفِي) ، وفيه « أجزاؤه كلُّها مخبونةٌ إلَّا الجزء الرَّابع . هكذا قال ابن برِّيّ ، وزعم أنَّ الرِّواية فيه (كَفِّي) بفتح الكاف وتشديد الفاء ، قال : ولا معنى له ، والصَّواب (كُفِي) بضم الكاف وتخفيف الفـاء من الكفاية ، وسُكِّنت الياء فيه ضرورةً ، وإنَّما كان هذا صوابًا لثلاثة أوجـهٍ : الأوَّل : أنَّ لـه معنًـى صحيحًا حسنًا ، وعلى الرِّواية الأولى لا معنى له ، والثَّاني : أنَّ فيه ضربًا من البديع وهـو التَّجنـيس ، الثَّالث : أن يكون هذا الجزء مخبونًا كسائر الأجزاء ، وهو اللَّائق بما جرت العادة به من تحـرِّي دخـول الزِّحاف في جميع الأجزاء . انتهى كلامه» .

(٢)وطال مـا*وطـال مـا*وطـال مـا كفـي بكـف*فخالـدن*وأطعمـا

مفـاعلن * مفـاعلن * مفـاعلن مفـاعلن * مفـاعلن * مفـاعلن

مخبـون* مخبـون* مخبـون مخبـون* مخبـون* مخبـون

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقـد» (٣٣٣/٦) ، «الجـامع» (ص ١٣٣) ، «الإقنـاع» (ص ٤٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٤) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «الكـافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٨٠) ، «البارع» (ص ١٤٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَـــا وَلَـــدَتْ وَالِـــدَةٌ مِـــنْ وَلَـــدٍ أَكْـــرَمَ مِـــنْ عَبْـــدِ مَنَـــافٍ حَـــسَبَا[1]

«أرى» حشو .

«ثقلًا» من شاهد الخبل[2] :

وَثِقَـــلٍ مَنَـــعَ خَيْـــرَ طَلَـــبٍ وَعَجَـــلٍ سَـــبَقَ خَيْـــرَ تُـــؤَدَهْ[3]

«لا خير فيمن» شاهد الخبن في الضَّرب الثَّاني المقطوع المنقول إلى (فَعُولُنْ)[4] :

لَا خَيْـــرَ فِـــيمَنْ كَـــفَّ عَنَّـــا شَـــرَّهُ إِنْ كَـــانَ لَـــا يُرْجَـــى لِيَـــوْمِ خَيْـــرِ[5]

«لنا أسا» تتميمٌ للبيت .

---

(١)ماولـــدت*والـــدتن*مـــن ولـــدن أكـــرم مـــن *عبـــد منـــا*فـــن حـــسبا

مُفْـــتَعِلُنْ*مفـــتعلن*مفـــتعلن مفـــتعلن*مفـــتعلن*مفـــتعلن

مطـــويّ* مطـــويّ* مطـــويّ مطـــويّ* مطـــويّ* مطـــويّ

(٢) البيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ق ٩) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «الكـافي» للتبريـزي (ص ٨١) ، «البارع» (ص ١٤٠) ، «القسطاس» (ص ٩٩) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٢٤٣) .

(٣) وثقلـــن*منـــع خـــي*رطلـــبن وعجلـــن*ســـبق خـــي*رتـــؤده

فَعَلَـــتُن*فعلـــتن*فعلـــتن فَعَلَـــتُن*فعلـــتن*فعلـــتن

مخبـــول* مخبـــول* مخبـــول مخبـــول* مخبـــول* مخبـــول

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٤/٦) ، «الإقناع» (ص ٤٤) ، «عروض الورقـة» (ص ٤٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨١) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٥٠) .

(٥)لا خير في * مـــن كففعـــن*ناشـــررهو إن كـــان لا * يرجـــا ليـــو*مخـــيري

مـــسْتَفْعِلن*مـــستفعلن*مـــستفعلن مـــستفعلن*مـــستفعلن* فعـــولن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * مخبـــون مقطـــوع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الرَّمَل»

[1]أشار بحاء «حبونك» إلى أنَّه الثَّامن ، وببائه إلى أنَّ له عروضين ، وبواوه إلى أنَّ له ستَّة أضرب .

«سَحقًا» من شاهد الأولى المحذوفة الموازنة (فَاعِلُنْ) وضربها الصَّحيح[2] :

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ الْـ ـــقَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ[3]

«مألك» من ضربها المقصور الموازن (فَاعِلَانْ)[4] :

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارْ[5]

---

(١)٦٧-حَبَوْنَكَ سَحْقًا مَأْلُكَ الْخَنْسَ فَارْبَعًا فَفِي مُقْفِرَاتٍ مَا لِمَا فَعَلَتْ دَوَا

(٢) البيت لعَبيد بن الأبرص ، «ديوانه» (ص ٩٩) ، ويُروى أيضًا بقافيةٍ مقيَّدةٍ شاهدًا على الضَّرب المقصور .

(٣)مثل سحقل*برد عففى*بعدكل قطرمغنا*هووتأوي*بش شمالي

فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلاتن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * سالم

(٤) البيت لعديِّ بن زيد ، «ديوانه» (ص ٩٣) ، والرَّويُّ فيه مطلقٌ ، فهو من شواهد الضَّرب الأوَّل ، قال في «المحكم» مادة (قصر) «هكذا أنشده الخليل بتسكين الرَّاء ، ولو أطلقه لجاز ما لم يمنع منه مخافة إقواء» . قلتُ : أبيات القصيدة في الدِّيوان ليس بها إقواء ، وقد استشهد بالبيت نفسه بعضُ العروضيين على الضَّرب الأوَّل ، كما في : «الجامع» (ص ١٣٦) ، و«القسطاس» (ص ١٠٣) .

(٥)أبلغ نعم*مان عن ني *مألكن أن نهو قد*طال حبسي*ونتظار

فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلانْ

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * مقصور

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الخنس» من ضربها المحذوف[1] :

قَالَـــتِ الْخَنْـــسَاءُ لَمَّـــا جِئْتُهَـــا شَـــابَ بَعْـــدِي رَأْسُ هَـــذَا وَاشْـــتَهَبْ[2]

«فاربعًا» من شاهد الثَّانية المجزوأة الصَّحيحة وضربها المسبَّغ الموازن (فَاعِلَاتَانْ)[3] :

يَـــا خَلِيلَـــيَّ ارْبَعَـــا وَاسْـــ ـــتَخْبِرَا رَبْعًـــا بِعُـــسْفَانْ[4]

«ففي» حشو .

«مقفرات» من ضربها المعرَّى[5] :

---

(١) البيت لامرئ القيس ، في زايادات «ديوانه» (ص ٢٩٣) ، وفيه «ويُقال : إنَّها لعمرو بن ميناسٍ المُرَاديِّ» .

(٢)قالتل خن*ساء لم ما*جئتها شاب بعدي*رأس هاذا*وشتهب

فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * محذوف

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٦) ، «الجامع» (ص ١٣٦) ، «الإقناع» (ص ٤٦) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٨) ، «عروض الورقة» (ص ٥٤) ، «الفصول والغايات» (ص ١٣٨) وفيه «ويُقال : إنَّ هذا الوزن لم تستعمله العرب ، وإنَّ هذا البيت من وضع الخليل ، وليس كغيره من الأوزان القصار الَّتي استعملها المحدَثون لأنَّه مفقودٌ في شعرهم» ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٦) ، «البارع» (ص ١٤٤) .

(٤)يا خليلي*يربعا فس تخبرارب*عن بعسفان

فاعلاتن*فاعلاتن فاعلاتن*فاعلاتان

سالم * سالم سالم * مسبغ

(٥) البيت للنَّابغة الشَّيبانيِّ ، «ديوانه» (ص٥٤) ، وروايته (موحشات طامسات) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مُقْفِـــــــــرَاتٌ دَارِسَـــــــــاتٌ مِثْـــــــلُ آيَـــــــاتِ الزَّبُـــــــورِ[1]

«ما لما» من ضربها المحذوف[2] :

مَـــا لِمَـــا قَـــرَّتْ بِـــهِ الْعَيْـــ ـــــنَانِ مِـــنْ هَـــذَا ثَمَـــنْ[3]

«فعلت دوا» تتميمٌ للبيت .

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

[4]«فصلت» من شاهد الخبن[5] :

وَإِذَا رَايَـــةُ مَجْـــدٍ رُفِعَـــتْ نَهَـــضَ الـــصَّلْتُ إِلَيْهَـــا فَحَوَاهَـــا[6]

---

(١)مقفـــــــــراتن*دارســـــــــاتن مثـــــــــل أايـــــــــا*تزربـــــــــوري

فـــــــــاعلاتن*فـــــــــاعلاتن فـــــــــاعلاتن*فـــــــــاعلاتن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * ســـــــــالم

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٦/٦) ، «الجامع» (ص ٦٥ ، ١٣٧ ، ١٩٥) وفيه «قيل : إنَّـه لرجلٍ من أهل المدينة» ، «الإقناع» (ص ٤٧) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٧) وفي هامشه «في نسختين أنَّه للخنساء ، وليس في ديوانها» ، «البارع» (ص ١٤٥) .

(٣)مـــا لمـــاقر*رت بهـــل عـــي نـــان منـــها*ذا ثمـــن

فـــــــــاعلاتن*فـــــــــاعلاتن فـــــــــاعلاتن*فـــــــــاعلن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * محـــــــــذوف

(٤)٦٨-فَصَلْتٌ قَضَاهَا صَابِرًا وَهْيَ أَقْصَدَتْ لَهُ وَاضِحَاتٌ دُونَهَـا عَـذُبَ الْقَنَـا

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٥/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٨ ، ٢٠٥) ، «الإقناع» (ص ٤٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٧) ، «البارع» (ص ١٤٥) .

(٦) وإذا را*يـــة مجـــدن*رفعـــت نهـــضص صـــل*تإليهـــا*فحواهـــا

فعلاتـــن*فعلاتـــن*فعلـــن فعلاتـــن*فعلاتـــن*فعلاتـــن

مخبـــون* مخبـــون* مخبـــون محـــذوف مخبـــون* مخبـــون* مخبـــون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«قضاها» من شاهد الكفِّ[1] :

لَـــيْسَ كُـــلُّ مَـــنْ أَرَادَ حَاجَـــةً ثُـــمَّ جَـــدَّ فِـــي طِلَابِهَـــا قَـــضَاهَا[2]

«صابرًا» من شاهد الشَّكل[3] :

إِنَّ سَـــــعْدًا بَطَـــــلٌ مُمَـــــارِسٌ صَـــابِرٌ مُحْتَـــسِبٌ لِمَـــا أَصَـــابَهْ[4]

جزؤه الثَّاني والخامس مشكولان وفيهما الطَّرفان .

«وهي» حشو .

«أقصدت» من شاهد الخبن في الضَّرب المقصور[5] :

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٥/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٨) ، «الإقناع» (ص ٤٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٣) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٨) ، «البارع» (ص ١٤٦) .

(٢)ليس كلل*من أراد* حاجتن ثم مجدد*في طلاب*هاقضاها

فاعلاتُ*فاعلات*فاعلن فاعلات*فاعلات*فاعلاتن

مكفوف *مكفوف * محذوف مكفوف * مكفوف * سالم

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٦/٦) ، «الإقناع» (ص ٤٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٨) ، «القسطاس» (ص ١٠٥) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٥٥) .

(٤)إنن سَعْدن* بَطَلنمُ*مَارِسن صَابِرنُمْ*تَسِبن لِ *مَا أَصَابَهْ

فاعلاتن*فعلاتُ*فاعلن فاعلاتن*فعلاتُ*فاعلاتن

سالم * مشكول * محذوف سالم * مشكول * سالم

(٥) البيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٤٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٩) ، «القسطاس» (ص ١٠٥) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

أَقْصَدَتْ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرٌ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدْ[1]

«له» حشو .

«واضحاتٌ» من شاهد الخبن في الضَّرب المسبَّغ فيبقى (فَعِلَاتَانْ) أو (فَعِلِيَّانْ)[2] :

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيًّا تٌ وَأُدْمٌ عَرَبِيَّاتْ[3]

«دونه عذب القنا» تتميمٌ للبيت .

---

(١)أقصدت كس*راوأمسا*قيصرن مغلقن من*دونهي با* بحديد

فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن فاعلاتن*فاعلاتن*فعلان

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * مخبون

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٦/٦) ، «الإقناع» (ص ٤٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٠) ، «القسطاس» (ص ١٠٦) .

(٣)واضحاتن *فارسيا تن وأدمن*عربيات

فاعلاتن*فاعلاتن فاعلاتن* فعليانْ

سالم * سالم سالم * مخبون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«السَّريع»

[1]أشار بطاء «طغي دون» إلى أنَّه التَّاسع ، وبداله إلى أنَّ له أربع أعاريض ، وبواوه إلى أنَّ له ستَّة أضرب .

«شامٍ» من شاهد الأولى المطويَّة المكشوفة الموازنة (فَاعِلُنْ) وضربها المطويِّ الموقوف الموازن (فَاعِلَانْ)[2] :

أَزْمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّ (م) اءُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقْ[3]

«محولٌ» من ضربها المماثل لها[4] :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعجِمٌ مُحْوِلُ[5]

«لا» حشو .

---

(١)**٦٩-طُغِي دُونَ شَامٍ مُحْوِلٌ لَا لِقِيلِ مَا بِهِ النَّشْرُ فِي حَافَاتِ رَحْلِيَ قَدْ نَمَا**

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٧) ، «الجامع» (ص ١٤٠) ، «الإقناع» (ص ٥١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٥) .

(٣)أزمان سل*ما لا يرا* مثلهر راءون في*شامن ولا* في عراقْ

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن مستفعلن*مستفعلن*فاعلان

سالم * سالم * مطوي مكشوف سالم * سالم * مطوي موقوف

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٧) ، «الجامع» (ص ١٤١) ، «الإقناع» (ص ٥١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٦) ، «عروض الورقة» (ص ٢٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٦) ، «البارع» (ص ١٥١) .

(٥)هاجل هوا*رسمن بذا* تل غضا مخلولقن *مستعجمن *محولو

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن مستفعلن*مستفعلن*فاعلن

سالم * سالم * مطوي مكشوف سالم * سالم * مطويّ مكشوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«لقيل» من ضربها الأصمِّ الموازن (فَعْلُنْ) بإسكان العين[1] :

قَالَتْ وَلَـمْ تَقْـصِدْ لِقِيـلِ الْخَنَـا مَهْلًـا فَقَـدْ أَبْلَغْـتَ أَسْـمَاعِي[2]

«ما به» حشو .

«النَّشر» من شاهد الثَّانية المخبولة المكشوفة الموازنة (فَعِلُنْ) بتحريك العين وضربها الَّذي مثلها[3] :

النَّـشْرُ مِـسْكٌ وَالْوُجُـوهُ دَنَـا نِـيرٌ وَأَطْـرَافُ الْـأَكُفِّ عَـنَمْ[4]

«في حافات» من شاهد الثالثة المشطورة الموقوفة الموازنة (مَفْعُولَانْ) وضربها المماثل لها[5] :

يَنْـضَحْنَ فِـي حَافَاتِـهِ بِالْـأَبْوَالْ[6]

---

(١) البيت لقيس بن الأسلت الأنصاريِّ ، منسوبٌ إليه في : «المفضَّليَّات» (ص ٢٨٤) ، «الجمهرة» (ص ٥٢٢) (لقول) .

(٢)قالـت و لم*تقـصد لقـي*للخنـا مهلـن فقـد*أبلغـت أس*مـاعي

مـستفعلن*مـستفعلن*فـاعلن مـستفعلن*مـستفعلن*فعْلـن

سـالم * سـالم * مطـوي مكـشوف سـالم * سـالم * أصـلم

(٣) البيت للمرقِّش الأكبر ، «ديوان المرقِّشَيْن» (ص ٦٨) (وأطراف البنان) ، «المفضَّليَّات» (ص ٢٣٨) (وأطراف البنان) .

(٤)أننـشرمس*كـن ولوجـو*هـدنا نـيرن وأط*رافـل أكـف*فعـنم

مـستفعلن*مـستفعلن*فعِلـن مـستفعلن*مـستفعلن*فعِلـن

سـالم * سـالم * مخبـول مكـشوف سـالم * سـالم * مخبـول مكـشوف

(٥) البيت للعجَّاج ، «ديوانه» الملحقات بأراجيز الدِّيوان (ص ٣٢٢/٢) ، وروايته (في حمأته بالأبوال) .

(٦)ينـضحن في*حافـاتهي*بـل أبـوالْ

مـستفعلن*مـستفعلن*مفْعـولانْ

سـالم*سـالم*مـشطور موقـوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«رحلي» من شاهد الرَّابعة المشطورة المكشوفة وضربها المماثل[1] لها الموازن (مَفْعُولُنْ)[2] :

يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي أَقِلَّا عَذْلِي[3]

وهما في الاختلاف كمشطور الرَّجَز .

«قد نما» تتميمٌ للبيت .

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

[4]«أرد» من شاهد الخبن[5] :

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمْ[6]

---

(١) زيادة من (هـ ، ر) .

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٨) ، «الجامع» (ص ١٤٢) ، «الإقناع» (ص ٥٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٨) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٩) ، «البارع» (ص ١٥٣) .

(٣)يا صاحبي*رحلي أقل*لاعذلي

مستفعلن*مستفعلن*مفعولن

سالم * سالم * مشطور مكشوف

(٤)٧٠- أَرِدْ مِنْ طَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءَهُ وَلَا بُدَّ إِنْ أَخْطَأْتُ مِنْ طَلَبِ الرِّضَا

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٧) ، «الجامع» (ص ١٤٤) ، «الإقناع» (ص ٥٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٩) ، «عروض الورقة» (ص ٢٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٩) ، «البارع» (ص ١٥٤) .

(٦)أردمن*أمور ما *ينبغي وما تطي*قهو وما*يستقيمْ

مفاعلن*مفاعلن*فاعلن مفاعلن*مفاعلن*فاعلانْ

مخبون*مخبون*مطوي مكشوف مخبون * مخبون * مطوي موقوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«من» حشو .

«طريف» من شاهد الطَّيِّ[1] :

قَـــالَ لَهَـــا وَهْـــوَ بِهَـــا عَـــالِمٌ وَيْحَـــكِ أَمْثَـــالُ طَرِيـــفٍ قَلِيـــلْ[2]

«في الطَّريق» من شاهد الخبل[3] :

وَبَلَـــــدٍ قَطَعَـــــهُ عَـــــامِرٌ وَجَمَـــــلٍ نَحَـــــرَهُ فِـــــي الطَّرِيـــــقْ[4]

«وفاءه» تتميمٌ للشَّطر الأوَّل .

«ولا بدَّ» من شاهد الخبن في المشطور الموقوف فيبقى وزنه (فَعُولَانْ)[5] :

لَـــــا بُـــــدَّ مِنْـــــهُ فَانْحَـــــدِرْنَ وَارْقَـــــيْنْ[6]

---

(١) البيت للحُطيئة ، ورواية صدره في «ديوانه» (ص ٧٧) (قلت لها أصبِّرها صادقًا) .

(٢)قـــال لهـــا*وهوبهـــا*عـــالمن ويحـــك أم*ثـــال طـــري*فـــن قليـــلْ

مفْـــتعلن*مفْـــتعلن*فـــاعلن مفْـــتعلن*مفْـــتعلن*فـــاعلانْ

مطـــوي * مطـــوي *مطـــوي مكـــشوف مطـــوي * مطـــوي * مطـــوي موقـــوف

(٣) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٤٥) ، «الإقناع» (ص ٥٥) ، «العروض» لابن جنِّـي (ص ١٢٠) ، «عروض الورقة» (ص ٢٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠١) ، «البارع» (ص ١٥٥) .

(٤)وبلـــدن*قطعهـــو*عـــامرن وجملـــن*نحرهـــو*فططريـــقْ

فعلـــتن*فعلـــتن*فـــاعلن فعلـــتن*فعلـــتن*فـــاعلانْ

مخبـــول* مخبـــول* مطـــوي مكـــشوف مخبـــول* مخبـــول* مطـــوي موقـــوف

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٨/٦) ، «الإقناع» (ص ٥٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠١) ، «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٣٢٦) ، «العيون الغامزة» (ص ١٩٧) .

(٦)لا بـــــددمن* هوفنحـــــدر*نـــــورقين

مـــــستفعلن*مـــــستفعلن*فعـــولان

ســـــالم * ســـالم * مـــشطور مخبـــون موقـــوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«إن أخطأت» من شاهد الخبن في المشطور المكشوف فيبقى وزنه (فَعُولُنْ)[1] :

يَـــــــا رَبِّ إِنْ أَخْطَـــــــأْتُ أَوْ نَـــــــسِيتُ[2]

«من طلب الرِّضا» تتميمٌ للبيت لا شاهد فيه .

---

(١) البيت لرؤبة بن العجَّاج ، «ديوانه» (ص ٢٥) .

(٢)يـــــــا ربـــــــب إن *أخطـــــــأت أو*نـــــــسيتو

مـــــــــــــستفعلن*مـــــــــــــستفعلن*فعـــــــولن

ســـــــــــالم * ســـــالم * مـــشطور مخبـــون مكـــشوف

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

«المنسرح»

[1]أشار بياء «يلجج» إلى أنَّه العاشر ، وبجيمه الأولى إلى أنَّ له ثلاث أعاريض ، وبالثَّانية إلى أنَّ له ثلاثة أضرب .

«يُفشي» من شاهد الأولى الصَّحيحة وضربها المطويِّ[2] :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرُفَا[3]

«صبر» من شاهد الثَّانية المنهوكة الموقوفة وضربها المماثل لها الموازن (مَفْعُولَانْ)[4] :

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ[5]

«سعدٍ» من شاهد الثَّالثة المنهوكة المكشوفة وضربها المماثل لها الموازن (مَفْعُولُنْ)[6] :

---

(١) **٧١-يُلَجِّجُ يُفْشِي صَبْرَ سَعْدٍ بِذِي سُمَيْ عَلَى سَمْتِ سُولَافٍ بِهِ الْأُنْسُ قَدْ يُرَى**

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٨/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٧) ، «الإقناع» (ص ٧١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٣) ، «البارع» (ص ١٥٩) .

(٣)إن نب نزي*دن لا زال*مستعملن للخيريف*شي في مصر*هل عرفا

مستفعلن*مفْعولاتُ*مستفعلن مستفعلن*مفعولاتُ*مفْتعلن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مطوي

(٤) هذا البيت لهند بنت عتبة في غزوة أُحُد ، منسوبٌ إليها في : «السِّيرة» لابن هشام (٦٧/٢) (ويهًا)، «تاريخ الطَّبري» (٦٤/٢) (ويهًا) ، «الأغاني» (١٨٥/١٥) (إيهًا) .

(٥)صبرن بني*عبد ددار

مستفعلن* مفْعولانْ

سالم * منهوك موقوف

(٦) البيت لكُبَيْشَة بنت رافع أمِّ سعد بن معاذٍ ترثي ابنها -رضي الله عنه- ، منسوبٌ إليها في : «مغازي الواقِديِّ» (٥٢٧/٢) ، «السِّيرة» لابن هشام (٢٥٢/٢) ، «الطَّبقات الكُبرى» (٣٢٧/٣ ، ٣٢٨) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وَيْـــــــــلُ امِّ سَـــــــــعْدٍ سَـــــــــعْدَا[1]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«بذي» من شاهد الخبن[2] :

مَنَـــازِلٌ عَفَـــاهُنَّ بِـــذِي الْـــأَرَا كِ كُـــلُّ وَابِـــلٍ مُـــسْبِلٍ هَطِـــلِ[3]

كلُّ أجزائه مخبونةٌ إلَّا الضَّرب فإنَّه مطويٌّ ، ونُقل (مَفْعُولَاتُ) فيه إلى (مَفَاعِيلُ) .

«سمي» من شاهد الطَّيِّ[4] :

إِنَّ سُـــــمَيْرًا أَرَى عَـــــشِيرَتَهُ قَـــدْ حَـــدِبُوا دُونَـــهُ وَقَـــدْ أَنِفُـــوا[5]

جميعه مطويٌّ ، ونُقل (مَفْعُولَاتُ) فيه إلى (فَاعِلَاتُ) .

---

(١)وي لم مـــــــــــسع*دن ســـــــــــعدا

مـــــــــــستفعلن*مفْعـــــــــــولنْ

ســـــــــالم * منـــــــــهوك مكـــــــــشوف

(٢) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٩/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٨) ، «الإقناع» (ص ٥٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٥) ، «عروض الورقة» (ص ٤٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٦) ، «البارع» (ص ١٦١) .

(٣)منـــازلن*عفـــاهنن*بـــذلأرا ككـــل لـــوا*بلـــن مـــسب*لـــن هطلـــي

مفـــاعلن*مفاعيـــلُ*مفـــاعلن مفـــاعلن*مفاعيـــلُ*مُفْـــتَعِلُنْ

مخبـــون * مخبـــون * مخبـــون مخبـــون * مخبـــون * مطـــوي

(٤) لمالك بن العجلان ، منسوبٌ إليه في : «جمهرة أشعار العرب» (ص ٥٠٢) ، «تفسير الطَّبريِّ» (٨٣/٧) ، «الأغاني» (٢٢/٣) ، «خزانة الأدب» (٢٧٩/٤) .

(٥)إن نـــسمي*رن أرى ع*شـــيرهو قـــد حـــدبو*دونهـــو*قـــد أنفـــو

مفـــتعلن*فـــاعلاتُ*مفـــتعلن مفـــتعلن*فـــاعلاتُ*مُفْـــتَعِلُنْ

مطـــوي * مطـــوي * مطـــوي مطـــوي * مطـــوي* مطـــوي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«على سمت» من شاهد الخبل[1] :

وَبَلَـــــدٍ مُتَـــــشَابِهٍ سَـــــمْتُهُ قَطَعَـــــهُ رَجُـــــلٌ عَلَـــــى جَمَلِـــــهْ[2]

كلُّ أجزائه الحشويَّة مخبولة ، وعروضه صحيحة ، وضربه مطويٌّ ، ونُقل (مَفْعُولَاتُ) فيه إلى (فَعِلَاتُ).

«سولاف» من شاهد الخبن في العروض الثَّانية[3] :

لَمَّـــــــا الْتَقَـــــــوْا بِـــــــسُولَافْ[4]

وزنه (فَعُولَانْ) .

«بها» حشو .

«الأنس» من شاهد الخبن في العروض الثَّالثة[5] :

---

(١) البيت بلا نسبة في: «العقد» (٣٣٩/٦) (في بلد معروفة سمته ... قطعه عابر على جمل) ! فالشَّطر الأوَّل من الرَّجز ، «الجامع» (ص ١٤٩) ، «الإقناع» (ص ٦٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٦) ، «عروض الورقة» (ص ٤٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٧) ، «البارع» (ص ١٦٢) .

(٢)وبلـــدن*متـــشاب*هـــن سمتـــهو قطعهـــــــو*رجلـــــــن ع*لا جملـــــــهْ

فعلـــــتن*فعـــــلاتُ*مـــــستفعلن فعلـــــــتن*فعـــــــلاتُ*مفْـــــــتعلنْ

مخبـــــول * مخبـــــول * ســـــالم مخبـــــول * مخبـــــول * مطـــــوي

(٣) البيت بلا نسبة في: «الجامع» (ص ١٥٠) ، «الإقناع» (ص ٥٨) ، «العروض» لابـن جنِّـي (ص ١٢٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٧) ، «القسطاس» (ص ١١٤) ، «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٣٣٨) .

(٤)لمملتقـــــــــــــو*بـــــــــــــسولافْ

مـــــــــــــستفعلن* فَعـــــــــــــولانْ

ســـــــــــــالم * مخبـــــــــــــون

(٥) البيت بلا نـسبة في: «العقـد» (٣٣٩/٦) ، «الجـامع» (ص ١٥٠) ، «الإقنـاع» (ص ٥٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٨) ، «القسطاس» (ص ١١٤) ، «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٣٣٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَـــــــــــا بِالـــــــــــدِّيَارِ أُنْـــــــــــسُ[1]

(رأنسو) وزنه (فَعُولُنْ) .

«قد يُرى» تتميمٌ للبيت لا شاهد فيه .

---

(١)مـــــــــــا بـــــــــــدديا*رأنـــــــــــسو

مـــــــــــــستفعلن* فَعـــــــــــــولنْ

ســـــــــــــالم * مخبـــــــــــــون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«الخفيف»

[1]أشار بكاف «كفيت جهارًا» إلى أنَّه الحادي عشر ، وبجيمه إلى أنَّ له ثلاث أعاريض، وبهائه إلى أنَّ له خمسة أضرب .

«بالسِّخال» من شاهد الأولى الصَّحيحة وضربها المماثل لها[2] :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ لَى وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بِالسِّخَالِ[3]

«الرَّدى» من ضربها المحذوف الموازن (فَاعِلُنْ)[4] :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى[5]

---

(١) ٧٢-كُفِيتَ جِهَارًا بِالسِّخَالِ الرَّدَى فَإِنْ قَدَرْنَا تَجِدْ فِي أَمْرِنَا خَطْبَ ذِي حِمَى

(٢) البيت للأعشى ، «ديوانه» (ص ٣) ، وروايته: (حلَّ أهلي بطن الغميس) .

(٣)حل لأهلي*ما بين در*نا فبادو لا وحللت*علوي يتن*بس سخالي

فاعلاتن*مس تفع لن*فاعلاتن فاعلاتن*مس تفع لن*فاعلاتن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم

(٤) البيت للكُمَيت بن زيدٍ الأسديِّ ، «ديوانه» في الهاشميَّات (ص ٥٠٩) ، وروايته : (أم يحولنَّ دون ذاك حمامي) من قصيدة مطلعها (من لصبٍّ مُتيَّمٍ مُستهامِ ... غير ما صبوةٍ ولا أحلامِ) فهو على الضَّرب الأوَّل لا الثَّاني . وهو برواية العروضيِّين (الرَّدى) في : «الجامع» (ص ١٥١) ، «الإقناع» (ص ٦٠) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٨) ، «عروض الورقة» (ص ٥٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٠) ، «البارع» (ص ١٦٥) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٦٧) وفيه «ولولا أن الخليل – رحمه الله – موثوق بروايته ودينه لقيل : هذا مغيَّرٌ من قول الكميت».

(٥)ليت شعري*هل ثم مهل*أتينهم أم يحولن*من دون ذا*كردا

فاعلاتن*مس تفع لن *فاعلاتن فاعلاتن*مس تفع لن*فاعلن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * محذوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«فإن قدرنا» من شاهد الثَّانية المحذوفة وضربها المماثل لها[1] :

إِنْ قَـــدَرْنَا يَوْمًـــا عَلَـــى عَـــامِرٍ نَمْتَثِـــلْ مِنْـــهُ أَوْ نَدَعْـــهُ لَكُـــمْ[2]

«تجد» حشو .

«في أمرنا» من شاهد الثَّالثة المجزوأة الصَّحيحة وضربها المماثل لها[3] :

لَيْـــتَ شِـــعْرِي مَـــاذَا تَـــرَى أُمُّ عَمْـــــرٍو فِـــــي أَمْرِنَـــــا[4]

«خطب» من ضربها المخبون المقصور الموازن (فَعُولُنْ)[5] :

---

(١) البيت بلا نسبة في: «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٢) ، «الإقناع» (ص ٦١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٨) ، «عروض الورقة» (ص ٥٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١١) ، «البارع» (ص ١٦٥) .

(٢)إن قدرنا*يومن علا*عامرن نمتثل من*هو أو ندع*هو لكم

فاعلاتن*مس تفع لن*فاعلن فاعلاتن*مس تفع لن*فاعلن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * محذوف

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣١٨ ، ٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٢) (من أمرنا) ، «الإقناع» (ص ٦١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١١) ، «البارع» (ص ١٦٥) .

(٤)ليت شعري*ماذا ترى أم معمرن *في أمرنا

فاعلاتن*مس تفع لن فاعلاتن* مس تفع لن

سالم * سالم سالم * سالم

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٢) ، «الإقناع» (ص ٦٢) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٢) ، «البارع» (ص ١٦٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كُـــلُّ خَطْـــبٍ إِن لَّـــمْ تَكُـــو نُـــوا غَـــضِبْتُمْ يَـــسِيرُ[1]

«ذي حمى» تتميمٌ للبيت .

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

[2]«فلم يتغيَّر» من شاهد الخبن[3] :

وَفُـــؤَادِي كَعَهْـــدِهِ لِـــسُلَيْمَى بِهَـــوًى لَـــمْ يَحُـــلْ وَلَـــمْ يَتَغَيَّـــرْ[4]

«يا عمير» من شاهد الكفِّ[5] :

يَا عُمَيْـــرُ مَـــا تُظْهِـــرُ مِـــنْ هَـــوَاكَ أَوْ تُجِـــنُّ يُـــسْتَكْثَرُ حِـــينَ يَبْـــدُو[6]

---

(١) كـــل لخطـــبن*إن لم تكـــو نـــو غـــضبتم*يـــسيرو

فـــاعلاتن*مـــس تفـــع لـــن فـــاعلاتن*فعـــولن

ســـالم * ســـالم ســـالم * مخبـــون مقـــصور

(٢) **٧٣- فَلَمْ يَتَغَيَّرْ يَا عُمَيْرُ وِصَالُهَا جَحَاجِحَةٌ فِي حَبْلِهَا عَلِقُوا مَعَا**

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٩/٦) ، «الجامع» (ص ١٥٤) ، «الإقناع» (ص ٦٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣١) ، «عروض الورقة» (ص ٥٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٣) ، «البارع» (ص ١٦٧) .

(٤) وفـــؤادي*كعهـــدهي*لـــسليما بهـــون لم*يحـــل و لم*يتغـــييرْ

فعلاتـــن*مفـــاعلن*فعلاتـــن فعلاتـــن*مفـــاعلن*فعلاتـــن

مخبـــون * مخبـــون * مخبـــون مخبـــون * مخبـــون * مخبـــون

(٥) البيت بلا نسبة في: «العقد»(٣٣٩/٦)، «الجامع»(ص ١٥٤)، «الإقناع»(ص ٦٣)،«العروض» لابن جنِّي(ص ١٣١)، «عروض الورقة»(ص ٥٦)،«الكافي» للتِّبريزيِّ(ص ١١٤)،«البارع»(ص ١٦٧).

(٦) يـــا عمـــير*مـــا تظهـــر*مـــن هـــواك أو تجـــنن*يـــستكثر*حـــين يبـــدو

فـــاعلاتُ*مـــستفعلُ*فـــاعلاتُ فـــاعلاتُ*مـــستفعلُ*فـــاعلاتنْ

مكفـــوف * مكفـــوف * مكفـــوف مكفـــوف * مكفـــوف * ســـالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«وصالها» من شاهد الشَّكل[١] :

صَـــرَمَتْكَ أَسْـــمَاءُ بَعْـــدَ وِصَالِـــ ـــــهَا فَأَصْـــبَحْتَ مُكْتَئِبًـــا حَزِينَـــا[٢]

«حجاحجةٌ» من شاهد التَّشعيث[٣] :

إِنَّ قَـــوْمِي جَحَاجِحَـــةٌ كِـــرَامٌ مُتَقَـــادِمٌ مَجْـــدُهُمْ أَخْيَـــارُ[٤]

وفيه مع التَّشعيث أيضًا الشَّكل بالجزء الثَّاني والجزء[٥] الرَّابع وفي كلٍّ منهما الطَّرفان .

«في حبلها علقوا» من شاهد الخبن في الضَّرب المحذوف فيُنقل إلى (فَعِلُنْ)[٦] :

وَالْمَنَايَـــا مَـــا بَـــيْنَ سَـــارٍ وَغَـــادٍ كُـــلُّ حَـــيٍّ فِـــي حَبْلِهَـــا عَلِـــقُ[٧]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٥٥) ، «عروض الورقة» (ص ٥٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٤) ، «البارع» (ص ١٦٨) .

(٢)صـــرمتك*أسمـــاأ بـــع* دوصالـــ ـــــها فأصـــبح*تمكتـــإ*بـــن حزينـــا

فعـــلات*مـــستفع لـــن*فعـــلات فـــاعلاتن*مفاعـــلُ*فـــاعلاتن

مـــشكول * ســـالم * مـــشكول ســـالم *مـــشكول * ســـالم

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٩/٦) ، «الجامع» (ص ١٥٥) ، «الإقناع» (ص ٦٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٢) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٥) .

(٤)إِننقَـــوْمِي *جَحَـــاجِحَ* تنكِـــرَامن مُتَقَـــادِ* منمَجْـــدُهُمْ * أَخيـــارو

فـــاعلاتن*مفاعـــلُ*فـــاعلاتن فعـــلات*مـــستفعلن*مفعـــولن

ســـالم * مـــشكول * ســـالم طرفـــان * ســـالم * مـــشعَّثٌ

(٥) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

(٦) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣١٨/٦) (برهنها غلق) ، «الإقناع» (ص ٦٤) (برهنـــها غلـــق) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٥) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٧١) ، «العيون الغامزة» (ص ٢٠٦).

(٧)ولمنايـــا* مـــا بـــين ســـا*رن وعـــادن كللحـــــيين*برهنـــــها*علقـــــو

فـــاعلاتن*مـــستفعلن *فـــاعلاتن فـــاعلاتن*مفـــاعلن*فعلـــن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«معا» شاهد الخبن في العروض والضَّرب المحذوفين[1] :

بَيْنَمَـــا نَحْـــنُ بِـــالْعَقِيقِ مَعًـــا إِذْ أَتَـــى رَاكِـــبٌ عَلَـــى جَمَلِـــهْ[2]

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * مخبـــــون * مخبـــــون

(١) البيت لجميل بن معمر ، «ديوانه» (ص ٥٢) وروايته (هن بالأراك) .

(٢)بينمـــــانح*نبلعقـــــي*قمعـــــن إذأتـــــارا*كـــــبن عـــــلا*جملـــــه

فـــــاعلاتن* مفـــــاعلن *فعلـــــن فـــــاعلاتن*مفـــــاعلن*فعلـــــن

ســـــالم * مخبـــــون * مخبـــــون ســـــالم * مخبـــــون * مخبـــــون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«المضارع»

وتجب فيه المراقبة كما مرَّ .

[1]وأشار بلام «لماذا» إلى أنَّه الثَّاني عشر ، وبألفَيْه إلى أنَّ له عروضًا واحدةً وهي[2] صحيحةٌ وضربًا واحدًا مثلها .

«دعاني» من شاهدها[3] :

دَعَانِي إِلَى سُعَادِ دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ[4]

وهو شاهدٌ على الكفِّ أيضًا .

«مثل زيد» من شاهد القبض مع كفِّ العروض ، فيبقى وزنها (فَعِلَاتُ)[5] :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدِ[6]

---

(١) **٧٤- لِمَاذَا دَعَانِي مِثْلُ زَيْدٍ إِلَى ثَنَا فَإِنْ تَدْنُ مِنْهُ شِبْرًا اذْكُرْ إِلَيْهِ ذَا**

(٢) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٧) ، «الإقناع» (ص ٦٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٤) ، «عروض الورقة» (ص ٦١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٧) .

(٤)دعانيإ*لاسعادي دواعيهَ*واسعادي

مفاعيلُ*فاع لاتن مفاعيلُ*فاع لاتن

مكفوف * سالم مكفوف * سالم

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤٠) (رأيت مثل الرجال) بزيادة (مثل) ، «الجامع» (ص ١٥٧)، «الإقناع» (ص ٦٦) (مثل عمرو) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٦) ، «عروض الورقة» (ص ٦٢) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٨) ، «البارع» (ص ١٧٢) .

(٦)وقد رأي*ترجال فما أرا *مثل زيدي

مفاعلن*فاع لاتُ مفاعلن*فاع لاتُن

مقبوض * مكفوف مقبوض * سالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«إلى» حشو .

«ثنا» من شاهد الشَّتر[1] :

سَـــــوْفَ أُهْـــــدِي لِـــــسَلْمَى ثَنَـــــــاءً عَلَـــــى ثَنَـــــاءِ[2]

(سوف أه) أشتر .

«فإن تدن منه شبرًا» من شاهد الخرب[3] :

إِنْ تَـــــدْنُ مِنْـــــهُ شِـــــبْرًا يُقَرِّبْـــــكَ مِنْـــــهُ بَاعَـــــا[4]

(إن تدن) أخرب .

«اذكر إليه ذا» تتميمٌ للبيت لا شاهد فيه .

---

(١) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٥٨) ، «الإقناع» (ص ٦٦) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٦) ، «عروض الورقة» (ص ٦٢) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٩) ، «البارع» (ص ١٧٣) .

(٢)سـوف أه*دي لـسلما ثنـاءنع*لا ثنـاإي

فـاعلن*فـاع لاتـن مفاعيـلُ*فـاع لاتـن

أشـتر* سـالم مكفـوف * سـالم

(٣) البيت بلا نسبة شاهدًا على الخَرْب في : «الجامع» (ص ١٥٨) ، «الصَّاهل والشَّاحج» (ص ٥٩٦) ، «شفاء الغليل» (ص ٢٣٥) . ويُروى بزيادة واو أو فاء في أوَّله شاهدًا على الكَفِّ في : «العقد» (٣٤٠/٦) ، «الفصول والغايات» (ص ١٣٢) وفيه «فأمَّا المضارع فالبيت الَّذي وضعه له الخليل (وإن تدن منه شبرًا ...) وهو مفقودٌ في شعر العرب» ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٨) ، «البارع» (ص ١٧٢) .

(٤)إِنْ تَـدْنُ* مِنْهُ شِبْرن يُقَرِّبْـكَ* مِنْهُبَاعَـا

مفعـولُ*فـاع لاتـن مفاعيـلُ*فـاع لاتـن

أخـرب * سـالم مكفـوف * سـالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«المقتضب»

فيه المراقبة كما مرَّ .

[1]وأشار بميم «وما أقبلت» إلى أنَّه الثَّالث عشر ، وبألفَيْه إلى أنَّ له عروضًا واحدةً وضربًا واحدًا ، وهما مطويَّان .

«أقبلت» شاهدهما[2] :

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرَدِ[3]

فرمز ببعض هذه الكلمة وهو الألف للضَّرب ، وكلُّها رمز بها للشَّاهد .

«إلَّا أتانا بعلمها مبشرنا» من شاهد الزِّحاف ، وهو خبن (مَفْعُولَاتُ) أو[4] طيُّها ، فيُنقل إلى (مَفَاعِيلُ) أو (فَاعِلَاتُ)[5] :

---

(١)**٧٥- وَمَا أَقْبَلَتْ إِلَّا أَتَانَا بِعِلْمِهَا مُبَشِّرُنَا يَا حَبَّذَا مَا بِهِ أَتَى**

(٢) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦٠) (أعرضت) ، «الإقناع» (ص ٦٧) (أعرضت) ، «الفصول والغايات» (ص ١٣٢) وفيه «وأمَّا المقتضب فالبيت الَّذي وضعه الخليل فيه : أعرضت فلاح لنا ... عارضان من برد ، وهو مفقودٌ في شعر العرب» ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤١) (أعرضت) ، «عروض الورقة» (ص ٥٠) (أعرضت) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٠) (أعرضت) .

(٣)أقبلتْ* لاحَ لها عارضانِ* كالبردي

فاعلاتُ*مفْتعلن فاعلاتُ*مفْتعلن

مطويّ * مطويّ مطويّ * مطويّ

(٤) في (ك) : و . والمثبت من (هـ ، ر) .

(٥) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢١) ، «منهاج البلغاء» (ص ٢٣٥) وفيه «على أنَّه من وضع العروضيِّين وتحريف لبيتٍ آخر ليستقرَّ لهم رأيهم في المراقبة» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَتَانَـــــــــا مُبَـــــــــشِّرُنَا بِالْبَيَـــــــــانِ وَالنُّـــــــــذُرِ[1]

«يا حبَّذا ما به أتى» تتميمٌ للبيت .

(١)أتانـــــــام*بـــــــش شـــــــرنا بلبيـــــــــــــان*ونـــــــــــــذري

مفاعيـــــــــــل*مفْـــــــــــتعلن فـــــــــــاعلاتُ*مفْـــــــــــتعلن

مخبـــــــــــون * مطـــــــــــوي مطـــــــــــوي * مطـــــــــــوي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«المجتثُّ»

[1]أشار بنون «نقًا أم» إلى أنَّه الرَّابع عشر ، وبألفَيْه إلى أنَّ له عروضًا واحدةً وضربًا واحدًا ، وهما صحيحان .

«هلالٌ» من شاهدهما[2] :

اَلْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهِلَالِ[3]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

«من» حشو .

«علقت» من شاهد الخبن[4] :

---

(١) ٧٦- نَقًا أَمْ هِلَالٌ مَنْ عَلِقْتَ ضِمَارَهُمْ أُولَئِكَ كُلٌّ مِنْهُمُ السَّيِّدُ الرِّضَا

(٢) يُنسب لرجل من أهل مكَّة ، والبيت في : «العقد» (٦/٣٤١) ، «الجامع» (ص ١٦٢ ، ١٩٧) وفيه «لرجلٍ من أهل مكَّة شاعرٌ يؤخذ عنه الشِّعر» ، «الإقناع» (ص ٦٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٢) وفيه «هذا البيت قديم» ، «البارع» (ص ١٧٧) .

(٣) ألبطن من* هاخميص ولوجهمث*للهلالي

مستفعلن* فاعلاتن مستفعلن* فاعلاتن

سالم * سالم سالم * سالم

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤١) ، «الجامع» (ص ١٦٤) ، «الإقناع» (ص ٦٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٣) ، «البارع» (ص ١٧٨) (ولو علقت سُليمى) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَلَـــــوْ عَلِقْـــــتَ بِـــــسَلْمَى عَلِمْـــــــتَ أَنْ سَـــــــتَمُوتُ[1]

«ضمارهم» من شاهد الكفِّ[2] :

مَـــــا كَـــــانَ عَطَـــــاؤُهُنَّ إِلَّـــــا عِـــــدَةً ضِـــــمَارَا[3]

«أولئك» من شاهد الشَّكل[4] :

أُولَئِـــــكَ خَيْـــــرُ قَـــــوْمٍ إِذَا ذُكِـــــرَ الْخِيَـــــارُ[5]

الابتدآن مشكولان وزنهما (مَفَاعِلُ) ، لكن الطَّرفان في الثَّاني ، والعجز في الأوَّل .

«كلٌّ منهم» حشو .

---

(١)وَلَـــــوْ عَلِـــــقْ*تَبِـــــسَلْمَا عَلِمْـــــــتَ أَنْ* سَـــــــتَمُوتو

مفـــــــاعلن* فعلاتـــــــن مفـــــــاعلن* فعلاتـــــــن

مخبـــــــون* مخبـــــــون مخبـــــــون* مخبـــــــون

(٢) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦٤) ، «الإقناع» (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٣) ، «البارع» (ص ١٧٨) .

(٣)مـــــا كـــــان ع*طـــــاأهنن إللاعـــــد*تـــــن ضـــــمارا

مـــــستفعلُ* فـــــاعلاتُ مـــــستفعلُ* فـــــاعلاتن

مكفـــــوف * مكفـــــوف مكفـــــوف * ســـــالم

(٤) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤١) ، «الجامع» (ص ١٦٤) ، «الإقناع» (ص ٦٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٤) ، «البارع» (ص ١٧٨) .

(٥)ألاإك*خـــــير قـــــومن إذا ذك*رلخيـــــارو

مفاعـــــلُ*فـــــاعلاتن مفاعـــــلُ*فـــــاعلاتن

مـــــشكول * ســـــالم مـــــشكول * ســـــالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«السَّيِّد» من شاهد التَّشعيث[1] :

لِـــمْ لَـــا يَعِـــي مَـــا أَقُـــولُ ذَا الـــــــــسَّيِّدُ الْمَـــــــــأْمُولُ[2]

«الرِّضا» تتميمٌ للبيت .

---

(١) البيت بلا نسبة في: «الإقناع» (ص ١٦٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٤) ، «مفتاح العلوم» (ص ٥٦٠) ، «العيون الغامزة» (ص ٢١٤) .

(٢) لم لا يعـــــي* مـــــا أقولـــــو ذســـــــــــسييدل* مـــــــــــأمولو

مـــــــستفع لـــــــن*فـــــاعِلاتُن مـــــــستفع لـــــــن*مفعـــــــولن

ســـــــــالم* ســـــــــالم ســـــــــالم *مـــــــــشعث

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«المتقارب»

[1]أشار بسين «سبوا» إلى أنَّه الخامس عشر ، هو خاتمة البحور عند الخليل وتبعه النَّاظم – رحمهما الله – ، وببائه إلى أنَّ له عروضين ، وبواوه إلى أنَّ له ستَّة أضرب .

«لابن مرٍّ» من شاهد الأولى التَّامة وضربها الَّذي مثلها[2] :

فَأَمَّـــا تَمِـــيمٌ تَمِـــيمُ بْـــنُ مُـــرٍّ فَأَلْفَـــاهُمُ الْقَـــوْمُ رَوْبَـــى نِيَامَـــا[3]

«نسوةً» من ضربها المقصور الموازن (فَعُولْ) بإسكان اللَّام[4] :

وَيَـــأْوِي إِلَـــى نِـــسْوَةٍ بَائِـــسَاتٍ وَشُـــعْثٍ مَرَاضِـــيعَ مِثْـــلَ الـــسَّعَالْ[5]

---

(١)٧٧- سَبَوْا لِابْنِ مُرٍّ نِسْوَةً وَرَوَوْا لِمَـ (م) ـيَّةٍ دِمْنَةً لَا تَبْتَئِسْ فَكَـذَا قَـضَى

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم ، «ديوانه» (ص ١٣٥) .

(٣)فـأم مـا*تمـيمن*تميمـب*تمـررن فألفـا*همـول قـو*مروبـا*نيامـا

فعـولن*فعـولن*فعـولن*فعـولن فعـولن*فعـولن*فعـولن*فعـولن

سـالم * سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * سـالم * سـالم

(٤) البيت لأميَّة بن أبي عائذ ، «ديوان الهُذليِّين» (١٨٤/٢) ، وروايته (له نسوةٌ عاطلات الصُّدو...ر عوجٌ مراضيع مثل السَّعالي) ، ومنسوبٌ إليه في : «الكتاب» (١/ ٣٩٩ ، ٦٦/٢) ، «المخصص» (٨٩/٥) ، ورواية الدِّيوان وهذه الكتب القافية فيها مطلقةٌ على أنَّه من الضَّرب الأوَّل . وهو مُقيَّد القافية عند العروضيِّين ، يقول البغداديُّ «والبيت مطلق الرَّويِّ فهو بكسر اللَّام من السَّعالي كما أنشده سيبويه . قال النَّحاس : هكذا أخذناه عن أبي إسحاق وأبي الحسن وهو الصَّواب . وأنشد هذا البيت العروضيُّون منهم الأخفش سعيد : مثل السَّعالْ بإسكان اللَّام . ولا يجوز إلَّا ذلك على ما رووه لأنَّهم جعلوه من المتقارب من الضَّرب الثَّاني من العروض الأولى» . «خزانة الأدب» (٤٢٦/٢) .

(٥)ويـأوي*إلانـس*وتنبـا*إسـاتن وشـعث*مراضـي*عمـثلس*سـعالْ

فعـولن*فعـولن*فعـولن*فعـولن فعـولن*فعـولن*فعـولن*فعـولْ

سـالم * سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * سـالم * مقـصور

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«ورووا» من ضربها المحذوف الموازن (فَعَلْ) بإسكان اللَّام[1] :

وَأَبْنِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا[2]

«لميَّة» من ضربها الأبتر الموازن (فُلْ) أو (فَعْ)[3] :

خَلِيلَيَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ[4]

«دمنةً» من شاهد الثَّانية المجزوأة المحذوفة وضربها الَّذي مثلها[5] :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلْمَى بِذَاتِ الْغَضَا[6]

---

(١) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٤٢/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٣) ، «العروض» لابن جنِّي (١٤٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٠) ، «البارع» (ص ١٨٧) .

(٢)وأبني *منش شع*رشعرن*عويصن يننس سر*رواتل*لذي قد*رووْ

فعولن*فعولن*فعولن*فعولن فعولن*فعولن*فعولن*فعولن*فعلْ

سالم * سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم * محذوف

(٣) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٤/٦ ، ٣٤٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٩) ، «عروض الورقة» (ص ٦٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٢) ، «البارع» (ص ١٨٧) .

(٤)خليلي*يعوجا*علارس*مدارن خلت من*سليما*ومن مي*يهْ

فعولن*فعولن*فعولن*فعولن فعولن*فعولن*فعولن*فعْ أو فلْ

سالم * سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم * أبتر

(٥) البيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٤٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٥٠) ، «عروض الورقة» (ص ٦٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٢) ، «البارع» (ص ١٨٨) .

(٦)أمن دم*نتن أق*فرت لسلما*بذاتل*غضا

فعولن* فعولن * فعلْ فعولن*فعولن* فعلْ

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * محذوف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«لا تبتئس فكذا قضى» من ضربها الأبتر[1] :

تَعَفَّـــــفْ وَلَـــــا تَبْتَـــــئِسْ فَمَـــــا يُقْـــــضَ يَأْتِيكَـــــا[2]

ومن هنا شواهد الزِّحاف :

[3]«أفاد فجاد» من شاهد القبض[4] :

أَفَـــادَ فَجَـــادَ وَسَـــادَ فَـــزَادَ وَقَـــادَ فَـــذَادَ وَعَـــادَ فَأَفْـــضَلْ[5]

«ابنا» حشو .

«خداشٍ» من شاهد الثَّلم[6] :

---

(١) البيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٤) ، «العروض» لابن جنِّـي (ص ١٥٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٣) ، «البارع» (ص ١٨٨) .

(٢)تعـــف فـــف*ولاتـــب*تـــإس فمـــا يـــق*ضـــيأتي*كـــا

فعـــولن*فعـــولن*فعـــلْ فعـــولن*فعـــولن* فـــعْ أو فـــلْ

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * أبتـــر

(٣)**٧٨- أَفَادَ فَجَادَ ابْنَا خِدَاشٍ بِرِفْدِهِ وَقُلْـتُ سَـدَادًا فِيـهِ مِنْـكَ لَنَـا حلَـا**

(٤) البيت لامرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١٥١) .

(٥)أفـــاد *فجـــاد *وســـاد *فـــزاد وقـــاد *فـــذاد *وعـــاد *فأفـــضل

فعـــولُ* فعـــولُ* فعـــولُ* فعـــولُ فعـــولُ* فعـــولُ* فعـــولُ* فعـــولُنْ

مقبوض* مقبـوض* مقبـوض* مقبـوض مقبـوض* مقبـوض* مقبـوض* مقبـوض*سـالم

(٦) البيت بلا نسبة ، ويستشهد به العروضيُّون على أمرين : الأوَّل : الثَّلم ، وروايته بحذف الـواو مـن أوَّله (لولا) كما في : «الجامع» (ص ١٦٩) ، «الإقناع» (ص ٧٥) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ١٣٥) ، «البارع» (ص ١٨٩) . فمن أثبت الواو (ولولا) لم يكن فيه شاهدٌ على الثَّلم عنده .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَوْلَـــا خِـــدَاشٌ أَخَـــذْتُ جِمَالَـــا تِ بَكْـــرٍ وَلَـــمْ أُعْطِـــهِ مَـــا عَلَيْهَـــا[1]

(لولا) أثلم .

«برفده» حشو .

«وقلت سدادًا» من شاهد الثَّرم[2] :

قُلْـــتُ سَـــدَادًا لِمَـــنْ جَـــاءَنِي فَأَحْـــسَنْتُ قَوْلًـــا وَأَحْـــسَنْتُ رَأْيَـــا[3]

(قلت) أثرم .

ويتضمَّن هذا الشَّاهد جواز دخول الحذف في العروض الأولى – كما مرَّ بيانه في باب «ما أجري من العلل مجرى الزِّحاف» – لأنَّ قوله (أني) هو العروض وهو جزءٌ محذوف .

«فيه منك لنا حلا» تتميمٌ للبيت .

والثَّاني : القَصْر ، وروايته (دوابَّ سعدٍ) كما في : «الجامع» (ص ١٦٩) ، «البارع» (ص ١٨٩) ، «القسطاس» (ص ١٢٦) ، «مفتاح العلوم» (ص ٥٦١) . ومن رواه (جمالات بكرٍ) أو (رواحل سعدٍ) لم يكن فيه شاهدٌ على القصر عنده .

(١)لـــولا*خداشـــن*أخـــذت*جمـــالا تـــسعدن*و لم أع*طهـــي مـــا*عليهـــا

فعْلـــن*فعـــولن*فعـــول*فعـــولن فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن

أثلـــم* ســـالم* مقبـــوض *ســـالم ســـالم* ســـالم* ســـالم* ســـالم

(٢) البيت بهذه الرواية بلا نسبة في : «العقد» (٣٤٢/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٩) ، «الإقناع» (ص ٧٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٥٢) ، «عروض الورقة» (ص ٦٥) ، «البارع» (ص ١٩٠) .

(٣)قلـــت*ســـدادن*لمـــن جـــا*أني فأحـــسن*تقـــولن*وأحـــسن*ترأيـــا

فعْـــلُ*فعـــولن*فعـــولن*فعَـــلْ فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن

أثـــرم* ســـالم * ســـالم* محـــذوف ســـالم* ســـالم* ســـالم* ســـالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«فالاضرب» المستعملة للبحور المستعملة ثلاثةٌ وستُّون ، قد رمز لها بسين وجيم «سجح» ؛ إذ السِّين بستِّين والجيم بثلاثة .

«والأعاريض» المستعملة أربعةٌ وثلاثون ، وقد رمز لها بلام ودال «لدنة» ؛ إذ اللَّام بثلاثين والدَّال بأربعة[2] .

«والابحر» خمسة عشر ، رمز لها بياء وهاء «يهمي» ؛ إذ الياء بعشرةٍ والهاء بخمسة .

«والدَّوائر» خمسةٌ ، رمز لها بهاء «هي» .

و«الهدى» لتتميم البيت .

واستعمل النَّاظم جمع القلَّة للكثرة في قوله (فالاضرب) (والابحر) ، وجمع الكثرة للقلَّة في قوله (والدوائر) .

[3]«وقل واجب التَّغيير» أي : التَّغيير الواجب المسمَّى بالعلَّة يكون في «أضرب بحره» وفي أعاريضه ، إذا لحق بيتًا من قصيدةٍ لزم سائر أبياتها .

«وجائزه» أي : التَّغيير «جنس الزِّحاف» المسمَّى به يكون في الحشو ، وقد يدخل الأعاريض والضُّروب[4] «كما انبنى» في الشَّواهد المتقدِّمة .

[5]«وخذ لقب المذكور» في الأبيات المشار إليها بكلماتٍ مقطوعةٍ منها مسوقةٍ للاستشهاد على الأعاريض والضُّروب والزِّحاف «ممَّا شرحته» في الكلام على العلل والزِّحاف فهو ممَّا يرشد لذلك ويدلُّ عليه ، كما في (أبا منذرٍ) فإنَّ عروضه على (مَفَاعِلُنْ)

---

(١) **٧٩-فَالَاضْرُبُ سَجْحٌ وَالْأَعَارِيضُ لَدْنَةٌ وَالَابْحُرُ يَهْمِي وَالدَّوَائِرُ هِـي الْهُـدَى**

(٢) هذا هو عدُّ الخليل ومن تبعه ممَّن أسقط المتدارك .

(٣) **٨٠-وَقُلْ وَاجِبُ التَّغْيِيرِ أَضْرُبُ بَحْرِهِ وَجَائِزُهُ جِنْسُ الزِّحَـافِ كَمَـا انْبَنَـى**

(٤) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

(٥) **٨١- خُذْ لَقَبَ الْمَذْكُورِ مِمَّا شَرَحْتُهُ وَصُغْ زِنَةً تَحْذُو بِهَا حَذْوَ مَـنْ مَـضَى**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بحذف الياء ، وهو الخامس السَّاكن ، فعُلم أنَّه يُسمَّى المقبوض ؛ لأنَّ القبض حذف الخامس السَّاكن . وضربه لم يدخله تغييرٌ (فيُسمَّى صحيحًا عملًا)[1] بقوله (وإن تنج فالموفور يتلوه سالمٌ صحيحٌ) .

«وصُغ[2] زنة تحذو» (أي : تقفو)[3] «بها حذو من مضى» من أئمة هذا الفنِّ في الأجزاء الَّتي غيَّرها الزِّحاف والعلل ففُقد منها فاء أو عين أو لام ممَّا فيه هذه الأحرف موافقة لنطق العرب ، كـــ(مُسْتَفْعِلُنْ) إذا خُبل بقي (مُتَعِلُنْ) وهو معدومٌ ، فيُصاغ له زنةٌ موجودةٌ وهي (فَعَلَتُنْ) .

---

(١) في (ك) : فسُمِّي زحافًا ! والمثبت من (هـــ ، ر) .

(٢) في (هـــ ، ر) : وضع .

(٣) زيادةٌ من (هـــ ، ر) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المتدارك

ويُسمَّى الخَبَب والمُحْدَث ، وزنه (فَاعِلُنْ) ثماني مرَّات ، ولم يُستعمل إلَّا مخبونًا كقوله[1]:

كُـــرَةٌ طُرِحَـــتْ بِـــصَوَالِجَةٍ[2] فَتَلَقَّفَهَـــا رَجُـــلٌ رَجُـــلُ[3]

وشذَّ استعماله تامًّا كقوله[4] :

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّـــذِي قَـــدْ غَبَـــرْ فَـــضْلَ عِلْـــمٍ سِـــوَى أَخْـــذِهِ بِالْـــأَثَرْ[5]

وشذَّت له عروضٌ مجزوأةٌ ذات أضربٍ ثلاثة مجزوأة :

الأوَّل : مرفَّلٌ وزنه (فَعِلَاتُنْ) كقوله[6] :

---

(١) البيت بلا نسبة في : «البارع» (ص ١٩١) ، «شفاء الغليل»(ص ١٨٢) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٣٣٤) .

(٢) في (هـ ، ر) : لصوالجة .

(٣) كـرتن* طُرِحَـتْ* لِـصَوَا* لِجَـتن فَتَلَـقَّ*قفَهَـا *رَجُلُـن* رَجُـلُ

فَعِلُـنْ* فَعِلُـنْ* فَعِلُـنْ* فَعِلُـنْ فَعِلُـنْ* فَعِلُـنْ* فَعِلُـنْ* فَعِلُـنْ

مخبـون* مخبـون* مخبـون* مخبـون مخبـون* مخبـون* مخبـون* مخبـون

(٤) البيت بلا نسبة في : «العمدة» (٢/٣٠٤) ، «عروض الورقة» (ص ٦٨) .

(٥) لم يدع *مـن مـضا*للذي*قـدغبر فـضل عـل*مـن سـوا*أخـذهي*بلأثـر

فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن

سـالم * سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * سـالم * سـالم

(٦) البيت بلا نسبة في : «عروض الورقة» (ص ٦٩) ، «المعيار» (ق ٨) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٨٥) ، «العيون الغامزة» (ص ٦٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

دَارُ سُـــعْدَى بِـــشِحْرِ عُمَـــانِ قَـــدْ كَـــسَاهَا الْبِلَـــى الْمَلَـــوَانِ[1]

وعروض هذا البيت مرفَّلٌ للتَّصريع .

الثَّاني : مذيَّلٌ وزنه (فَاعِلَانْ) بسكون النُّون[2] :

هَـــذِهِ دَارُهُـــمْ أَقْفَـــرَتْ أَمْ زَبُـــورٌ مَحَتْـــهُ الـــدُّهُورْ[3]

الثَّالث : مثلها وهو المعرَّى ، كقوله[4] :

قِـــفْ عَلَـــى دَارِهِـــمْ وَابْكِـــيَنْ بَـــيْنَ أَطْلَالِهَـــا وَالـــدِّمَنْ[5]

---

(١)دارســـع*دا بـــشح*رعمـــاني قـــد كـــسا*هلبلـــل*ملـــواني

فـــاعلن * فـــاعلن * فعلاتـــن فـــاعلن * فـــاعلن * فعلاتـــن

ســـالم * ســـالم * مخبـــون مرفـــل ســـالم * ســـالم * مخبـــون مرفَّـــل

(٢) البيت بلا نسبة في : «عروض الورقة» (ص ٦٩) (دمنة) ، «المعيـار» (ق ٨) (دمنـة) ، «معيـار النُّظَّار» (ص ٨٥) .

(٣)هـــاذهي*دارهـــم* أقفـــرت أم زبـــو*رن محـــت*هـــددهور

فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلان

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * مـــذيَّل

(٤) البيت بهذه الرِّواية بلا نسبة في : «معيار النُّظَّار» (ص ٨٥) ، «العيون الغامزة» (ص ٦٠) (وابكها).

(٥)قـــف عـــلا * دارهـــم * وبكـــين بـــين أط * لالهـــا *وددمـــن

فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * ســـالم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ويُستعمل (فَاعِلُنْ) في هذا البحر على (فَعْلُنْ) بإسكان العين في البيت كلِّه ، فإن شئت وزنته ثماني مرَّات ، وإن شئت بقولك (مَفْعُولَاتُنْ) أربع مرَّات[١] ، كقوله[٢] :

مَـــا لِـــي مَـــالٌ إِلَّـــا دِرْهَـــمْ أَوْ بِرْذَوْنِـــــي ذَاكَ الْـــــأَدْهَمْ[٣]

وأُجيز فيه استعمال (فَعْلُنْ) مع (فَعِلُنْ) واستُحسن ، كقوله[٤] :

أَمَّـــا عَمْـــرٌو وَأَخُـــوهُ فَقَـــدْ صَـــبَرَا فِـــي يَـــوْمِ لُقَـــا الْحَـــسَنِ[٥]

وها هنا انتهى الكلام على البحور .

---

(١) ذكر هذا القول التبريزي في «الكافي» (ص ١٤٠) ، وهو يستلزم عدم النَّظير ؛ لأنَّ أجزاء العروض السَّالمة ليس منها (مَفْعُولَاتُنْ) ، يُنظر : «الجامع» (ص ٢٥٩) ، «معيار النُّظَّار» (ص ٨٥) ، «نزهة الأبصار» (ص ٣١٨) .

(٢) البيت بلا نسبة في : «عروض الورقة» (ص ٦٩) ، «البارع» (ص ١٩٢) ، «المعيار» (ق ٨) ، «الدُّرُّ النَّضيد» (ص ١٥٩) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٣٣٧) ، «العيون الغامزة» (ص ٦٠) .

(٣) مالي *مالن *إللا *درهم أوبر *ذوني *ذاكل *أدهم

فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ

مقطوع* مقطوع* مقطوع* مقطوع مقطوع* مقطوع* مقطوع* مقطوع

(٤) البيت بلا نسبة في «البارع» (ص ٢٠٧) ,

(٥) أما *عمرن *وأخو *هفقد صبرا *في يو *م لقل *حسني

فعْلن *فعْلن *فعِلن *فعِلن فعِلن *فعْلن *فعِلن *فعِلن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«القوافي»

[1]«وقافية البيت» هي الكلمة «الأخيرة» منه عند الأخفش الأوسط ، «بل» على الصَّحيح وهو مذهب الخليل «من المحرَّك قبل السَّاكنين» مع ما بينهما من المتحرِّكات إن كانت «إلى انتهاء» البيت .

فتكون كلمةً كـ(مِحْمَلِي)[2] ، وبعضَ كلمةٍ كـ(جَمَّلِ) من (وَتَجَمَّلِ)[3] ، وكلمتين كقوله (مِنْ عَلِ)[4] ، وأكثرَ من ذلك كقوله[5] : [الرَّجز]

قَـــدْ جَبَـــرَ الـــدِّينَ الْإِلَـــهُ فَجَبَـــرْ

[6]وهي «تحوز» أي : تشمل «رويًّا» ، ثمَّ فسَّره فعطف عليه عطف بيان قوله «حرفًا انتسَبَتْ» أي : اعتزت «له» أي : ذلك الحرف ، فيُقال : قصيدةٌ رائيةٌ أو لاميَّةٌ مثلًا . ولا بدَّ لكلِّ بيتٍ منه .

---

(١) ٨٢- وَقَافِيَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرَةُ بَلْ مِنَ الْـ ـمُحَرَّكِ قَبْلَ الـسَّاكِنَيْنِ إِلَـى انْتِهَـا

(٢) يُشير إلى بيت امرئ القيس ، «ديوانه» (ص ٩) :

فَفَاضَـتْ دُمُـوعُ الْعَـيْنِ مِنِّـي صَـبَابَةً عَلَى النَّحْـرِ حَتَّـى بَـلْ دَمْعِـيَ مِحْمَلِـي

(٣) يُشير إلى بيت امرئ القيس ، «ديوانه» (ص ٩) :

وُقُوفًـا بِهَـا صَـحْبِي عَلَـيَّ مَطِـيَّهُمْ يَقُولُـونَ لَـا تَهْلِـكْ أَسًـى وَتَجَمَّـلِ

(٤) يُشير إلى بيت امرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١٩) .

مِكَـرٍّ مِفَـرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِرٍ مَعًـا كَجُلْمُودِ صَـخْرٍ حَطَّـهُ الـسَّيْلُ مِـنْ عَـلِ

(٥) للعجَّاج ، «ديوانه» (٢/١) ، والقافية فيه (هفجبر) .

(٦) ٨٣- تَحُوزُ رَوِيًّا حَرْفًا انْتَسَبَتْ لَهُ وَتَحْرِيكُـهُ الْمَجْـرَى وَإِنْ قُرِنَـا بِمَـا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

«وتحريكه» أي : حركة الرَّويِّ تُسمَّى «الْمَجْرَى» بفتح الميم ، ككسرة الباء من (الكَوَاكِبِ)[١] ، وفتحها من (الْعِتَابَا)[٢] ، وكضمَّة الميم من (الْخِيَامُ)[٣] .

وينبغي أن يُقابل حرف الرَّويِّ وحركتُه المَجرى في القصيدة الواحدةِ بما يماثلها ، كاللَّام باللَّام والضمَّة بالضَّمة .

[٤]«وإن قُرنا» أي : قُوبل كلٌّ من الرَّويِّ أو حركته «بما يُداني» أي : يقرب ذلك الحرف في المخرج لا يُماثله كقوله[٥] : [الرَّجز]

بُنَـــيَّ إِنَّ البِـــرَّ شَـــيْءٌ هَـــيِّنُ
المَنْطِـــقُ اللَّـــيِّنُ والطُّعَـــيِّمُ

أو يقرب تلك الحركة في الثِّقل ، كالضَّمَّة مع الكسرة وعكسه ، كقوله (بِالْيَدِ) وفي البيت الثَّاني (يُعْقَدُ)[٦] ، «فذا» القِران اسمه «الإكفاء والإقواء» .

---

(١) يُشير إلى بيت النَّابغة الذُّبيانيِّ ، «ديوانه» (ص ١٣) :

كِلِينِـــي لِهَـــمٍّ يَـــا أُمَيْمَـــةُ نَاصِـــبِ وَلَيْـــلٍ أُقَاسِـــيهِ بَطِـــيءِ الْكَوَاكِـــبِ

(٢) يُشير إلى بيت جرير ، «ديوانه» (ص ٥٨) :

أَقِلِّـــي اللَّـــوْمَ عَـــاذِلَ والْعِتَابَـــا

(٣) يُشير إلى بيت جرير ، «ديوانه» (ص ٤١٦) :

مَتَـــى كَـــانَ الخِيَـــامُ بِـــذِي طُلُـــوحٍ سُـــقِيتِ الْغَيْـــثَ أَيَّتُهَـــا الْخِيَـــامُ

(٤) **٨٤-يُدَانِي فَذَا الْإِكْفَا وَالِاقْوَا وَبُعْدُهُ الْـ إِجَازَةُ وَالْإِصْـرَافُ وَالْكُـلُّ مُتَّقَـى**

(٥) بلا نسبة في : «الكافي» للتبريزي (ص ١٦١) ، «العيون الغامزة» (ص ١٤٥) ، «الفتح الوافي» (ق ٧٨) ، «رفع حاجب العيون» (ص ١٢٤).

(٦) يُشير إلى قول النَّابغة الذُّبيانيِّ ، «ديوانه» (ص ٤٠) :

سَـــقَطَ النَّـــصِيفُ وَلَـــمْ تُـــرِدْ إِسْـــقَاطَهُ فَتَنَاوَلَتْـــــهُ وَاتَّقَتْنَـــــا بِالْيَـــــدِ
بِمُخَـــضَّبٍ رَخْـــصٍ كَـــأَنَّ بَنَانَـــهُ عَـــنَمٌ يَكَـــادُ مِـــنَ اللَّطَافَـــةِ يُعْقَـــدُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فالإكفاء راجعٌ إلى اختلاف نفس الرَّويِّ ، والإقواء راجعٌ إلى اختلاف مَجراه ، على طريق اللَّفِّ والنَّشر المرتَّب .

«وبُعدُهُ» أي : كلٌّ من المذكورَيْن :

حرف الرَّويِّ عمَّا قارنه في المخرج ، كالباء في مقابلة الرَّاء ، كقوله (تَدُورُ) ثمَّ قال (نَجِيبُ)[1] .

وحركة المَجرى عمَّا قارنها ، كالفتحة في مقابلة الضَّمَّة أو الكسرة ، كقوله (الْقَدَرُ) بالضمِّ ثمَّ قال (غَبَرَا) بالفتح[2] .

فذا القران اسمه «الإجازة» بالزَّاي و«الإصراف» .

فالإجازة راجعةٌ إلى اختلاف نفس الرَّويِّ ، والإصراف راجعٌ إلى اختلاف مَجراه ، على طريق اللَّفِّ والنَّشر المرتَّب .

«والكلُّ» المذكور من : الإكفاء ، والإقواء ، والإجازة ، والإصراف «مُتَّقى» أي : مُجتنبٌ ؛ لأنَّه معيبٌ لا يجوز للمولَّد ارتكابه .

[3]«فـ» تحوز القافية أيضًا «وصلًا» ، وعطف بالفاء ليفيد أنَّ الوصل عقب الرَّويِّ لا فاصل بينهما ، والضَّمير في قوله «بها» عائدٌ على القافية ، ثمَّ عطف عليه عطف بيانٍ قوله

---

(١) يُشير لأبيات العجير السَّلوليِّ وهي على اللَّام ، وأنشدها أعرابيٌّ فصيحٌ الأخفشَ على الإكفاء ، «القوافي» للأخفش (ص ٤٧) :

خَلِيلَيَّ سِيرَا وانْزُكَا الرَّحْلَ إِنَّنِي ... بِمَهْلَكَةٍ والعَاقِبَاتُ تَدُورُ

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ ... لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلَاطِ نَجِيبُ

(٢) أنشد ابن الأعرابيِّ ، «العيون الغامزة» (ص ٢٤٦) :

لَا تَنْكِحَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقَةً ... وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ

وَإِنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ ... فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي غَبَرَا

(٣) **٨٥- فَوَصْلًا بِهَا لِينًا وَهَاءَ النَّفَاذُ وَالْـ ... ـخُرُوجُ بِذِي لِينٍ لَهَا الْوَصْلُ قَدْ قَفَا**

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

«لينًا» أ«و هاء» يعني : أنَّ الوصل إمَّا حرف لينٍ ينشأ عن إشباع حركة الرَّويِّ ، وهو الألف بعد الفتحة ، كـ(الْجَرَعَا)[1] ، والواو السَّاكنة بعد الضَّمَّة ، كـ(طَرُوبُ)[2] ، والياء السَّاكنة بعد الكسرة ، كـ(الْأَيَّامِ)[3] ، وإمَّا هاءً تلي حرف الرَّويِّ وهي ساكنةٌ ، كـ(أُخَاطِبُهْ)[4] ، أو متحرِّكةٌ ، نحو (مُقَامُهَا)[5] ، الميم رويٌّ والهاء وصلٌ .

وقد عُلم بذلك أنَّ الوصل يختصُّ بالرَّويِّ المطلق ، أي : المتحرِّك ، وأنَّه لا يكون في الرَّويِّ المقيَّد ، أي : السَّاكن .

«النَّفاذ» وهو حركة هاء الوصل ، «والخروج بذي» أي : صاحب «لينٍ» ، كلٌّ منهما «لها الوصل قد قفى» أي : تبع .

فالخروج : حرف لينٍ يتبع النَّفاذ ؛ فإن كان فتحةً فألفٌ ، كـ(مُقَامُهَا)[5] ، وإن كان

---

(١) يُشير إلى قول لقيطٍ الإياديِّ ، «الشِّعر والشُّعراء» (١/١٩٦) ، «الأغاني» (٢٢/٣٥٦) :

يَا دَارَ عَبْلَةَ مِنْ مُحْتَلِّهَا الجَرَعَا

(٢) يُشير إلى قول علقمة بن عبدة ، «ديوانه» (ص ٣٣) :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ

(٣) يُشير إلى قول جرير ، منسوب إليه في «الكتاب» (٢/٢٩٩) :

كَانَتْ مُباركةً مِنَ الأَيَّامِ

(٤) يُشير إلى قول ذي الرُّمَّة ، «ديوانه» (٢/٨٢١) :

فَمَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأُخَاطِبُهْ

(٥) يُشير إلى بيت لبيدٍ ، «ديوانه» (ص ١٦٣) :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كسرةً فياءٌ ، كـ(كِسَائِهِ)[1] ، وإن كان ضمَّةً فواوٌ ، كـ(أَعْمَاؤُهُ)[2].

وبتقديم النَّفاذ عُلم أنَّه الحركة ؛ لأنَّ الَّذي يتقدَّم حرف اللِّين التَّابع للهاء ليس إلَّا حركة .

[3]«و» تحوز القافية «ردفًا» ، فهو معطوفٌ على (رويًّا) لا على (وصلًا)[4] ، ثمَّ فسَّره فعطف عليه عطف بيانٍ قوله «حروف اللِّين» وهي : الألف ، والواو ، والياء ، سواء كانت حروف مدٍّ أو لا ، «قبل الرَّويِّ» ليس بينهما حائلٌ ، متَّصلًا به في كلمته ، أو منفصلًا عنه في كلمةٍ أخرى ، كألف (الْخَالِي)[5] ، وياء (بِلَبِيبِ)[6] ، وواو (سُرْحُوبُ)[7] .

ويلزم حيث يلتقي ساكنان في آخر الضَّرب .

---

(١) يُشير إلى قول أبي النَّجم ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٥٢) :

تَجَـــرُّدَ الْمَجْنُـــونِ مِـــنْ كِـــسَائِهِ

(٢) يُشير إلى قول رؤبة ، «ديوانه» (ص ٣) :

وبَلَـــــدٍ عامِيَـــــةٍ أَعْمَـــــاؤُهُ

(٣)**٨٦- وَرِدْفًا حُرُوفَ اللِّينِ قَبْلَ الرَّوِيِّ لَا سِوَى أَلِفٍ مَعْهَا التَّحَـرُّكُ حَـذْوُ ذَا**

(٤) «الدَّاخلة عليه فاء العطف المقتضية للتَّعقيب ؛ لأنَّه يلزم من العطف عليه فساد المعنى ؛ لأنَّه يقتضي أن يكون الرِّدف واقعًا بعد الرَّويِّ ، وهو باطل». «الفتح الوافي» (ق ٨١)، «العيون الغامزة» (ص ٢٥٢) .

(٥) يُشير إلى بيت امرئ القيس ، «ديوانه» (ص ٢٧) :

أَلَـــا عِـــمْ صَـــبَاحًا أَيُّهَـــا الطَّلَـــلُ الْبَـــالِي وَهَلْ يَعِمَـــنْ مَـــنْ كَـــانَ فِي الْعُـــصُرِ الْخَـــالِي

(٦) يُشير إلى قول أبي الأسود الدُّؤليِّ ، «ديوانه» (ص ٤٥) :

وَمَـــا كُـــلُّ مُـــؤْتٍ نُـــصْحَهُ بِلَبِيـــبِ

(٧) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٥٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ويلزم أيضًا عند الخليل والأكثرين في كلِّ ضربٍ من بيتٍ تمَّ عدد أجزائه ونقص من آخره متحرِّكٌ أو زنتُه ، أي : حرفٌ ساكنٌ وحركة ما قبله ، كالقطع والقصر ؛ فإنَّ المتحرِّك حرفٌ وحركة .

ويلزم في الضَّرب الثَّالث من الطَّويل .

و«لا» يجوز أن يتعاقب «سوى» أي : غير «ألفٍ» من حروف اللِّين ، وهو الواو والياء «معها» أي : مع الألف في قصيدةٍ واحدة ، وأمَّا الواو والياء فيجوز تعاقبهما في قصيدةٍ واحدةٍ ، كقوله في البيت الأوَّل (مَشِيبُ) وفي الثَّاني (خُطُوبُ)[1] .

وأشار بقوله «التَّحرُّك حذو ذا» إلى أنَّ الحركة قبل الرِّدف بلا فصلٍ تُسمَّى حذوًا بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ وذالٍ معجمةٍ ساكنة ، نحو فتحة الخاء من (الْخَالِي) ، وكسرة الباء الثَّانية من (بِلَبِيبٍ) ، وضمَّة الحاء من (سُرْحُوبُ) ؛ لأنَّ الإشارة بـــ(ذا) إلى الرِّدف ، والحرف الَّذي بعده هو الرَّويُّ وحركته المَجرى ، فلم يبق إلَّا أن يكون حذوه باعتبار المتحرِّك قبله .

[2]«و» تحوز القافية أيضًا «تأسيسًا» ، وفسَّره بقوله «الهاوي» وهو الألف ؛ لأنَّ الهاوي من صفاته ، فحذف الموصوف وأقام صفته الخاصَّة مقامه ، «وثالثه» أي : الألف المسمَّى بالتَّأسيس «الرَّويُّ» ، فحينئذٍ التَّأسيس : ألفٌ تكون قبل الرَّويِّ بينهما حرفٌ واحدٌ ، كألف (الْمَنَازِلُ)[3] .

---

(١) يُشير إلى قول علقمة ، «ديوانه» (ص ٣٣) :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ ... بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

تُكَلِّفُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلْيُهَا ... وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

(٢) **٨٧- وَتَأْسِيسًا الْهَاوِي وَثَالِثُهُ الرَّوِ (م) يُّ مِنْ كِلْمَةٍ أَوْ أُخْرَ إِضْمَارِ مَا تَلَا**

(٣) يُشير إلى بيت النَّابغة الذُّبيانيِّ ، «ديوانه» (ص ٨٨) :

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلَتْكَ الْمَنَازِلُ ... وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءِ وَالشَّيْبُ نَازِلُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ولا يكون إلَّا «من كلمةٍ» (الرَّويُّ منها)[1] ، فإن كان الرَّويُّ من كلمةٍ أخرى غير الكلمة الَّتي فيها الألف ، وليس مضمرًا ولا بعض مضمرٍ ، كألف (لَمَ الْقَهُمَا دَمِي)[2] ؛ لا يُسمَّى تأسيسًا ، فلا يلزم في كلِّ القصيدة .

«أو» كان الرَّويُّ من كلمةٍ «أخرى» غير كلمة التَّأسيس ، لكن ذات «إضمار ما تلاه» أي : تبعه كلمة الرَّويّ وهو كلمة التَّأسيس ، أي : بأن كان الرَّويُّ مضمرًا أو بعض مضمرٍ ، نحو (مَا بَدَا لِيَا)[3] و(كَمَا هُمَا)[4] ؛ فلك أن تجعله تأسيسًا فيلزم في كلِّ القصيدة ، وهو الأكثر في أشعارهم ، وأن لا تجعله نحو (لَسَقَيْتُهَا بِيَهْ) ثمَّ قال فيها (الْمُوصِيَهْ) و(بِحَبْلِيَهْ)[5].

---

(١) في (ك) : الرَّويُّ فيها التَّأسيس . والمثبت من (هـ ، ر) .

(٢) يُشير إلى قول عنترة ، «ديوانه» (ص ٨٤) :

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ ... لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ
الشَّاتِمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أَشْتُمْهُمَا ... وَالنَّاذِرَيْنِ إِذا لَمَ الْقَهُمَا دَمِي

(٣) يُشير إلى قول زهير بن أبي سُلمى ، «ديوانه» (ص ١٣٩ ، ١٤٠) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى ... مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَا لِيَا
بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ... وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَا

(٤) يُشير إلى قول عوف بن عطيَّة ، «الأصمعيَّات» (ص ١٦٧) :

فَإِنْ شِئْتُمَا أَلْقَحْتُمَا وَنَتَجْتُمَا ... وَإِنْ شِئْتُمَا مِثْلًا بِمِثْلٍ كَمَا هُمَا
وَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلَا لِأَخِيكُمَا ... بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالَ الْمَقَاحِمَا

(٥) يُشير إلى ما أنشده ابن جنِّي ، «العيون الغامزة» (ص ٢٥٩) :

أَيَّةُ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَةْ
قَائِلَةً لَا يُسْقَيْنَ بِحَبْلِيَهْ
لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بِيَهْ
أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهَا بِثَوْبِيَهْ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

[1]«وفتحة» الحرف الَّذي «قبل» ألف التَّأسيس اسمها «الرَّسُّ» بالرَّاء والسِّين المهملتين ، نحو فتحة واو (الرَّوَاحل) ونون (المَنَازِل)[2] .

والحرف الَّذي «بعد» ألف التَّأسيس من غير فاصلٍ اسمه «الدَّخيل» ، نحو حاء (الرَّواحِل) وزاي (المَنَازِل)[3] ، فهو الحرف الَّذي بين التَّأسيس والرَّويِّ ، وعُلم أنَّه حرفٌ من قوله بعدُ (حرَّكوه) لأنَّ المحرَّك حرفٌ قطعًا .

والدَّخيل إذا «حرَّكوه» بحركةٍ تُسمَّى عندهم «بإشباعٍ» ، ككسرة حاء (الرَّواحِل) وزاي (المنازل) .

«فمن ساند» أي : ارتكب السِّناد ، وهو اختلاف ما يُراعى من الحروف والحركات قبل الرَّويِّ «اعتدى» ، أي : تجاوز حدَّ ما يُستحسن إلى ما يُعاب ويقبح .

وهو على خمسة أنواع :

[4]«بذا» أي: في ذا ، وهو الإشباع ، بأن يأتي به مختلفًا ، نحو (وَاحِدِ) و(تَبَاعُدِي)[5].

«وبتأسيسٍ» بأن يأتي بقافيةٍ مؤسَّسةٍ وأخرى مجردَّة ، نحو (يَتَنَدَّمُ) (مُرَاغَمُ)[6] .

---

(١)٨٨-وَفَتْحَةُ قَبْلُ الرَّسُّ بَعْدُ الدَّخِيلُ حَرَّ (م) كُوهُ بِإِشْبَاعٍ فَمَنْ سَانَدَ اعْتَدَى

(٢) سبق في الحاشية في التَّعليق على البيت (٨٧) .

(٣) سبق في الحاشية في التَّعليق على البيت (٨٧) .

(٤)٨٩- بِذَا وَبِتَأْسِيسٍ وَحَذْوٍ وَرِدْفِهَا وَتَوْجِيهُهَا مِثْلُ ارْتَدِعْ دَعْ وَرُعْ فَشَا

(٥) يُشير إلى قول محمَّد بن بشيرٍ الخارجيِّ ، منسوبٌ إليه في «سمط اللَّآلي» (١/٨٠٠) :

وَكُنَّا كَغُصْنَيْ بَانَةٍ لَيْسَ وَاحِدٌ يَزُولُ عَلَى الْحَالَاتِ عَنْ رَأْيِ وَاحِدِ

تَبَدَّلَ بِي خِلًّا فَخَالَلْتُ غَيْرَهُ وَخَلَّيْتُهُ لَمَّا أَرَادَ تَبَاعُدِي

(٦) يُشير إلى قول ابن السُّليمانيِّ ، «الحماسة» ، يُنظر : «شرح الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ٥٠١):

لَوَ انَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«و» بـــ«حذوٍ» بأن يُعاقب الفتحة مع غيرها قبل الرِّدف ، نحو (لَاعِبِينَا) و(إِذَا جَرَيْنَا)[1] .

«و» بـــ«ردفها» بأن يُردف قافيةً ويجرِّد أخرى ، نحو (تُوصِهِ) و(تَعْصِهِ)[2] .

و«توجيهها» أي : القافية ، وهو حركة ما قبل الرَّويِّ المقيَّد ، ويُفهم ذلك من المثل الآتية ، وسناده اختلافه «مثل ارتدِعْ دَعْ ورُعْ»[3] ، وقد «فشا» هذا وكثر في أشعار العرب، فهو أحسن من سناد الإشباع كما قاله الأخفش ، وإن كان الخليل يرى أنَّ هذا أفحش .

[4]«و» الشِّعر الَّذي هو «مستكمل الأجزاء» في دائرته[1] ، غير مجزوءٍ ولا مشطورٍ ولا منهوكٍ ، «العديم سناده» أي : الَّذي عُدم السِّناد منه ؛ «هو البأو» أي : اسمه البأو ، وهو لغةً الفخر ، «ثمَّ» اسمه «النَّصب» أيضًا ، مأخوذٌ من الانتصاب وهو التَّطاول .

إِذَا الْـــأَرْضُ لَـــمْ تَجْهَـــلْ عَلَـــيَّ فُرُوجُهَـــا وَإِذْ لِـــيَ عَـــنْ دَارِ الْهَـــوَانِ مُـــرَاغَمُ

(١) يُشير إلى قول عمرو بن كلثوم ، «ديوانه» (ص ٧٦ ، ٨٥) :

كَـــأَنَّ سُـــيُوفَنَا مِنَّـــا وَمِـــنْهُمْ مَخَـــارِيقٌ بِأَيْـــدِي لَاعِبِينَـــا

كَـــأَنَّ غُـــصُونَهُنَّ مُتُـــونُ غَـــدْرٍ تُـــصَفِّقُهَا الرِّيَـــاحُ إِذَا جَرَيْنَـــا

(٢) يُشير إلى قول طرفة بن العبد ، «ديوانه» (ص ٥١) ، وقيل : الزُّبير بن عبد المطَّلب ، «الفتح الوافي» (ق ٥٨) :

إِذَا كُنْـــتَ فِـــي حَاجَـــةٍ مُرْسِـــلًا فَأَرْسِـــلْ حَكِيمًـــا وَلَـــا تُوصِـــهِ

وَإِنْ بَـــابُ أَمْـــرٍ عَلَيْـــكَ الْتَـــوَى فَـــشَاوِرْ لَبِيبًـــا وَلَـــا تَعْـــصِهِ

(٣) ومن شواهده عند العروضيِّين قول امرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١٥٤) :

فَلَـــا وَأَبِيـــكِ ابْنَـــةَ الْعَـــامِرِيِّ لَـــا يَـــدَّعِي الْقَـــوْمُ أَنِّـــي أَفِـــرّ

إِذَا رَكِبُـــوا الْخَيْـــلَ وَاسْـــتَلْأَمُوا تَحَرَّقَـــتِ الْـــأَرْضُ وَالْيَـــوْمُ قَـــرّ

(٤) **٩٠- وَمُسْتَكْمِلُ الْأَجْزَا الْعَدِيمُ سِنَادُهُ هُوَ الْبَأْوُ ثُمَّ النَّـصْبُ يُـؤْمَنُ يُخْتَـشَى**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأشار بـــ (ثمَّ) إلى أنَّه دون البأو ؛ لقولهم[٢]: النَّصب تجنُّب المستقبح من السِّناد – كوقوع الفتح مع ضمٍّ أو كسرٍ – دون المستحسن ، كوقوع الضَّمِّ مع الكسر ، والبأو تجنُّبهما.

فالبأو «يُؤمن» معه السِّناد من حيث فقدان العيب مطلقًا ، والنَّصب «يُختشى» معه السِّناد من حيث إنَّه ربَّما يكون معه ما هو معيبٌ عند البعض ، ففي كلامه لفٌّ ونشرٌ مرتَّب.

[٣]«ومطلقها» أي : القافية ؛ هو الموصول «بـــ» حرف «اللِّين و» بحرف «الهاء» كما مرَّ ، «ستُّها» أي : وصور القوافي المطلقة ستَّة ، حاصلةٌ من ضرب اثنين وهما الموصول بحرف اللِّين وبالهاء في ثلاثةٍ وهي التَّجريد والإرداف والتَّأسيس .

«وتبلغ» جميع صور القوافي «تسعًا بـــ» انضمام ثلاث صور المقيَّد الآتية ، ثمَّ فسَّر «المقيَّد» فعطف عليه عطف بيانٍ قوله «عكس ذا» أي : المطلق ، وهو الَّذي لم يوصل بحرف لينٍ ولا بهاء .

[٤]«فجرِّدهما» من الرِّدف والتَّأسيس ، «أردفهما أسسنهما» فضمير الاثنين راجعٌ إلى المطلق والمقيَّد .

فالمجرَّد الموصول بحرف اللِّين نحو (مِنْ بَعْضِ)[٥] ، والموصول بالهاء نحو (بِهَمِّهِ)[٦] .

---

(١) في (ك) : دائرة . والمثبت من (هـــ ، ر) .

(٢) في (هـــ ، ر) : لقول بعضهم .

(٣) **٩١- وَمُطْلَقُهَا بِاللِّينِ وَالْهَاءِ سِتُّهَا وَتَبْلُغُ تِسْعًا بِالْمُقَيَّدِ عَكْسِ ذَا**

(٤) **٩٢- فَجَرِّدْهُمَا أَرْدِفْهُمَا أَسِّسَنْهُمَا وَالَاوَّلُ قَدْ يُولَى الْخُرُوجَ فَيُحْتَذَى**

(٥) يُشير إلى بيت أبي خراش خويلد بن مُرَّة الهذلي ، «ديوان الهذليِّين» (٢/ ١٥٧) :

حَمِدْتُ إِلهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

(٦) يُشير إلى قول الأعرابي ، «الحماسة» ، يُنظر : «شرح الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٢٨) :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والمردف الموصول بحرف اللِّين نحو (سُرْحُوبُ)[1] ، والموصول بالهاء نحو (فَمُقَامُهَا)[2].
والمؤسَّس الموصول بحرف اللِّين نحو (نَاصِبِ)[3] ، والموصول بالهاء نحو (كَوَاكِبُهَا)[4] .

والمقيَّد المجرَّد نحو (فَجَبَرْ)[5] ، والمردف نحو (لِلزَّوَالْ)[6] ، والمؤسَّس نحو (تَامِرْ)[7] .
فهذه تسع .

«والَاوَّل» وهو المطلق من القوافي «قد يولى الخروج» أي : يُجعلُ الخروجُ واليًا له ، وقد مرَّ أنَّ الخروجَ حرفُ اللِّين الَّذي يقفو هاء الوصل ، كألف (مُقَامُهَا)[8] ، «فيُحتذى» به حركة الوصل إذ هو تابعٌ لها[9] ، فإن كانت فتحةً كان ألفًا ، وإن ضمَّةً فواوًا ، وإن كسرةً فياءً ، وقد مرَّ ذلك .

أَلَـــا فَتًـــى نَـــالَ الْعُلَـــا بَهَمِّـــهِ

(١) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٥٧).

(٢) سبق في الحاشية في التَّعليق على البيت (٨٥) .

(٣) سبق في الحاشية في التَّعليق على البيت (٨٣) .

(٤) يُشير إلى قول عديِّ بن زيد ، ملحقات «ديوانه» (ص ١٩٤) ، أو أحيحة بن الجلاح ، «خزانة الأدب» (٣٤٨/٣)

فِـــي لَيْلَـــةٍ لَـــا نَـــرَى بِهَـــا أَحَـــدًا يَحْكِـــي عَلَيْنَـــا إِلَّـــا كَوَاكِبُهَـــا

(٥) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٨٢) .

(٦) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٥٥) .

(٧) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٦٢) .

(٨) سبق في الحاشية في التَّعليق على البيت (٨٥) .

(٩) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]وتنحصر القوافي باعتبارٍ آخر غير ما مرَّ في خمس صورٍ ، كلّ صورةٍ تنقص عن الَّتي بعدها بمتحرِّك : فالأولى :

«و» هي ما «رودف» أي : أوقع التَّتابع فيها «بـ» ذي «السَّكْنين» أي : بين السَّاكنين بلا فصل ، كـ(الْمقَامْ)[2] و(انْتِظَارْ)[3] ، «حدًّا» أي : إذا التقيا (على حدِّهما)[4]بأن يكون الأوَّل منهما حرف لينٍ كما في (تُمُودَّ الثَّوْب) ، فأشعر بأنَّه متى التقيا على غير الحدِّ لا يكونان من القوافي في شيءٍ .

«وبين ذا» المذكور من السَّاكنين «بما دون» أحرفٍ «خمسٍ» أي : أربعة فما دونها «حُرِّكت» تلك الأحرف الَّتي هي أقلُّ من خمس «فصَّلوا» أي : العروضيُّون ، فأشار بهذا إجمالًا إلى ترتيب الصُّور الأربع الباقية .

ورُودف «ابتدا» بالسَّاكنين في حدِّ الشِّعر ، وقوله (وبين ذا بما دون خمسٍ حُرِّكت فصَّلوا) جملة اعتراضٍ بين ذلك ، أي أنَّ المترادف هو الَّذي يُبتدأ به لقلَّة حروفه ، ثمَّ بعده المتواتر ، ثمَّ المتدارك ... هكذا على التَّرتيب .

[5]«فواتر» إشارةٌ إلى قافية المتواتر ، وهي متحرِّكٌ بين ساكنين ، نحو (مِنْ بَعْضِ)[6] ، واستُفيد ذلك من التَّرتيب ؛ لأنَّه أتى به واليًا للمترادف ، وهو الأوَّل الَّذي وقع الابتداء به ، وكذا تُعلم باقي الصُّور من التَّرتيب .

---

(١)٩٣- وَرُودِفَ بِالسَّكْنَيْنِ حَدًّا وَبَيْنَ ذَا بِمَا دُونَ خَمْسٍ حُرِّكَتْ فَصَّلُوا ابْتِدَا

(٢) يُشير إلى بيت الطِّرماح بن حكيمٍ ، «ديوانه» (ص ٢٢٧) :

شَتَّتَ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْتِئَامْ وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ الْمُقَامْ

(٣) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٦٧) .

(٤) في (ك) : حُدَّ بهما . والمثبت من (هـ ، ر).

(٥)٩٤-فَوَاتِرْ وَدَارِكْ رَاكِبِ اجْفُ تَكَاوُسًا وَتَضْمِينَهَا إِخْرَاجَ مَعْنًى لِذَا وَذَا

(٦) سبق في الحاشية في التَّعليق على البيت (٩٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«ودارك» إشارةٌ إلى قافية المتدارك ، وهي متحرِّكان بين ساكنين ، نحو (فَحَوْمَلِ)[1] .

و«راكب» إشارةٌ إلى قافية المتراكب ، وهي ما اجتمع فيه ثلاث متحرِّكاتٍ بين ساكنين ، نحو (لِمَنْ تَرَكُوا)[2] .

«اجف تكاوسًا» إشارةٌ إلى قافية المتكاوس ، وهي ما اجتمع فيه أربع أحرفٍ متحرِّكةٍ بين ساكنين ، نحو (خَيْرَ تُؤَدَهْ)[3] .

ويُحتمل أن يكون (اجفُ) بضمِّ الفاء من الجفاء ، وعبَّر به عن الثِّقل ؛ إذ هذا الحدُّ من القوافي فيه ثقلٌ لكثرة توالي الحركات ، وأن يكون بكسر الفاء وهمزته همزة قطعٍ منقولة الحركة إلى السَّاكن قبلها ، فيُقرأ (راكبَ) بفتح الباء ، من التَّعب ؛ لأنَّه لَمَّا توالت حركاته لم يفصل بينها ساكنٌ يستريح اللِّسان به .

«و» اجف أيضًا «تضمينَها» أي : القافية ؛ لأنَّه عيبٌ كالتَّكاوس ، ويُسمَّى تضمين الإسناد ، فعطف عليه عطف بيان «إخراجَ معنًى لذا» البيت «وذا» البيت ، وفي بعض النُّسخ (إحواج) بالحاء والواو ، وكأنَّك أحوجت المعنى إلى البيتين جميعًا .

فالتَّضمين : تعلُّق قافية البيت بما بعدها ، ولا تستقلُّ بالإفادة ، كقوله (وَإِنْ قُرِنَا بِمَا) فإنَّه متعلِّقٌ بقوله (يُدَانِي) في البيت الَّذي بعده[4] ، والإفادة متوقِّفةٌ عليه ، فلا يصحُّ الوقوف على القافية ، وعُلم هذا من إضافة التَّضمين إلى الضَّمير الرَّاجع إلى القافية ، وأيضًا كلامه من أوَّل الباب إلى هنا في القوافي .

---

(١) يُشير إلى مطلع معلَّقة امرئ القيس ، «ديوانه» (ص ٨) :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

(٢) يُشير إلى قول زهير بن أبي سُلْمى ، «ديوانه» (ص ٧٨) :

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا

(٣) سبق في تعليق النَّاظم على البيت (٦٦) .

(٤) يعني بيتي النَّاظم (٨٣ ، ٨٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فإن تعلَّقت القافية بما بعدها ولكنَّها تستقلُّ بالإفادة ، كقوله[1] :

[الرَّجز]

إِنَّ أَمِـــيرَ الْمُـــؤْمِنِينَ قَـــدْ بَنَـــى

عَلَـــى الطَّرِيـــقِ عَلَمًـــا مِثْـــلَ الـــصُّوَى

فالأكثر على أنَّه ليس بعيبٍ ؛ لأنَّه لو سكت على قوله (قَدْ بَنَى) لفُهِم المعنى وتمَّ الكلام .

وإن لم تتعلَّق القافية بما بعدها لكن تعلَّق أوَّل بيتٍ بأوَّل البيت الَّذي بعده ، كقوله[2]:

[الطَّويل]

فَقُلْـتُ لَـهُ لَمَّـا تَمَطَّـى بِـصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَـازًا وَنَـاءَ بِكَلْكَـلِ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيـلُ أَلَـا انْجَلِـي بِـصُبْحٍ وَمَـا الْإِصْـبَاحُ مِنْـكَ بِأَمْثَـلِ

فقيل : هو عيبٌ لافتقاره إلى ما بعده . وقيل : ليس بعيبٍ لسلامة القافية من الافتقار فيصحُّ الوقف عليها .

وإن تمَّ لفظ البيت الأوَّل وجاء البيت الثَّاني كالمفسِّر له والمبيِّن لمعناه لم يكن عيبًا ، كقوله[3] : [الطَّويل]

وَتَعْـرِفُ فِيـهِ مِـنْ أَبِيـهِ شَـمَائِلًا وَمِـنْ خَالِـهِ وَمِـنْ يَزِيـدَ وَمِـنْ حُجُـرْ

سَـمَاحَةَ ذَا وَبِـرَّ ذَا وَوَفَـاءَ ذَا وَنَائِـلَ ذَا إِذَا صَـحَا وَإِذَا سَـكَرْ

وإن تمَّ لفظ البيت الأوَّل وجاء الثَّاني جوابًا أو كالجواب كقوله[1] : [المتقارب]

---

(١) بلا نسبة في :«الحور العين» (ص ٩٦) ، «الوافي في معرفة القوافي» (ق ٢٠) ، «الفتح الوافي» (ق ٨٩) ، «رفع حاجب العيون» (ص ١٣٧) .

(٢) لامرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١٨) .

(٣) لامرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١١٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَلَـــوْ عَـــنْ نَثَـــا غَيْـــرِهِ جَـــاءَنِي وَجُـــرْحُ اللِّـــسَانِ كَجُـــرْحِ الْيَـــدِ
لَقُلْتُ مِـــنَ الْقَـــوْلِ مَـــا لَـــا يَـــزَا لُ يُـــؤْثَرُ عَنِّـــي يَـــدَ الْمُـــسْنِدِ

فالمتقدِّمون لا يرونه عيبًا ؛ لأنَّ الجواب إنَّما يكون بعد تمام الكلام ، والتَّامُّ غير معيبٍ. وقيل : هو عيبٌ ؛ لأنَّ معنى الشَّرط لم يتمَّ إلَّا بما بعده ، فهو كالجزء منه .

(٢)«و» اجف «تكريرها» أي : إعادة القافية من غير تباعد ، ويُسمَّى «الإيطاء» ، وهو عيبٌ عند الخليل وإن كان «لفظًا» فقط مع اختلاف المعنى . وضعَّف ابن جنِّي هذه الحكاية عنه .

«ورجَّحوا» ما ذهب إليه الأخفش ؛ من أن تكرير القافية إنَّما يكون عيبًا إذا اتَّحد لفظًا «ومعنًى» ؛ لأنَّ اتِّحاد اللَّفظ مع اختلاف المعنى من محاسن الكلام ، نحو (فِيهِ) للظَّرفيَّة و(فِيهِ) للفم ، و(ذَهَب) من الذَّهاب و(ذَهَب) للتِّبر .

«ويزكو» أي : يزيد «قبحُه» أي : الإيطاء «كلَّما دنا» أي : قرب .

وحدَّد بعضهم البُعد بسبعة أبيات ، وقيل : بعشرة أبيات ، وقيل غير ذلك . وكلام ابن الحاجب(٣) يدلُّ على أنَّه إذا فصل بسبعة أبياتٍ فليس بإيطاء(١) .

---

(١) لامرئ القيس ، «ديوانه» (ص ١٨٥) ، وقيل : لعمرو بن معدي كرب ، «سمط اللآلي» (٥٣١/١).

(٢) **٩٥-وَتَكْرِيرَهَا الْإِيطَاءَ لَفْظًا وَرَجَّحُوا وَمَعْنًى وَيَزْكُو قُبْحُهُ كُلَّمَا دَنَا**

(٣) جمال الدِّين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكرٍ ، الكُرْديُّ ، الدُّوينيُّ ، المصريُّ ، المالكيُّ ، ولد بإسنا بصعيد مصر ، وكان والده حاجبًا للأمير عزِّ الدِّين موسك الصَّلاحيِّ ، كان من أذكياء العالم ، رأسًا في العربيَّة وعلم النَّظر ، سارت بمصنَّفاته الركبان ، ومنها : «الكافية» في النَّحو ، و«الشَّافية» في الصَّرف، و«جامع الأمَّهات» في الفقه المالكيِّ ، و«المقصد الجليل» في العروض، و«الأمالي النَّحويَّة» ، و«منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل» في أصول الفقه . تُوفي (٦٤٦ هـ) بالإسكندريَّة . يُنظر : «وفيات الأعيان» (٢٤٨/٣) ، «سير أعلام النُّبلاء» (٤٣٠/١٦) «الوافي بالوفيات» (٣٢١/١٩)، «بغية الوُّعاة» (١٣٤/٢) ، «الأعلام» (٢١١/٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[٢]«و» اجف «الاقعادَ» ، ثمَّ فسَّره فعطف عليه عطف بيانٍ بقولـه «تنويـعَ» أي : اختلاف «العروضِ بـ» بحر «كاملٍ» خاصَّة ، كقوله[٣]:

أَفَبَعْـدَ مَقْتَـلِ مَالِـكِ بْـنِ زُهَيْـرٍ تَرْجُـو النِّـسَاءُ عَوَاقِـبَ الْأَطْهَـارِ

مَنْ كَانَ مَـسْرُورًا بِمَقْتَـلِ مَالِـكٍ فَلْيَـأْتِ نِـسْوَتَنَا بِوَجْـهٍ نَهَـارِ

فجمع بين العروض المقطوعة والتَّامَّة ، مع أنَّ الخليل لم يحك للكامل عروضًا مقطوعة.

«وقل مثله» أي : نظير الإقعاد «التَّحريد» بالحاء المهملة «في الـضَّرب» ، فيكـون التَّحريد اسمًا لاختلاف الضَّرب والإتيان به على وجوهٍ متباينةٍ لا يجوز الجمع بينها «حيـث جاء» الضَّرب ، فلا يختصُّ ببحرٍ بخلاف الإقعاد .

---

(١) يقول ابن الحاجب في «المقصد الجليل» :

لِايطَـا إِعَـادَةُ كِلْمَـةِ الـرَّوِيِّ بِمَعْـنَاهَا وَلَـا سَـبْعَةٌ مِـنْ دُونِهَـا فَـصَلَا

(٢) **٩٦- وَالِاقْعَادَ تَنْوِيعَ الْعَرُوضِ بِكَامِلٍ وَقُلْ مِثْلُهُ التَّحْرِيدُ فِي الضَّرْبِ حَيْثُ جَا**

(٣) للرَّبيع بن زيادٍ ، في : «ديوان الحماسة» ، «شرح الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ٦٢٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[1]«وقد كملت» أي : تمَّت هذه الرَّامزة «ستًّا وتسعين» بيتًا ، وهي مع هذا كثيرة الإفادة ، موسومةٌ بالإجادة ، جامعة المسائل ، لكنَّها على النَّاظر بعيدة الوسائل ، تُطالب بالذِّهن الثَّاقب نفس معانيها ، وتنشده عند احتجاب معانيها[2] : [البسيط]

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ لَا تَبْلُغُ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبِرَا

وليست لمن هو من هذا العلم في درجة ابتدائه ، لكنَّها لمتوسِّطٍ يترقَّى بها لدرجة انتهائه، «فالَّذي توسَّط في ذا العلم توسعه حِبَا» أي : عطاءً واسعًا .

[3]«ويسأل عبد الله ذا الخزرجيّ» نسبة إلى الخزرج قبيلةٍ من الأنصار - رضي الله عنهم- «من مطالعها» أي : هذه الرَّامزة «إتحافه» أي : إبرار ناظمها الخزرجيِّ «منه» أي : من مطالعها «بالدُّعا» (فجزاه الله خير الجزاء ، وشفَّع فيه أشرف الرُّسل والورى)[4] .

تمَّ حلُّ الرَّامزة في علمي العروض والقافية ، (تأليف شيخنا الشَّيخ الإمام ، العالم العلَّامة ، صدر المدرِّسين ، مفيد الطَّالبين ، المحقِّق المدقِّق ، الرِّحلة القدوة ، الشَّيخ محبِّ الدِّين البصرويِّ الشَّافعيِّ ، ضاعف الله تعالى له الثَّواب ، وغفر الله له ولوالديه يوم الحساب ، ونفعنا بعلومه في الدُّنيا والآخرة)[2] .

---

(١) **٩٧- وَقَدْ كَمُلَتْ سِتًّا وَتِسْعِينَ فَالَّذِي تَوَسَّطَ فِي ذَا الْعِلْمِ تُوسِعُهُ حِبَا**

(٢) يُنسب لرجلٍ من بني أسدٍ ، «الحماسة» ، يُنظر : «شرح الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ٨٩٩) .

(٣) **٩٨-وَيَسْأَلُ عَبْدُ اللهِ ذَا الْخَزْرَجِيُّ مِنْ مُطَالِعِهَا إِتْحَافَهُ مِنْهُ بِالدُّعَا**

(٤) زيادةٌ من (هـ ، ر) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الأثبات

أ- ثبت المصادر والمراجع

ب- فهرس القوافي

جـ- ثبت المحتويات

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أ- ثبت المصادر والمراجع

– «**أخبار النحويين البصريين**» لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق : طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ،١٣٧٣ هـ – ١٩٦٦ م .

– «**الأصمعيَّات**» عبد الملك بن قريب الأصمعي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر – عبد السلام هارون، دار المعارف ، مصر ، الطبعة السابعة ، ١٩٩٣م .

– «**الأعلام**» لخير الدين الزركليّ ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر ، مايو ٢٠٠٢ م .

– «**الأغاني**» لأبي الفرج الأصبهاني ، تحقيق: سمير جابر ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية.

– «**الإقناع في العروض**» للصاحب بن عباد ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، منشورات المكتبة العلمية .

– «**أمالي القالي**» لأبي علي القالي ، عني بوضعها وترتيبها : محمد عبد الجواد الأصمعي ، دار الكتب المصرية ، الطبعة: الثانية ، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م .

– «**الأمثال**» لأبي عُبيد القاسم بن سلّام ، تحقيق : د. عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

– «**إنباه الرواة**» لجمال الدين القفطي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ .

– «**إيضاح المكنون**» لإسماعيل باشا البغداديّ ، عُنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف : محمد شرف الدين بالتقايا ، رفعت بيلكه الكليسى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

– «**البارع**» لابن القطاع ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

– «**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان .

– «**تاريخ الأدب العربي**» لكارل بروكلمان ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، ورمضان عبد التواب ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م .

– «**تاريخ البُصرويِّ**» علاء الدين علي بن يوسف البصروي ، تحقيق: أكرم حسن العلبي ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**تاريخ العلماء النَّحويين**» للتنّوخي ، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .

– «**تاريخ الطبري**» لابن جرير الطبري ، دار التراث ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٧ هـ .

– «**تصحيح لسان العرب**» لأحمد تيمور باشا ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .

– «**تهذيب اللغة**» لمحمد بن أحمد بن الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م .

– «**جامع الشروح والحواشي**» لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد الدلائي الفاسي المغربي .

– «**الجامع في العروض والقوافي**» لأبي الحسن العروضي ، تحقيق : د. زهير غازي ، أ/ هلال ناجي، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م .

– «**جمهرة أشعار العرب**» لأبي القرشي ، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي ، نهضة مصر .

– «**الحاشية الكبرى على متن الكافي في العروض والقوافي**» للعلامة الدمنهوري ، المطبعة الميمنية ، بولاق ، **١٣٠٧هـ** .

– «**حماسة البحتري**» لأبي عبيدة الوليد بن البحتري ، تحقيق : د. محمد إبراهيم حور ، وأحمد محمد عبيد ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، ٢٠٠٧ م .

– «**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**» لعبد القادر البغدادي ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .

– «**الخصائص**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة.

– «**الدَّارس في تاريخ المدارس**» للنعيميِّ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**الدر النضيد في شرح القصيد**» لابن واصل الحموي ، دراسة وتحقيق : د. محمد عامر ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**ديوان أبي الأسود الدؤلي**» صنعه : أبي سعيد الحسن السكري ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار ومكتبة الهلال ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

– «**ديوان أبي النَّجم العجليِّ** » جمعه وشرحه وحققه : د . محمد أديب عبد الرحمن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

– «**ديوان الأخطل**» غياث بن غوث ، شرحه : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**ديوان الأسود بن يعفر**» صنعه : نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام ، مطبعة الجمهورية ، ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠ م .

– «**ديوان الأعشى الكبير**» ميمون بن قيس ، شرح وتعليق : د. محمد حسين .

– «**ديوان الإسلام**» أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**» شرحه : مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**ديوان جميل بثينة**» دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

– «**ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني**» تحقيق : نعمان أمين طه ، البابي الحلبي ، مصر .

– «**ديوان ذو الرُّمّة**» شرح الإمام أبي النصر أحمد بن حاتم الباهلي ، رواية أبي العباس ثعلب ، تحقيق : د. عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م.

– «**ديوان رؤبة بن العجَّاج**» **من** «**مجموع أشعار العرب**» اعتنى بتصحيحه : وليم بن الورد البروسي ، دار ابن قتيبة ، الكويت .

– «**ديوان زهير بن أبي سُلمى**» شرحه : أ/ على حسن فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

– «**ديوان طرفة بن العبد**» شرحه : محمد مهدي ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

– «**ديوان الطِّرماح**» تحقيق : عزة حسن ، دار الشرق العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**ديوان عبيد بن الأبرص**» شرح : أشرف أحمد عدرة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**ديوان العجاج**» رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ، تحقيق : د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس ، دمشق .

– «**ديوان عدي بن زيد العبدي**» تحقيق : محمد جبار المعيبد ، وزارة الثقافة والإرشاد ، بغداد ، ١٣٨٥ هـ ، ١٩٦٥ م .

– «**ديوان عنترة**» مكتبة الجامعة ، مطبعة الآداب ، بيروت ، ١٨٩٣ م .

– «**ديوان لبيد بن ربيعة العامري**» دار صادر ، بيروت .

– «**ديوان امرئ القيس**» تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الخامسة .

– «**ديوان المُرَقِّشَين**» المرقش الأكبر عمرو بن سعد ، والمرقش الأصغر عمرو بن حرملة ، تحقيق : كارين صادر ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .

– «**ديوان مهلهل بن ربيعة**» شرح : طلال حرب ، الدار العالمية .

– «**ديوان نابغة بني شيبان**» دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢م.

– «**ديوان الهذليين**» تحقيق : أحمد الزين ، ومحمود أبو الوفا ، دار الكتب المصرية ، ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م .

– «**ديوان النابغة الجعدي**» تحقيق : د. واضح الصمد ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .

– «**ديوان نابغة بني شيبان**» دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٥١ هـ –

– «**رفع حاجب العيون الغامزة عن كنوز الرامزة**» شمس الدين محمد الدلجي ، تحقيق : أحمد إسماعيل عبد الكريم ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١ م .

– «**سرّ صناعة الإعراب**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

– «**السيرة النبوية**» لابن هشام ، تحقيق: مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ الشلبي، مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م .

– «**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**» لابن العماد العَكري الحنبلي ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**شرح ديوان الحماسة**» للخطيب التبريزي ، كتب حواشيه : غريد الشيخ ، وضع فهارسه : العلامة أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

– «**شرح الصبان على منظومته في علم العروض**» المطبعة الخيرية بمصر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٢١ هـ .

– «**شعر عمرو بن معد يكرب**» جمعه : مطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

– «**الشعر والشعراء**» لابن قتيبة الدينوري ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ .

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» لمحمد بن علي المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

– «**الصاهل والشاحج**» لأبي العلاء المعري ، تحقيق : د. عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

– «**صحيح البخاري**» تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

– «**الضوء اللامع**» للسخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

– «**طبقات فحول الشُّعراء**» لمحمد بن سلّام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة .

– «**الطبقات الكبرى**» لابن سعد ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

– «**طبقات النحاة واللغويين**» لابن قاضي شهبة ، تحقيق : د. محسن غياض ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .

– «**عبقرية التأليف العربي**» د. كمال نبهان ، مركز دراسات المعلومات والنصوص العربية .

– «**عروض أبي الجيش**» تحقيق : عبد الله كانون ، مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، ١٩٧٩ م .

– «**عروض الورقة**» للجوهري ، تحقيق : محمد العليمي ، دار الثقفاة ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**العروض**» لأبي الحسن علي بن عيسى الربعي ، تحقيق : محمد أبو الفضل بدران ، مطبعة المتوسط ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

– «**العروض**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، د. أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .

– «**العروض**» لسعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٤٠٩ هـ -١٩٨٩ م .

– «**العروض**» **للزَّجَّاج** ، تحقيق : سليمان أحمد أبو ستة ، مجلة الدراسات اللغوية ، المجلد السادس – العدد الثالث ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

– «**العقد الفريد**» لابن عبد ربه الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ .

– «**العمدة في محاسن الشعر وآدابه**» لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

– «**العين**» للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

– «**العيون الغامزة على خبايا الرامزة**» لبدر الدين الدماميني ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

– «**الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ**» لأبي العلاء المعري ، ضبطه وفسر غريبه : محمود حسن زناتي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

– «**الفتح الوافي بتوضيح رامزة العروض والقوافي**» لمحب الدين البصروي ، مصورة عن نسخة محفوظة بمكتبة السيدة زينب برقم (٢٧٣٣) .

– «**فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية**» .

– «**القسطاس**» للزمخشري ، تحقيق : د .فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٠ م .

– «**القوافي**» لسعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق : د. عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ، ١٩٣٠ هـ - ١٩٧٠ م .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

– «**الكافي في العروض والقوافي**» للخطيب التبريزي ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

– «**الكامل**» لأبي العباس المبرد ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

– «**الكتاب**» لسيبويه ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

– «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** » لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١م .

– «**الكواكب السائرة** بأعيان المئة العاشرة» نجم الدين محمد بن محمد الغزي ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

– «**لسان العرب**» لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هـ .

– «**مجمع الأمثال**» للميداني ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .

– «**المحكم والمحيط الأعظم**» لابن سيده ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

– «**المخصص**» لابن سيده ، تحقيق: خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

– «**معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**» لياقوت الحموي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

– «**معجم المؤلفين**» لعمر كحالة ، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**معيار النّظار في علوم الأشعار**» لعبد الوهاب الزنجاني ، تحقيق : د. محمد علي رزق الخفاجي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١ م .

– «**المعيار في أوزان الأشعار**» لابن السراج الشنتريني ، مخطوط بمكتبة الأمبروزيانا ، إيطاليا ، رقم (C ٢١٧) ، وعنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية .

– «**المغازي** » للواقدي ، تحقيق : مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

– «**المطالع البدرية في المنازل الرومية** » لبدر الدين محمد بن محمد الغزي ، تحقيق : المهدي عيد الرواضيّة ، دار السويدي ، أبو ظبي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

– «**مفتاح العلوم**» للسكاكي ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**المفضليات**» للمفضل الضبي ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة السادسة .

– «**منهاج البلغاء وسراج الأدباء**» لحازم القرطاجني ، تحقيق : محمد الحبيب ابن الخوجة ، دار الغرب الإسلامي .

– «**نزهة الأبصار في أوزان الأشعار**» لأبي العباس العنابي ، تحقيق : حسام الدين مصطفى ، منشور على موقع الألوكة .

– «**نضرة الإغريض**» للمظفر بن الفضل العلوي ، تحقيق : د. نهى عارف الحسن ، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .

– «**نظم العقيان في أعيان الأعيان**» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

– «**نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب**» لجمال الدين الإسنوي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م .

– «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغداديّ ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ، إستانبول ، ١٩٥١ م ، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**الوافي بالوفيات**» لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م .

– «**وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**» للسخاوي ، تحقيق : بشار عواد ، وعصام فارس ، وأحمد الخطيمي ، مؤسسة الرسالة .

– «**الوجه الجميل في علم الخليل**» لشعبان الآثاري ، تحقيق : هلال ناجي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

– «**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**» لابن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب- فهرس القوافي

القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
	- ء -		
الشِّتاءُ	الحطيئة	الوافر	٩١
أعماؤُهُ	رؤبة	الرجز	١٤٩
ردائِي	—	البسيط	٨٧
كسائِهِ	أبو النجم	الرجز	١٤٩
ثَنَاءِ	—	المضارع	١٣٠
	- ب -		
الأبوابُ	—	الكامل	٦٢
تَرِبُ	—	الكامل	٤٩ ، ٩٥
وأخاطبُهْ	ذو الرمة / نصف بيت	الطويل	١٤٨
كواكبُهَا	عديّ بن زيد	المنسرح	١٥٥
سُرْحُوبُ	امرؤ القيس	البسيط	٨٣
وخطوبُ	علقمة بن عبدة	الطويل	١٥٠
نَجِيبُ	العجير السلولي	الطويل	١٤٧
مشيبُ	علقمة بن عبدة	الطويل	١٤٨ ، ١٥٠
أَصَابَهْ	—	الرمل	١١٣
والعتابا	جرير	الوافر	١٤٦
غَائِبَا	—	المديد	٧٩

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حَسَبَا	ــــ	الرجز	١٠٩
الرَّبَابِ	ــــ	المديد	٨١
الخضابِ	مطيع بن إياس	البسيط	٨٨
تُجِبِ	ــــ	الكامل	٩٨
الكواكبِ	النابغة الذبياني	الطويل	١٤٦
بِلَبِيبِ	أبو الأسود الدؤلي / نصف بيت	الطويل	١٤٩
وَاشْتَهَبْ	امرؤ القيس أو عمرو بن ميناس	الرمل	١١١

ـ ت ـ

هَلَكْتُ	ــــ	الوافر	٩٢
سَتَمُوتُ	ــــ	المجتث	١٣٤
نسيتُ	رؤبة بن العجاج	السريع	١١٩
الْحَسَنَاتِ	ــــ	الكامل	٩٧
عربيَّاتْ	ــــ	الرمل	١١٤

ـ ج ـ

شَجَا	العجاج	الرجز	١٠٦
بلبلجِ	ابن النَّحوي	المتدراك	٩

ـ ح ـ

الْوَاحِي	ــــ	البسيط	٨٥
الرِّيَاحْ	ــــ	الكامل	٩٦

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ـ د ـ

يَبْدُو	ـــ	الخفيف	١٢٦
يُعْقَدُ	النابغة الذبياني	الكامل	١٤٦
مَجْهُودُ	ـــ	الرجز	٥٠ ، ١٠٥
عبادَةْ	يُنسب إلى الجنِّ	الهزج	٦٢
فؤادَهْ	يُنسب إلى الجنِّ	الهزج	٦٢
تُؤَدَهْ	ـــ	الرجز	١٠٩
الرَّدَى	الكميت بن زيد الأسدي	الخفيف	١٢٤
سَعْدَا	كُبَيْشَة بِنْت رَافِعِ أم سعد بن معاذ	المنسرح	١٢١
بخالِدَةْ	سوداء العوافيَّة	الكامل	٦٣
سُعَادِ	ـــ	المضارع	١٢٩
الْوَادِي	ـــ	البسيط	٨٤
واحدِ	محمد بن بشير الخارجي	الطويل	١٥٢
كَالْبَرَدِ	ـــ	المقتضب	١٣١
تباعُدِي	محمد بن بشير الخارجي	الطويل	١٥٢
سَعْدِ	ـــ	الطَّويل	٧٦
المُسْنِدِ	امرؤ القيس	المتقارب	١٥٩
تُزَوِّدِ	طرفة بن العبد	الطويل	٥٠ ، ٧٥
زيدِ	ـــ	المضارع	١٢٩
باليَدِ	النابغة الذبياني	الكامل	١٤٦

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

اليَدِ	امرؤ القيس	المتقارب	١٥٩
حديدْ	ـــ	الرمل	١١٤

-ر-

الْفِرَارُ	المهلهل بن ربيعة	المديد	٧٨
قفَارُ	ـــ	الوافر	٩١
أخيارُ	ـــ	الخفيف	١٢٧
الْخيَارُ	ـــ	المجتث	١٣٤
القَدَرُ	ـــ	الطويل	١٤٧
سطُورُ	ـــ	الوافر	٩١
الْقَطْرُ	ـــ	الكامل	٩٥
فَالْقَطْرُ	ـــ	الطَّويل	٧٧
مُقْفِرُ	ـــ	الرجز	١٠٦
زُمَرُ	ـــ	البسيط	٨٦
فَالْغَمْرُ	طرقة بن العبد	الهزج	١٠٢
تدورُ	العجير السلولي	الطويل	١٤٧
يَسيرُ	ـــ	الخفيف	١٢٦
وَالْغَارَا	عدي بن زيد	المديد	٨٠
ضِمَارَا	ـــ	المجتث	١٣٤
عبْرَةْ	ـــ	الهزج	١٠٤
غَبَرَا	ـــ	الطويل	١٤٧
الصَّبِرَا	رجل من بني أسد	البسيط	١٦١
الأطهارِ	الربيع بن زياد	الكامل	١٦٠
نهارِ	الربيع بن زياد	الكامل	١٦٠

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بِهُجْرِ	—	الوافر	٩٢
وَالنُّذُرِ	—	المقتضب	١٣٢
الذُّعْرِ	زهير بن أبي سلمى	الكامل	٩٦
الزَّبُورِ	النابغة الشيباني	الرمل	١١٢
خيرِ	—	الرجز	١٠٩
وَانْتِظَارْ	عدي بن زيد	الرمل	٥٠ ، ١١٠
المقابِرْ	—	الكامل	٩٩
فجَبَرْ	العجاج	الرجز	١٤٥
الزبُرْ	—	الرجز	٥٠ ، ١٠٥
بالأثرْ	—	المتدارك	١٤٢
حجرْ	امرؤ القيس	الطويل	١٥٨
المستَحِرْ	امرؤ القيس	المتقارب	٦٩
آخِرْ	—	الكامل	٩٦
القُطُرْ	امرؤ القيس	المتقارب	٦٩
أَفِرْ	امرؤ القيس	المتقارب	١٥٣
قرْ	امرؤ القيس	المتقارب	١٥٣
سَكِرْ	امرؤ القيس	الطويل	٠٠٠
تامِرْ	الحطيئة	الكامل	٩٨
الدهورْ	—	المتدارك	١٤٣
يَتَغَيَّرْ	—	الخفيف	١٢٦

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ـ س ـ

أُنْسُ		المنسرح	١٢٣
الرءوسَا	يزيد بن الخذاق	الطَّويل	٧٦
بَاسِ	ـــ	الهزج	١٠٢

ـ ص ـ

تعصِه	طرفة بن العبد	المتقارب	١٥٣
توصِه	طرفة بن العبد	المتقارب	١٥٣

ـ ض ـ

الْغَضَا	ـــ	المتقارب	١٣٧
عرْضِي	طرفة بن العبد	الطَّويل	٧٥
بعْضِ	خويلد بن مرَّة	الطويل	١٥٤

ـ ع ـ

تستطيعُ	عمرو بن معد يكرب	الوافر	٩٠
بَاعَا	ـــ	المضارع	١٣٠
الجَرَعَا	لقيط الإيادي / نصف بيت	البسيط	١٤٨
أَسْمَاعِي	أبو قيس بن الأسلت	السريع	١١٦
بِالدَّمْعِ	ـــ	الطويل	٧٦
جَذَعْ	دُريد بن الصمة	الرجز	١٠٧

ـ ف ـ

أنفوا	مالك بن العجلان	المنسرح	١٢١
الْعُرُفَا	ـــ	المنسرح	١٢٠

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

مُخافْ	—	الكامل	١٠٠
بسولافْ	—	المنسرح	١٢٢

- ق -

خَلَقُ	—	الوافر	٨٩
عَلقُ	—	الخفيف	١٢٧
عُنُقَهْ	—	البسيط	٨٦
تلاقِ	—	المديد	٨٢
عِرَاقْ	—	السريع	٥٠ ، ١١٥
الطَّرِيقْ	—	السريع	١١٨

- ك -

تَرَكُوا	زهير بن أبي سلمى	البسيط	١٥٧
مَلِكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	٥٠ ، ٨٣
يَأْتِيكَا	—	المتقارب	١٣٨
لَاقِيكَا	عليّ رضي الله عنه	الهزج	٦٢

- ل -

رَجُلُ	—	المتدارك	١٤٢
نازلُ	النابغة	الطويل	١٥٠
مُحْوِلُ	—	السريع	١١٥
مشغولُ	—	الكامل	١٠١
المأمولُ	—	المجتث	١٣٥
خَبَالَا	الأخطل	الكامل	٩٤
فصَلَا	ابن الحاجب	البسيط	١٦٠

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

لتفضلَا	—	الطَّويل	٣٦
أَرْمِلَا	—	الطَّويل	٣٦
دُوَلَا	—	البسيط	٨٥
بِالسِّخَالِ	الأعشى	الخفيف	١٢٤
الخالي	امرؤ القيس	الطويل	١٤٩
الْهِلَالِ	—	المجتث	١٣٣
الأعمالِ	الأخطل	الكامل	١٠٠
الشَّمَالِ	عبيد بن الأبرص	الرمل	١١٠
بأمثَلِ	امرؤ القيس	الطويل	١٥٨
عَذْلِي	—	السريع	١١٧
بِالْمُنْصُلِ	عنترة	الكامل	٩٧
هَطِلِ	—	المنسرح	١٢١
من علِ	امرؤ القيس	الطويل	١٤٥
بِعَقْلِ	—	المديد	٨٠
بكلكلِ	امرؤ القيس	الطويل	١٥٨
الذُّلُولِ	—	الهزج	١٠٢
جَمَلَهْ	—	المنسرح	١٢٢
جمَلَهْ	جميل بن معمر	الخفيف	١٢٨
وتجمُّلِ	امرؤ القيس	الطويل	١٤٥
وَتَجَمَّلِ	—	الكامل	٩٧
فَحَوْمَلِ	امرؤ القيس	الطويل	١٥٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

محمَلِي	امرؤ القيس	الطويل	١٤٥
مزمَّلِ	امرؤ القيس	الطَّويل	٦١
وصالْ	ـــ	البسيط	٨٧
السَّعَالْ	أمية بن أبي عائذ	المتقارب	١٣٦
بالأبوالْ	العجاج	السريع	١١٦
لِلزَّوَالْ	ـــ	المديد	٧٨
فَأَفْضَلْ	امرؤ القيس	المتقارب	١٣٨
هَمَلْ	لبيد	الرَّمل	٦٢
قَلِيلْ	الحطيئة	السريع	١١٨

ـ هـ ـ

فرجامُهَا	لبيد / نصف بيت	الكامل	١٤٨
وَاسْتَقَامُوا	ـــ	المديد	٨١
الخيامُ	جرير	الوافر	١٤٦
يتندَّمُ	ابن السليماني	الطويل	١٥٢
قَدَمُهْ	طرفة بن العبد	المديد	٧٩
مراغمُ	ابن السليماني	الطويل	١٥٢
والطعِّيمُ	ـــ	الرجز	١٤٦
نِيَامَا	بشر بن أبي خازم	المتقارب	١٣٦
المقاحِمَا	عوف بن عطية	الطويل	١٥١
وأطعمَا	أبو النجم العجلي	الرجز	١٠٨
وأُمَّا	ـــ	الوافر	٩٣
كما هُمَا	عوف بن عطية	الطويل	١٥١

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الأيامِ	جرير/ نصف بيت	الكامل	١٤٨
وَيَحْتَمِي	—	الكامل	٩٨
مُسْتَعْجِمِ	أسود بن يعفر	البسيط	٨٤
دمي	عنترة	الكامل	١٥١
وَتَكَرُّمِي	عنترة	الكامل	٤٩ ، ٩٤
يرمي	عبد الله بن الزبعرى	الهزج	١٠٣
ضمضمِ	عنترة	الكامل	١٥١
بِهَمِّهِ	أعرابي	الرجز	١٥٤
المقامْ	الطرماح بن حكيم	الرمل	١٥٦
لَكُمْ	—	الخفيف	٥٠ ، ١٢٥
يكَلَّمْ	—	الكامل	٩٩
عَنَمْ	المرقش الأكبر	السريع	١١٦
الأدهَمْ	—	المتدارك	١٤٤
يَسْتَقِيمْ	—	السريع	١١٧
تَمِيمْ	أسود بن يعفر	البسيط	٨٤

- ن -

هيِّنُ	—	الرجز	١٤٦
أَمْرِنَا	—	الخفيف	١٢٥
لاعبينا	عمرو بن كلثوم	الوافر	١٥٣
جرَيْنَا	عمرو بن كلثوم	الوافر	١٥٣
حَزِينَا	—	الخفيف	١٢٧

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

دِهْقَانِ	—	المديد	٧٩
الملوانِ	—	المتدارك	١٤٣
الحَسَنِ	—	المتدارك	١٤٤
وتعصيني	—	الوافر	٩٠
ميسرانْ	—	الكامل	١٠٠
بِعُسْفَانْ	—	الرمل	١١١
ثَمَنْ	—	الرمل	١١٢
والدِّمَنْ	—	المتدارك	١٤٣
تبعثونْ	—	البسيط	٨٦
وارقَينْ	—	السريع	١١٨
العالمينْ	—	الكامل	٩٩

- هـ -

رضيناهُ	—	الهزج	١٠٤
قَضَاهَا	—	الرمل	١١٣
فَحَوَاهَا	—	الرمل	١١٢
عَلَيْهَا	—	المتقارب	١٣٩
أخِيهْ	—	البسيط	٨٧

- و -

رَوَوْا	—	المتقارب	٥٠ ، ١٣٧

- ي -

العصيُّ	امرؤ القيس	الوافر	٨٩
جائيًا	زهير	الطويل	١٥١

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رَأْيَا	—	المتقارب	١٣٩
بِيَهْ	—	الرجز	١٥١
بثوبِيَهْ	—	الرجز	١٥١
الموصِيَهْ	—	الرجز	١٥١
لِيَا	زهير	الطويل	١٥١
بحبلِيَهْ	—	الرجز	١٥١
عاريَّةْ	—	الهزج	١٠٣
مَيَّهْ	—	المتقارب	١٣٧

ـ الألف المقصورة ـ

اعتدَى	الدماميني	الطَّويل	٥٢
الهُدَى	الدماميني	الطَّويل	٥٢
جرَى	الدماميني	الطَّويل	٥١
مِرَا	الدماميني	الطَّويل	٥١
ذكا	الدماميني	الطَّويل	٥١
الولَا	النواجي	الطَّويل	٤١
بَنَى	—	الرجز	١٥٨
الصُّوَى	—	الرجز	١٥٨

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

جـ ـ ثبت المحتويات

المقدمة ١

القسم الأول : الدراسة ٣

الفصل الأول : المؤلف ٤

اسمه ونسبته ٤

شيوخه ٥

تلاميذه ٥

مؤلفاته ٧

وفاته ٩

الفصل الثاني : الكتاب ١١

عنوان الكتاب ١١

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ١٢

منهج المؤلف ١٣

وصف النسخ الخطية ١٥

عملي في التحقيق ١٧

صور النسخ الخطية ١٨

القسم الثاني : النص المحقق ٣٣

مقدمة..... ٣٤

ألقاب الأبيات ٤٩

الزحاف ٥٣

الزحاف المزدوج ٥٦

المعاقبة والمراقبة والمكانفة ٥٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

العلل الأجزاء ٦٠
ما أجري من العلل مجرى الزحاف ٦٩
الطويل ٧٥
المديد ٧٨
البسيط ٨٣
الوافر ٨٩
الكامل ٩٤
الهزج ١٠٢
الرجز ١٠٥
الرمل ١١٠
السريع ١١٥
المنسرح ١٢٠
الخفيف ١٢٤
المضارع ١٢٩
المقتضب ١٣١
المجتث ١٣٣
المتقارب ١٣٦
المتدارك ١٤٢
القوافي وعيوبها ١٤٥

الأثبات ١٦٢

أ- ثبت المصادر والمراجع ١٦٣
ب- فهرس القوافي ١٧١
ج- ثبت المحتويات ١٨٣